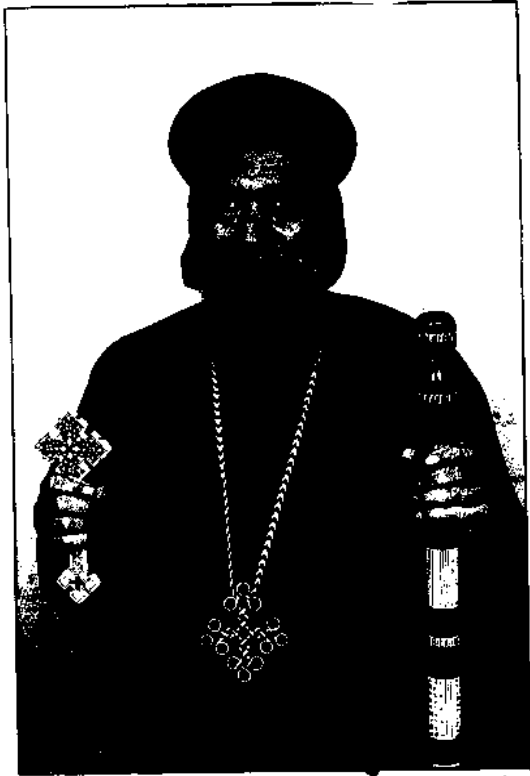




صاحب القداسة

البابا شنودة الثالث

بابا الأسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية ١١٧



نيافة الأنبا صموئيل
أسقف شبين القناطر وتوابعها

تاريخ الشيخ ابي صلح الارمنى
فيه يذكر اخبار من نواحي مصر واقطاعها
كنيسة ماري يعقوب بالبساتين

(الفصل الاول) نبتدى بعون الله وارشاده ان فى عصرنا هذا فى ابتدا سنة اربع وستين وخمسماية^(١) كان بنا الكنيسة التى على اسم ماري يعقوب بناحية البساتين^(٢) من نواحي بلاد مصر بناحية الجبل فى زمان امير^(٣) مسلطا عليها من جانب الخليفة وكان محبا لجميع النصارى الكبير منهم والصغير وكان له + فى كل شهر عشرة دنانير على الاقطاع فكمل تجديد همته عمارة هذه البيعة التى احرقت وعمل لها قبه عالية على الاسكنا^(٤) تنظر من البعد وجعل لها اقبية وعقودات وكملمها بالابواب الكبار ثم اخذت الابواب فجده عوضها فاخذت ثانيا فجدها وكمل بتجديد البيعة ولم يكرزها ولم يقدر فيها ولما تنيح دفن بها وهذا الدير فى وسط البساتين والرياض والمزدرعات وهو من المستنزهات الحسنة .

(فصل) ولما ملك الغز الاكراد اقليم مصر فى شهر ربيع الاخرة سنة اربع وستين وخمسماية وجرى للارمن ما هو مشهور وابعده البطريك الارمنى^(٥) هو ورهبان الارمن من هذا الدير سد بابيه وبقيت هذه الكنائس خالية ولا يجسر أحد يسلك اليها .

(فصل) واقطع البستان للفقير اليها على الدمشقى واقدر للارمن كنيسة يوحنا المعمدان علو بيعة السيدة الطاهرة بحارة زويله وسكنها البطريك فى سنة اربعة وستين وخمسماية^(٦) .

١- ٥٦٤ هـ: ١١٦٩م وهو تاريخ ترك الرهبان الارمن لهذه الكنيسة وليس تاريخ

٢- البساتين جنوب القاهرة

٣- وزير الخليفة المستنصر ١٠٧٥-١٠٩٤ المعروف بامير الجيوش

٤- الهيكل أو القبة

٥- ٥٦٤ هـ: ١١٦٩م

٦- جريجورى أول بطريك وكاتوليكاوس ارمنى فى مصر واواخر القرن ١١م

٣- غالبا تكون الامير بحر الجمالى

«الارمن بمصر»

(فصل) وهذا البطريك كان اسقف اتفيح^(١) ثم تحيل فى خلافة الحافظ^(٢) الى صار بطركا بمالا + صانع به وضمن للحافظ ان يكشف له عن السير والملاحم وجعل له بالاذن بالحضور الى قصر الخلافة فى يومى الاثنين والخميس ليسلم عليه ويعرفه ما يتجدد فى كل جمعة والاعياد مع الامراء ووجوه الدولة وصار مهما ظفر به من السير والملاحم والتواريخ واخبار الملوك المتقدمين بحضرة اليه الى قصر الزمرد^(٣) ويجتمع به على ذلك واستمر هكذا حاله الى حين وفاة الحافظ فى جمادى الاخره سنة اربع واربعين وخمسمائة^(٤) (فصل) ويجاور هذا الدير من خارجه عند الفاخوره كنيسة لطيفة جدد بناها فى الخلفه الامر به^(٥) للملكيين عوضا عن الكنيسة التى كانت بحارة زويلة وهدمت فى الخلافة المذكورة ثم نقلت مسجدا فى الخلافة الحافظية قصد فى ارية ابى البركات ابن ابى الليث الملكى اعنى هذه البيعة المستجدة وعمارتها على اقبية وتحتها طافوس^(٦) للموتى .

Fol.
2B

(فصل) وكان قد توجه بطريك الارمن الى البيت المقدس وصحبته خمسة وسبعون كتابا^(٧) من الكتب الالهية احدها فية الاربعة اناجيل مصور مذهب بعجائب السيد المسيح له المجد + ومسيره فى يوم السبت الخامس عشر من هاتور سنة ثمان وثمانين وثمانمائه للشهداء^(٨) الموافق لليوم الثالث والعشرين من ربيع الاول بسنة ثمان وثمانين وخمسمائة^(٩) بحكم تلف طائفته بيد الغز الاكراد وذكر انه انشا دير وفيه كنيسة خارج اورشليم على اسم شركيس وشركيس هو ابو سرجه وحمل اليها جميع ما كان تحت يده من انية المذابح ودنانير ذهب وذكر ان

Fol.
3A

١- الحافظ ابو الميمون الخليفة الفاطمى ١١٣٠-١١٤٩ م
٢- اطفيح مركز الصف جيزه
٣- ٥٤٤ هـ: ١١٤٩ م
٤- مقبرة
٥- ٥٦٨ هـ: ١١٧٣ م

١- الحافظ ابو الميمون الخليفة الفاطمى ١١٣٠-١١٤٩ م
٢- جزء من القصر الفاطمى الكبير (المقريزى ١: ٣٠٣)
٣- الخليفة الفاطمى العاشر ١١٠١-١١٣٠ م
٤- غالبا كتب سرانيه حيث لم يكن للحد من مخطوطات مصورة قبل القرن ١٣
٥- ١١ نوفمبر ١١٧١

فى هذا الدير من الارمن عشرون راهبا وجعل له بالقاهرة قسيسا نائبا عنه مع ولا ولد القس لاقامة الصلوات والقداسات فى اوقاتها فى كنيسة يوحنا المعمدان علو بيعة السيدة الطاهرة بحارة زويلة على الرجال والنساء والدير الذى لهذه الطائفة والكنائس فانه خال سدود الباب .

(فصل) ووصلت البشائر بوصوله الى البيت المقدس سالما وتلقاه جميع النصرارى بالابتهاج والفرح بالقراه والصلبان قدامه والسموع الموقود والمنجمر والبخور .

(فصل) ثم اقام اياما فى عيشة + سالحة وتنيح الى رحمة الله سبحانه فى الخامس من شهر طوبه من السنة المذكورة^(١) ودفن فى دير يعقوب ابن زبدي باورشليم وكان حسن الخلق جميل الصورة قام القامة مستدير اللحية وقد وخطمه الشيب من العارضين هذا وعمره ما يناهز ثمانون سنة .

Fol.
3B

(فصل) وذكر ان اسقف الارمن المقيم بالبيت المقدس لما رأى اجتماع الناس الى هذا البطريرك القديس لما فيه الخصال الجميلة حسده واسقاه فمات ولم يمهل الله هذا الاسقف بعده ولا هناء بعيشة سالحة ومات بعده بعشرين يوما والله اعلم بالسر فيما نقل عن الاسقف وكان البطريرك المتقدم ذكره كاهنا عالما بصيرا بالكتب الالهية مفسرا لها وكان قوما حسدوه لنشاه الجميل بين الناس فقالوا عنه انه يحاضر النسا وكان هذا القول من الحسدة زيادة فى بره وقال جامع هذا الكتاب^(٢) اننى اجتمعت بابى القاسم خليل الطبيب الفيلسوف العسقلانى وقال انه حضر الى هذا البطريرك المذكور فى بعض الايام فى قلايته بدير الزهرى وقال له اريد اليوم اكشف اليك سرا لم يطلع عليه احد + غير استاذ واحد وانت تكون الثانى فقلت له اننى اكنتمه فكشف لى عن سرته وقال ابصر هذا الحال فرايت قضيب ذكره قد عدم بالاصاله ولم يبق الاجلدة طويلة والانتشين وفى هذه الجلدة

Fol.
4B

حبه فاستعلمت منه قضية الحال فذكر انه كان قد لحقته مثل هذه الحبة وهو صبي فاكلت منه القضيب جميعه حتى لم يبق منه غير هذه الجلدة التي تراها وها قد عادت الحبة فى هذا الوقت وقال اننى داويته الى ان برئ وزالت الحبة واستعلمت منه حال الاستاذ فذكر انه كان رفع فيه الى المحافظ بسبب ابنه اليواصل فانها كانت جميلة الصورة وكانت تأتى اليه وتخدمه وتستشيريه وتعترف عليه وتعمل قانونه ولم يكن احد يقدر ان يخلوا بها لاجل ديانتها وعقلها واستشهر امر خلوتها به وتردها الى قلايته فاجتمع به ذلك الاستاذ فى امرها وقال له ان بعض الناس يتهموك بها فقال له لو كشف للناس امرى فى حال عضو التناسل لم يتحدث فى احد ولكن الله متولى السرائر يعلم الظاهر والباطن وانه حملته نفسه ان اخبر المحافظ بصورة الحال وسأله فى + ان يسير من امناه من يتخيره لكشف ما ادعاه البطريك من حال عضو التناسل فسير له استاذ من اكابر خدامه مؤتمن عنده على خزائن ماله وصادق القول عنده يكشف له عن ذلك فلم يمكنه ان يمتنع من ذلك فاطلعه على امره وزالت الشبهة عنه وظهرت براءته وباطل ما نقلوه عنه وكان هذا القول بعد توجهه الى الشام ووفاته به وكان اجتماعى انا الحقيير ناظم هذا الكتاب^(١) بابى القاسم هذا عند الاعز^(٢) حسن ابن سلامة المعروف بالباقلانى الذى كان قاضى القضاة بمصر فى يوم الاثنين السابع والعشرين من شوال سنة ثمان وستين وخمسماية^(٣).

«كنافس الارمن بالبساتين والزهرى»

(فصل) ولما لم يبق فى طائفة الارمن من له كلمة تسلموا القبط بتوقيع مولانا السلطان بسفارة الشيخ الرئيس صفى الدولة ابن ابى المعالى المعروف بابن شرافى كاتبه، هذه البيعة الكبيره العتيقة البنا وجدد معلمها الامير سعيد الدولة بهرام زمام الارمن ولما كمل الشيخ صفى الدوله ما يحتاج اليه فى العمارة للبيعه

عاش في بلاد القس ابو الوفا ابن ابو البشر حضر اليها الأب البطريرك انبا مرقس وهو الثالث + والسبعين في العدد وانبا يوحنا اسقف طموه^(١) واسقف بسطه^(٢) انبا زبدي خنازير وجماعة من الكهنة والاراخنة والشعب الارثوذكسى وكرزت في يوم الثامن من السابع وعشرين من بوونة سنة اثنى وتسعين وثمانماية للشهدا^(٣) الابرار بوقدس فيها وقرب الشعب من يده وصارت هذه البيعة بطريركيه وتولا القديس بوليفي ذلك بها كنهه بيعة السيدة بحارة الروم بالقاهرة واهتم ابو سعيد ابن الزيات بتصوير جاق هذه البيعه من صنعة ابي الفتح ابن الاقص المعروف بابن الخوفى بالقطر وكمل ذلك في امشير سنة اثنى وتسعين وثمانماية للشهدا^(٤) الابرار .

(فصل) وصل من بلاد الارمن اسقف ومعه ثلاث قسوس من قبل ملك الارمن^(٥) والبطرك وعلى يده تقليد منهما وكتابين احدهما من الملك صلاح الدين والآخر من الملك سيف الدين بو بكر اخيه الى الملك تقي الدين^(٦) يوكدا في كتبهما باكرام الاسقف وان يسلم اليه كنيستى الارمن بالزهرى والبستان وانزل هذا الاسقف بكنيسة يوحنا المعمدان بحارة زويلة فلم يمكنه الفقيه الطوسى من ذلك وقوى + وقوى عليه واقام الاسقف عدة شهور ثم مرض ومات ولم يبلغ مقصود ودفن في كنيسة الارمن بالزهرى نوح الله نفسه .

(فصل) ولما كان في يوم الاحد اعنى احد الزيتونة^(٧) اول الجمعة الثامنة من الصوم المقدس اول شهر برمودة سنة اثنى وتسعين وثمانماية للشهدا^(٨) الابرار حضر الى هذه البيعة جماعة من الكهنة والشعب ومن جملتهم ابو سعيد ابن ابي لثا الفضل ابن فهد النحال واىو اليمين ابن ابي الفرج ابن ابي اليمين ابن زنبور وصحبتهم انا في زيت طيب ياكلها به الجلبان وجعلاه داخل الكنيسه ثم طلباه فلم يجدها فاتهما الحراس المسلمين به وخلو غلمانهم ضربوهم فمضوا الحراس الى

١- طموه مركز الجيزة ٢- اندثرت محلها تل بسطه قرب الزقايق ٣- ٣١ يوليو ١١٧٦ م
 ٤- ٦ فبراير ١١٧٦ م ٥- هو الملك ليوار ليفان ملك كيليكيه ١١٨٦ م ٦- نائب صلاح الدين الايوبى فى
 ٧- ٢٧ مارس سنة ١١٧٦ م ٨- ٧- اى احد الشعانين ١١٨٣-١١٨٦ م

الفقيه بهاء الدين على الدمشقى مستغيثين لما حل بهم وقالوا له اتضرب المسلمين بيد النصارى فى شهر رمضان^(١) فى وجوههم وللوقت طالع السلطان بهذه القضية فعظم ذلك عليه واحضر صفى الدولة ابى المعالى ابن شرا فى كاتبه وانكر ذلك عليه وطلب منه التوقيع الذى كان اخذه بان يتمكنوا النصارى القبط من التصرف فى هذه الكنيسة وكان بالاتفاق + الردى التوقيع فى كفه فاخرجه وناوله له ورسم بأن يغلق باب هذه الكنيسة فامتثل ذلك لوقته وغلق باب الكنيسة، وبعد قليل رسم للقبض بتوقيع ثانى بأعادة الكنيسة لهم وان يفتح لهم بابها ويصلون فيها وان لا يعارضهم احد بوجه ولا سبب واستمر بعد ذلك حالها على الوضع الصحيح وافرد للصلاة فيها ايام الاحاد والاعياد لاحد القسا بكنيسة السيدة الطاهرة بحارة الروم. وبعد هذه وصل الى الباب من طوس^(٢) فقيه امامى واقطع له البستان المقدم ذكره مما كان بيد الفقيه على الدمشقى بعد وفاته فضيق على النصارى والتمس منهم شيئا على حكم المصانعة مما تصل القدرة اليه فاغلق الكنيستين بعد نهب الكنيسة الكبيره وسمر بابها بلوح الى اخر يوم الجمعه ثالث عشر شعبان سنة احد وثمانين وخمسماية^(٣) وصل انسان ارمنى وذكر انه من اصحاب تاج الدوله نهرام الارمنى الذى كان وزيرا^(٤) للامام المحافظ وذكر انه كان دفن مالا لتاج الدوله الوزير المذكور فى + الكنيسة الكبرى وانه حضر ليظهره فلم سمع له وقيل انه جاء يتحيل حتى يفتح الكنيسة ويحفر فى بعض المواضع ويقول المال عدم من هنا والذين نهبوا الكنيسة اخذوه ويتظلم وتنم له الكنيسة مفتوحة فيقيم فيها فاقتضت الحال الا انه وضع عليها ختم ثانى من قبل الملك المظفر^(٥) ولم يتجدد فى ذلك شئ ولما توجه تقى الدولة الى الشام فى شهر شعبان سنة اثنى وثمانين وخمسمايه^(٦) ووصل الملك العادل^(٧) ابو بكر الى القاهرة امر بالافراج عن هذه البيعة الاثنين فى العاشر من شهر رمضان من

Fol.
65a

Fol.
6B

٢- تقع باقليم خراسان شرق ايران

٥- نائب صلاح الدين الايوبى على مصر ١١٨٣-١١٨٦م

٤- وزير بين ١١٣٥-١١٣٧م

٧- وصل مصر ١١٨٦م وصار وصيا على صلاح الدين ونائبها عنه فى حكم مصر

١- مارس ١١٧٦م

٢- ٩ نوفمبر ١١٨٥م

٣- ٥٨٢ هـ: ١١٨٦م

السنة المذكورة^(١) وتسلم القبط البيعتين هم والارمن وتصرفوا وكان مدة غلقهما سنة واحدة وخمسة عشر يوما وقدسوا القبط فى الكبرى احد من شهر كيهك المبارك سنة ثلاث وتسعمائة للشهدا الأبرار ثم منع القبط الارمن من البيعة الكبرى وتحدث فى ذلك جماعة من الاكابر وعادت البيعتين بيد الارمن .

« اسطبل الفيل والخراج على الاقباط وعلى مصر »

(فصل) الخط المعروف باسطبل الفيل مجاور بركتى قارون^(٢) وذلك بين مصر والقاهرة. "وبهذا الخط" المذكور: (بيعة) وهدمت متقدما ثم صارت ساحه وباقى جدرانها ظاهر على وجه الارض + وجعل موضعها مسجد انشأه حسين الكردي صهر صلاح ابن رزيك الوزير^(٣) فى خلافة الامام العاضد لدين الله .

Fol.
73a

(فصل) والذى تحرر عليه ارتفاع فدن البيع والاديرة بالوجهى القبلى والبحرى لسنة خمس وسبعين وخمسماية^(٤) مما كان بيد النصارى من انعام الخلفاء الفاطميين الى آخر سنة تسع وستين وخمسماية الهلالية الخراجية^(٥) ونقل عنهم الى المسلمين ولم يبق شيئا منه فى ايدى النصارى وذلك فى دولة الغز الاكراد فى اخر خلافة المستضى بأمر الله^(٦) ومملكة صلاح الدين يوسف ابن ايوب الكردي من العين الفى وتسعمائة ثلاثة وعشرون دينارا ومن الغلة اربعة الاف وثمان مائة وستة وعشرين اردبا ومن الفدن تسعمائة وخمسة عشر فدانا .

(الوجه القبلى) اربعمائة وسبعة وستين دينارا والغلة المعينة وتسع مائة وستة فدادين. الوجه البحرى الفى واربعائه وخمسه وأربعون دينارا وتسع فدادين

(فصل) تجب ايضا حه فى هذا الكتاب ووصف الذى اشتمل عليه عدة

٢- ناقص: والفيل

١- ١٠ رمضان ٥٨٢ هـ: ٢٤ نوفمبر ١١٨٩ م
٢- طلاح بن رزيك حكم فى ١١٥٤ ونوفى فى ١١٦١ م ٤- ٥٧٥ هـ: ١١٨٠ م

٥- اخفرت توجد جزيرة تنيس بالمنزلة

٤- الخليفة العباسى ببغداد ١١٧٠-١١٨٠ م

٤- نقادة مركز بقنا

٦- فقط مركز قوصى بقنا

النواحي والكفور بأعمال الدولة وغيره مال اقطاعها خارجا عن مدينة
+ الاسكندرية ويغر دمياط وتنيس^(١) وقفط^(٢) ونقاده^(٣) وبركة الحبش بظاهر
مصر والمقدر عن ذلك وهو ستين ألف دينار عن الفى ومائة ستة وثمانون ناحية
ونواحي الكفور الف ومايتى وستة وسبعين ناحية وكفور ثمانية وتسعين كفرا
وثلاثة الاف الف واحد وستين ألف ديناراً .

Fol.
7B

(فصل) الوجه البحرى من جميعه عن الف وخمسمائة وثمانية وتسعين
نواحي تسعمائة وسبعة عشر كفور ستمائة احد وثمانين الفى الفا واربعين الفا
واربعين ديناراً الشرقية اربعمائة اثنى وخمسين نواحي مائتين واربعة وتسعين
كفور مائه ثمانية وخمسين ستمائة الف اربعة وتسعين الفا ومائه احد وعشرون
ديناراً المرتاحية^(٤) تسعة وثمانين نواحي وثمانية واربعين وكفور احد واربعين
سبعين الفا وثلثمائة وثمانية وخمسون ديناراً. الدقهلية^(٥) سبعين نواحي تسعة
وثلاثين كفور احد وثلاثين. كفور ثلاثة وخمسون الف وسبعمائة احد وستين
ديناراً. الابوانية^(٦) ستة نواحي وستة كفور اربعة الاف وسبعمائة دينار جزيرة
قويسنا^(٧) اربعة وسبعين نواحي ثمانية وستين وكفور ستة + مائة الف تسعة
 وخمسين الفا وستمائة واربعة وستين ديناراً. الغربية ثلثمائة واربعة عشر نواحي
مائة وتسعة واربعين كفور مائة خمسة وستين اربعمائة الف وثلاثين الفا
وتسعمائة وخمسة وخمسين ديناراً. السمنودية مائة وتسعة وعشرين نواحي
سبعين وسبعة وتسعين وكفور اثنى وثلاثين مايتى الف وستمائة وسبعة وخمسين
ديناراً. المنوفيتين^(٨) مائة وناحية نواحي تسعة وستين وكفور اثنى وثلاثين مائة
الف واربعين الفا وتسعمائة وثلاثة وثلاثين ديناراً. فوة والمزاحمتين^(٩) ثلاثة عشر
نواحي عشرة كفور ثلاثة ستة الاف وثمانين ديناراً النستراوية ستة نواحي اربعة

Fol.
8A

٢- قفط مركز قوصى بقنا

٤- كورة قديمة نواحي المنصورة واجا راجع خرائط الجزء الاول

٦- نواحي بحيرة المنزلة "اندثرت"

٩- نواحي فوه والمحمودية ورشيد "راجع الخرائط"

١- اخثرت توجد جزيرة تنيس بالمنزلة

٣- نقادة مركز بقنا

٥- نواحي فارسكور ودركنس وشمال المنصورة

٧- نواحي قويسنا ٨- نواحي محلة منوف

عشر الف وتسعمائة وعشرة دنانير "رشيد والحديديه" وادكو ثلاث نواحي ثلاثة الاف ديناراً. جزيرة بنى نصر اربعة وستين نواحي احد واربعين كفور ثلاثة وعشرين اثنين وستين الف وخمسمائة وثمانية دنانير. البحيرة مائة وستة وسبعين نواحي سبعة وثمانين كفور تسعة وثمانين مائة الف وتسعة وثلاثين الفا وثلثمائة وثلاثة عشر ديناراً. حوف رمسيس مائة وكفر واحد + (الوجه القبلى) خمسمائة وثمانية وثمانون نواحي ثلثمائة وتسعة وسبعين وكفور مايتى وتسعة الف الف وعشرين الفا وتسعمائة وثلاثة وخمسون ديناراً. الجزيرة سبعة وتسعين نواحي سبعين وكفور سبعة وعشرين مائة الف وتسعة وعشرين الفا وستماية واحد واربعين ديناراً. الاطفيحية سبعة عشر نواحي ثلاثة عشر وكفور اربعة تسعة وثلاثين الف واربعماية وتسعة واربعين ديناراً. البوصيرية اربعة عشر نواحي ثلاثة عشر وكفور كفر واحد تسعة وثلاثين الفا وثلثمائة وتسعين ديناراً. الفيومية ستة وستين نواحي خمسة وخمسين كفور احد عشر مائة الف وخمسة واربعين الف ومائة اثنين وستين ديناراً.

Fol.
8B

البهنساية مائة وخمسة نواحي اربعة وثمانون كفور احد وعشرين مائتى الف اربعة وثلاثين الفا وثمانماية وتدينار واحد. الاشمونين مائة واحد عشر نواحي اربعة وخمسين كفور سبعة وخمسين مائة الف وسبعة وعشرين الفا وستماية وستة وسبعين ديناراً. السيوطية اربعة وخمسين نواحي اثنين وعشرين وكفور اثنين وثلاثين وكان^(١) + فى الخلافة المستنصرية^(٢) واستخرج ذلك فى ايام ابن الكحال القاضى .

Fol.
9B

(فصل) ثم تقررت فى ايام الأفضل^(٣) ولده فى الخلافة الأمرية دينار واحد وثلث .

راجع خرائط الوجه البحرى بالجزء الأول من هذا الكتاب

٢- الخليفة المستنصر الفاطمى

٣- وزيراً ١٠٩٤-١١٢٥م

١- سقطت اقليمى الاخيبييه والقوصية "غالباً فى ورقة ناقصة"

١٠٣٥-١٠٩٤م

(فصل) فى وزارة رضوان^(١) ابن و الخشى فى خلافة الحافظ دينارين .

« احصاء مرقس ابن قنبر »

(فصل) وكان بالوجه البحرى مرقس الضرير ابن موهوب المعروف بابن قنبر قد جعله اسقف دمياط^(٢) قسا و قدس وناول الشعب من السرائر المقدسة فانتهى امره للاب البطريرك انبا يوحنا وهو الثانى وسبعين فى العدد فانكره ومنعه وقطعه ثم نصب نفسه لتفسير كتب البيعة وغيرها من ظاهر قلبه معما عنده من العلوم ثم اوهم الشعب ان من لا يعترف كمعلم بخطاياهم ويعمل القانون عن خطاياهم لا يجوز له ان يتناول القربان وان مات بغير اعتراف للكاهن مات بخطيته وراح للجحيم فعاد الشعب يعترفون له تركوا الاعتراف على المجرمة ومالوا جميعهم اليه وسمعوا قوله واجتمع اليه جماعة من السامرة وكان يجادلهم ويوضح لهم ان الذى جاء للعالم هو المسيح المنتظر ورد منهم جماعة + وفسح للشعب فى تربية شعورهم مثل الملكية ومنع من الختاية وقال انما الختانة لليهود والحنفا ولم يحل للنصارى ان يتشبهوا باليهود والحنفا فى شئ من سنهم المستعملة بينهم فى وقتنا هذا واقام لهذا القول ادلة كثيرة ومنع ان لا يبخر فى الكنائس بالسندروس بل باللبان لانه قدم للسيد مع الذهب والمر فمن هذا الوجه لا يجب ان يبخر فى الكنيسة بغيره ويقول لمن يعترف له انا احمل عنك بعض خطيتك والبعض يغفر لك من الله بعملك القانون ومن يأخذ عن خطاياهم قانونا فى الدنيا لم يجب الله عليه قانونا ثانى فى الآخرة وصاروا اصحابه المعترفين عليه يسمونه ابونا المعلم واذا وقف فى الكنائس اجتمع اليه جماعة كبيره واثار اسباب كثيره لم تكن فى البيعة ثم تحقق ذلك الابا الاساقفة بالوجه البحرى وطالعوا به الاب البطريرك انبا مرقس وهو الثالث والسبعين فى العدد فانكر ذلك عليه وكتب له كتب يحذره وينهيه ويعظه بمواعظ تعزبه له فلم يسمع منه

Fol.
9B

١- وزيراً ١٠٩٤-١١٢٥ م ٢- وزيراً فى ١١٣٧-١١٣٩ م
 ٣- خطأ فى الاسم: غالباً اسقف دميس راجع Fol. 9B

ولا رجوع له فاجبت الضرورة البطريك ان يسير له يطلبه فصلع اليه الى القلاية
 بكنيسة المعلقة + بمصر وعقد له سنودس بحضرة جماعة من الاساقفة والكهنة
 مدة القسوس والاراخنة وقال له اعلم ان من حل شئ من اوضاع البيعة وامر الشعب
 بخلافة فانه تحت تبعة الشرع فلم لا ترجع عن ما انت عليه وجرت معه خطوب
 كثيرة تقرر اخرها انه يمضى محتفظا به مع وكلا من جهة البطريك الى دير انبا
 معانتونه^(١) قريبا من اطيح وذلك في شهر امشير سنة تسعين وثمانمائة للشهدا^(٢)
 بلا الابرار وان يكن هو وجميع اخوته بحلقون شعور رؤوسهم ثم تظور من هذه الحالة
 وقصد الاب البطريك وتطرح عليه بوالدته واخوته وخاله ولم يزالوا على يديه
 وبورجليه وبسؤال الاراخنة له حينئذ اجاب سواهم وكتب لرئيس الدير باحضار
 مرقس هذا الى المكان الذى فيه جسد القديس انبا انطونه ويستحلفه عليه وعلى
 لب انجيل يوحنا بانه لا يعود يفعل شيا مما كان يفعله وبعد ذلك يفسح له فى عودته
 ففعل ذلك واطبقه فعاد الى بلاده بهذا الشرط .

« امور مختلفة تخص مصر »

(فصل) وكان مرقس المذكور قد وصل الى الريف^(٣) من دير انطونه بعد
 استخلافه + على الانجيل المقدس وجسد ابونا انطونه المذكور والتوثق منه انه لا
 يعود لما كان عليه ولا يخرج عن قوانين البيعة وما حلتها الشريعة وان هذا مرقس
 المذكور لما وصل الى بلاده عاد لما كان عليه واشد واشر واجتمع اليه من جهله
 الارياف والكفور والبلاد جمع كبير جدا ما يناهز خمسة الاف رجل ووصلت
 اخباره الى قليوب^(٤) ومنهم من اطاعه ورجع اليه واروجبوا على نفوسهم ما قرره
 على كل منهم ورتبه حتى ان منهم من اوجب على نفسه ما يحمله اليه من ماله
 وثمرة بستانه وكرمه وعشر ما يتحصل له من المال ويحمله اليه وزاد عما كان

١- غالبا دير الانبا انطونوس بالبحر الاحمر: راجع Fol. 54A

٢- يقصد بالريف عمق الوجه البحرى يقصد هنا انه وصل الى

٣- = فبراير ١١٧٤

٤- احد مراكز القليوبيه

دمسيس بالريف قارة Fol. 14B

عليه اولا فكتب اليه الاب البطريرك يشعره بما سيكون من امره ان لم يرجع ويرهبه ويتوعده بما سوف يحل به ان تم على طغيانه وخروجه عن ما خلف به ولم يقف عند ايمانه ووعظه وحذره عن عاقبة الايمان والخلاف وقبول المنع وان عاقبة هذا تنتهى الى الهلاك السوف فلم يلتفت لما كتبه البطريرك بل تواقع وزاد فى طغيانه وخلافه ولم يرجع فكتب البطريرك للاساقفة بالوجه البحرى كتب تتضمن قضيه حاله من ابتداها + الى انتهاها وما تضمنته القوانين التى بها يجب قطعه بالحرم الموكدة ان هو استمر على طغيانه وتمسك بظلاله شيطانه وان يكتب كل منهم خطه بأنه لا يجوز له فعل ما جسر عليه بعد ما يكتب ما يتحققه منه فكتب كل منهم خطه بما جرى من خلافه لشرعه وانه لا يجوز له فعل ما جسر عليه ولا يفسح له فى هوى نفسه الذى ارتكبه وخالف الشرع ويؤكد كل منهم تعليه القطع والحرم ثم لم يقنعه ما فعله وكونه لم يقف عند ايمانه التى حلف بها على الانجيل وجسد القديس العظيم انطونة فى بيعة الله ولاخلافه لشرعه وقبوله ما وجب عليه فى شريعة النصرارى الذى هو منهم حتى كتب قصة ورفعها للسلطان ضمنها انه يروم عقد مجلس مع البطريرك رموه فيها وقال ما اراد والتمس امانا عليها. بخط القاضى الفاضل ابن على البيسانى^(١) ما هذه نسخته انت رجل كبير الفضول وبطرك النصرارى تقول عن رجل برئا عن الخروج عن حقيقة مذهبه انه خرج واتى بمقالة غير معهودة فصرت بها كلمة شعبه وقطعت سنة الامر الجامع لأهل دينه وقد نفيت دفعه وقدمت على العودة من النفى بغير فسحة ومع هذا + فاخرج اميا ليس له رتبه ولا حكم ولا تتصرف فى مقدمة على النصرارى ولا حكم بينهم الى ان يعقد لك مجلس شرعيا ينقضى اخره اما ان تكون منهم فلا تخالفهم واما ان تكون خارجا عنهم فانت ظال^(٢) عن المؤمنين واصحاب الكتاب فيلزملك الاسلام فانك غير يهوديا ولا نصرانيا انتهى ذلك

Fol.
112aFol.
111B

١- هو ابو على عبد الرحيم اللخمي العسقلانى المعروف بصفه عامة بالقاضى الفاضل وكان وزيرا لصلاح الدين الايوبى واشتهر ياسلويه الادبى ولد بعسقلان ١١٣٥م ومات فى ١٢٠٠م كان والده بيسان قاصا ولذا عرفت اسرته بلقب البيسانى

(فصل) ولما استقر في ناحية^(١) اقامته مستمرا على ما كان عليه في طريقته الاولى ثم حضر الى القلاية^(٢) بكنيسة المعلقة بمصر ومثل بين يدي البطريرك واعترف بذنبه وسال العفو عنه فاجيب الى ذلك واقامت الصلاة والقداس ولما حضر ليتقرب من السرائر المقدسة استحلفه الاب البطريرك بحضور جماعة من الاساقفة والكهنة انه لا يعود لما نهى عنه فحلف بالايمان الموكدة والمواثيق المحررة قبل ان يتناول السرائر المقدسة وتوجه الى تموطنه فما لبث يوما واحدا حتى عاد لما كان عليه ولم يقف عندما عقد ثانية عليه قدام مذبح الله بحضور الاساقفة وحضور الكهنة والاراضنة والشمامسة ومجمع الشعب الارثوذكسي فحصل انه لم يخف من الله ولم يستحي من الناس بعد ان فسح + له في تناوله القربان فوق هيكل الله وفسح لمن اتبع رايه ان يتقربوا باكرا يوم عيد الاربعة شهيد^(٣) الكائن في ثالث عشر برمهاة الذي هو تم عدد صوم الاربعة المقدسة ومنع فيه من تناول النبيذ وزيجة الاقارب لبعضهم بعض الى غير ذلك مما شهد عنه وصار يركب وحواليه جماعة من اتباعه ويسير في بلاد الريف بمنزلة الولاة ويعمل له ولجماعته ولائم ثم انتهى عنه انه انتقل الى طائفة الملكية واعترف بالطبيعتين والمشيين وقبلوه اليهم وتبرى من امانة ساويرس وديوسقارس ابائنا البطاركة الذين قاوموا الملوك والروسا الذين واروا مع الملك في اعتقاده ولم يرجعوا عن امانة الثلثمائة وثمانية عشر الابا الاولين الذين قاوموا ديوقلاديانوس الكافر وقاسوا العذاب انواعا وقطعت اعصا بعضهم على الامانة الصحيحة التي قررها الابا البطاركة والاساقفة بتأييد روح القدس ومنعوا واحرموا من يخرج عنها ويعتقد غيرها وكان هذا الشقى الاعمى البصيره والقلب كما قال بعض الابا افرز نفسه من طقس الاخوة كمثل يهوذا الاسخريوطى لهذا بعده الله من طقس الارثوذكسيين كما ابعد الشيطان + من طقوس الملايكة العلويين لكبرياه وظنه بذاته انه الكبير فلهذا سقط وهذا الشقى مرقس ظن

Fol.
123aFol.
12B

١- اضيف في الهامش سمرياه وهي سير يامى مركز طنطا غربية

٢- الاربعة شهيد بسيطه: سنكسار ١٣ برمهاة

٣- اى سكن البطريرك

بنفسه انه حكيم ولذلك سقط ودخل فى جملة الهرطقة المخالفين الذين يظنوا ان مشيئة الناموس مخالفة لمشيئة اللاهوت وصار محروما من ثلاث بطاركة انبا يونس وهو فى العدد الثانى والسبعين وتبيح هذا البطريك وهذا الشقى معقود بحرومه ليس له منها خلاص وبطريك انطاكيه وهو انبا ميخائيل^(١) وانبا مرقس وهو الثالث وسبعين فى العدد وستين اسقفا^(٢) بالوجهى البحرى والقبلى .

(فصل) وكان هذا ابن القنبر قد جمع جماعة من الملكية المخالفين لنا فى الامانة الارثوذكسية مع من انتمى اليه من جهال القبط الساذجين قد ورد الى قليوب واراد ان يستميل بها قوما من اهلها فسمع به كاتب البلد وضا من البلد وغيرهم من الجماعة الارثوذكسيين فراخوا اليه وقاموا عليه ومسكوه هو وجماعته والزموهم بوزن الجزية ورسوموا عليهم واعلموا والى البلد بان هذه الجماعة مخالفيين لشرعهم وهم تحت حروم البطرك وكل ارض حلوا بها لا بد ان يحصل لاهلها نكد فاطلب منهم الجالية + ولا تفارقهم حتى تأخذ منهم شى ليلا يطلعوا البلد فى خفية فيحصل لاهل البلد نكد فطلبهم الوالى واعتقلهم ولم يفارقهم حتى اقاموا بسبعة عشر دينار على سبيل الجزية وبعد وزنهم الجزية كتبوا عليهم حجج بالقسامة انهم لا يطلبوا قليوب سوى عبار طريق طالين المدينة او غيرها ولا ينزلون بها بالجملة الكافية وخرجوا من قليوب باسو حال ثم بلغه وصول بطرك الملكة^(٣) من الاسكندرية وانه مقيم بابوان^(٤) فتوجه اليه ليسلم عليه ويهنيه بالسلامة ومعه جميعه يتروكو مقالته اذا اشتكى حاله وكان قد اجتمع عند هذا البطرك جماعة من المطارنة اعنى مطارنة البلاد فانها للبطرك ما احدثه عليهم مما يخرج عن قوانين مذهبهم فنظروا فى ذلك وقالوا ان هذا رجل قبضى وهو يفعل ما لم تجربه عادة فقال ابن القنبر لعن الله ساعة صرت منكم فقال له البطرك نحن

Fol.
133

١- ربما خطأ فى النسخة: لا يوجد بطريك انطاكي بهذا الاسم فى هذا التاريخ

٢- اشاره الى وجود ٦٠ كرسي سهو اواخر القرن ١٢

٣- صفرونيوس الثانى كان بطريحا لطانة الروم الملكة فى سنة ١١٦٦ بم خلفه الياس

٤- كانت عند بحيرة المنزلة ومحلها تل التجارين

٥- سنباط مركز زفتى غربية فارسكور: دمياط وكانت معقل النصارى الملكيين

ما عندنا الا الخير والسلامة ثم بعد ذلك طلب ان تيفرد له كنيسة فى سنباط^(٥) بعد ماجرى له فيها فقال مطرانها للبترك اعفى من المطرنة ودعه يأخذ له كنيسة اذا رسمت له أنت + فسكت البترك لم يتكلم وجرى له مع هذا المطران عليه وضربه ضرب موجع وكشف راسه فى ملا من الناس وذلك فى شهر ابيب سنة احدى وتسعمائة كنائسية^(١) وفيه ايضا جسر هذا الشقى ابن القنبر ورجع طلع الى الاب البطريرك انبا مرقس^(٢) ومعه ابن عبيدون وواحد من اجلا اصحاب البترك يدل عليه الى قلايته بالمعلقة وهو فى جماعة فقال له البترك ايش رجع جابك الى عندى يا محروم بهذا الزى المغير عن صفتنا ومد يده الى راسه وطرح البرطله وبقي مكشوف الرأس وان احد تلاميذ البترك اعاد البرطله على رأسه فصعب ذلك على البترك وانكر على التلميذ ما فعله بغير اذن وقام من عنده وخرج مخزى لا يعرف كيف يمشى ثم اتصل ذلك ببترك الملكية فاحضره وانكر عليه وقال له نطلع الى بترك قد خالفت امانته وكيف يستقيم لك ذلك ثم ان بترك الملكية شيعة دير القصير واقام به هو واصحابه + مالكا لامره لا يرجع الى شى غير المخالفه لكل طائفة مظن بنفسه انه حكيم وبظنه غلب عليه الجهل واقام بعد ذلك مدة يسيرة ومات^(٣) وقد خسر نفسه ونفوس الذين اظلمهم بخداعه .

Fol.
13BFol.
14B

(فصل) ثم بعد موته وجدت رقعه فى اوراق بخط انبا ميخائيل مطران دمياط وهو يقول لمولف هذا الكتاب وربما كانت جواب عن مكاتبته له فى امر ابن القنبر وما اثر فى الوجود من الشر ضمنها الحقير المسكين ميخائيل بدمياط يرصح لمحبة الاخ ما اتصل بى من امر فخير ابن القنبر الذى صار قسيس بغير استحقاق من وجوه عدة وتسمى مرقس وفساد رأيه فيما وضعه من مصنقاته فى الكتب المخالفه للحق التى استمال بها من الناس السادجين العديمين الفهم واستمالهم الى طريق المخالفين وهو ان هذا الطاغى المخالف كان قد تزوج امرأه

٤- البابا مرقس الثالث

١- يوليو ١١٨٥م

٣- مات فى ٢٣ امشير سنة ٩٢٤ ش: ١٧ فبراير ١٢٠٨م راجع Fol. 51B, 53B

واقامت عنده مدة وانه اراد ان يترهب وينعزل منها فلم توافقه على ما اراد فتحيل وزوجها لغيره فى الخفيه وجاء الى انبا يونس اسقف دمسيس^(١) واوهمه انها ترهبت وسكنت الدير مع الرهبانات فرهبه وقسمه قسيس فلم يخف امره بعد ذلك + وبلغ الاب البطرك انبا يونس خبره وهو الثانى وسبعين فى عدد الابا الطاركة حرومه وقطعه وحروم من قسمه قسيس لانه لم يكشف عن صحيح امره بما بثبت صدقه قبل ان يرهبه ويقسمه قسيس وصار شريكا له فى ائمه واستخفاه بالقوانين الابسطليه ان بولس الرسول يقول ان الامراء اذا هى اختارت ان تعتزل عن بعلاها بموافقه منه لها فيما ارادت فلا تتزوج بغيره فان اثرت التزوج فتعود الى بعلاها الأول والرجل فلا يعتزل زوجته بالجمله وهذا اعتزل زوجته وأخرجها تعتزل عنه وازوجها لغيره ثم لما اظهر نفسه بالعلم وتفسير الكتب المقدسة ترجمها من القبطى للعربى ثم تفسر ذلك تفسير التفسير على قدر ما يتصور فى عقله ولما اقام فى كنيسة دمسيس اخفا الدلال الذى يدل على ما يجب قراءته فى كل يوم من فصول الاناجيل وكتب البيعة المقدسة وجعل هو نفسه الدلال اى متى امر باخراجه من فصول الاناجيل والرسائل والقتاليقون والابركسيس يخرج ما يقوم فى نفسه مما يفسره تفسير مما يقوى به بدعته + ويدعم به سوء اعتقاده الى ان سرق عقول بعض الشعب الارثوذكسى الذى حملهم حرفهم من الله وطلب خلاص نفوسهم الاغترار بتمويهاته والدخول معه فى زمرته فاول ما استرقهم به ان يعترفوا له بخطاياهم ثم اثبت فى نفوسهم ان بغير ذلك لا تكون توبه ولا غفران ثم امرهم ان لا يحلقوا رؤسهم جميعها بل وسط رؤوسهم ويتركوا الختان لان الله خلق ادم كاملا بغير نقص وقال كما برا صورة آدم وكمله حسنا جدا وهذه السنة لم يثبت عليها الا اليهود والحنفاء وانه لا يجوز البخور فى البيعة بغير اللبان الذى قدم للسيد مع الذهب والمر وان لا يغسل الانسان فيمه بماء عقيب القربان كل ذلك اولا فاولا وهم يسمعون له فى

Fol.
14BFol.
15A

واحدة واحدة فى مدة تنيف عن خمسة عشر سنة ثم فى آخر الإمر امرهم ان يصلبوا بالاطبعين توالقربان بالقربان المخبى الذى يقدر عليه يوم الاحد ويرفعه الكاهن عنده ويقرب منه للمعترفين الذين يرومون القربان بعد الاعتراف وعمل القانون يخرج منه السر ويضاف الى خمير جديد يصلى عليه بمفرده ويتقرب به + وابطل ثلاثه ايام صوم نينوى والجمعه الأولى من الصوم على رسم طائفة الملكية وحل جمعة نينوى ان يوكل فيها الزفر يومى الاربعاء والجمعه فتتقيد له من الارثوذكسيين من اخذ حذره منه واغتر به من تابعه من النصرارى فاما امر اعتقاده الذى اظهره وضمنه الكتب التى الفها ما لا يوافقه تعليه طائفة من طوائف النصرارى جميعهم ولا الملكية ايضا الذى قرب منهم بما تقدم شرحه. لانه وضع فى كتبه ان الثالث المقدس ثلاثه الهه لكل منهم حد الكمال بكلمه وروح تعمهم طبع واحد وانهم مثل آدم وحوى وهابيل الذى هم ثلاثة اشخاص يعمهم طبع واحد وكل واحد منهم كامل مثل كمال الاخر ثم ميز الثلاثه واعتقد ان للاب الملك والرياسة على ابنه وروح قدسه وانه يزمهما وينهاهما واهما تابعان له ومؤتمرين بامره وان لكل واحد من هؤلاء الثلاثه عملا لا يشركه فيه الاخر وذلك ان الاب يأمر والابن يخلق ما يأمره الاب بخلقته وروح القدس يحى ما يأمره الرب باحياءه وان كل مخلوق موجود الابن بامر الاب خلقه وكل حى موجود روح القدس بأمر الاب احياءه + ثم اعتقد ان فى طبيعة اللاهوت تأنيث وخص بالتأنيث روح القدس واعتقد ان كلمة الله الازلية مولودة فى ازليتها من الاب ومن روح القدس ويصرح ويقول وكما ليس للاب ابتدئ كذلك روح القدس لم يزل منبثق منه بغير ابتداء والابن هو ايضا لم يزل مولود منهما بغير ابتداء ثم اعتقد ان الله لم يكلم شى من مخلوقاته بل كلامه لابنه وروح قدسه وخالف جميع ما جاء فى كتب الله العتيقه والجديدة من كلام الله لعالمه ثم اعتقد ان الاباء والانبياء كانوا محشورين فى الجحيم لذنوبهم الذى لم يقدروا يخلصوا انفسهم معما عملوه من طاعة الله وانهم كانوا فى الجحيم معاقبين بعقوبة الى ان خلصهم

Fol.
15BFol.
16A

الرب المسيح الذى هو بلا خطية ثم اعتقد ان الاباء والانبياء خالين من موهبة روح القدس ثم ان روح القدس لم يتكلم على افواههم ويسلب الاباء والانبياء نعمة روح القدس وقال لو كان فيهم روح القدس لما هبطوا الى الجحيم وادعم سوء هذا الاعتقاد بان كل الحسنات التى عملها الاباء والانبياء كان الله يحسب ذلك للشيطان وان بهذا الحكم كان الشيطان + يساعدهم على عمل الحسنات بغير روح القدس ثم عضد ذلك باعتقاده الحسنات التى عملها التلاميذ وكافة شعب المسيح يعتد بها للمسيح بحكم انهم يعملوها بروح القد واعتقد ان لا يموت احد من لدن ادم والى هلم جرا الا اذا عمل خطية يستحق بها الموت وان جسد المسيح خاصة لم يعمل خطية يستوجب بها الموت فلما مات اخذ من ابيه كل ماسور فى الجحيم فى حق موته ودفعة يقول اخذ من الشيطان كل ماسور فى الجحيم فاجب على السيدة انها ما ماتت الا عن تخطية وكذلك غيرها ممن زكاه الانجيل وغيره من كتب العتيقه واعتقد ان بعد موت العالم وحشرهم فى الفردوس يجرى لمن لا يتأدب فى حال حياته مثل ما جرى لآدم واعتقد ان العقاب والثواب فى الاخره على النفس العاقله الناطقه دون الجسد وان التأديب فى هذه الدنيا للجسد حتى لا يعود يوافق النفس على ارتكاب الخطايا لنفوره من الام القانون فيخلص فى اليوم الآخر وجميع ما شرحه من سوء اعتقاده موجود فى كتبه التى فيها ايضا كتاب الفه ونعته بال عشرة رؤوس + ومن كتبه التى فيها ايضا كتاب الفه ونعته بكتاب المعلم والتلميذ يتضمن ثمانية ابواب وكتاب الفه ونعته بالمجموع فيما اليه المرجوع وكتب غير ذلك

Fol.
16BFol.
17A

« عجائب بمصر »

(فصل) يذكر فيه خبر المصيده بارض النيل مكان يجتمع اليه فى يوم معين سمك كثير يخرج اهل ذلك المكان يأخذوا منه ما يأكلون ويملحون جميعهم فاذا غربت الشمس فى ذلك اليوم لم يعود احد يأخذ شى منه بالجمله ولا ذلك العام لا يوجد فى ذلك المكان سمك فى يوم من الايام الى مثل ذلك اليوم المعين.

سنة (فصل) خبر مدينة الحجر^(١) هذه المدينة كلما فيها حجر اسود مانع وصورة
تعلم صبيان جالس وبين يديه صبيان كثير كبار وصغار ومثالات سباع ووحوش
وغير ذلك .

(فصل) خبر الاسطوانه المتحركة بارض مصر وهى اسطوانه رخام ارتفاعها
من الارض سبعة عشر ذراع بالعمل وعرضها ذراعين وهى تتحرك يوم فى السنة
حركة واحده .

(فصل) خبر الشجرة التى لا تثمر الا اذا جرى انسان نحوها ومعه فاس
كانه يريد قطعها ويلقاه انسان ومنعه قطعها وضمنها منه انها تثمر وانها فى
تلك السنه الاتيه تثمر قدر ثمره سنتين .

+ (فصل) خبر حجارة توجد بموضع يسمى بالبرمك ما بين خريج ويحتاك
وهى عقبه جبل اذا مر بها قافلة او جيش شدوا على حوافر دوابهم صوفيا كثيرا
ورفقوا فى السير لان تلك الحجارة اذا اصطكت بعضها ببعض ثار للوقت ضباب
مظلم منعهم السير ومطر قوى جدا وقيل ان هذه الحجارة بحكمتهم فياتيهم المطر
عند الحاجة الى نزول المطر وذلك فى اخبار المعتصم^(٢) وتضمنه بعض التواريخ
وهو صحيح .

Fol.
17B

« كنائس بوصير وغيرها »

(فصل الوجه القبلى) بالديار المصرية بوصير ونا^(٣) سميت باسم ساحر
كان هناك اسمه بوصير بها بيعة كبيرة متسعه جدا مبنيه بالحجر داخل المدينة
تجاور القصر عمرت فى القدم ولما تواترت النوب واحتاج الملوك الى حجرها نقل
منها حجر كثير جدا وهى الآن خراب ورسومها ظاهرة وهى قريبه من سجن^(٤)

٢- الخليفة العباسى ٨٣٣-٨٤٢م
٤- الاصح انه كان يناحية بوصير السدر تبع الجيره

١- اثارها ما تزال قائمة جنوبى القيوم قرب قرية الفرق
٣- هى اليوم ابو صير الملق مركز الواسطى . بنى سوف

يوسف الصديق اعنى ابن يعقوب ابن اسحق ابن ابراهيم الخليل عليهم السلام
(مدينه) ونا^(١) بها (بيعة) جرجيوس .

«منية القائد»

(منية القائد^(٢)) بها (بيعة) فضل ابن صالح كان غلام الوزير ابى الفرج
ابن كلمين^(٣) جدد بناها فى الخلافة الحاكمة^(٤) + وهى على اسم السيدة العذرى
وهى على البحر .

Fol.
182a

(ونا بوصير بيعة) على اسم الشهيد العظيم الشجاع مرقوريوس الكبير
وبيعتين اخر واحد للسيدة العذرى تالظاهرة والاخرى للقديس الشهيد مارى
جرجس وبيعة للشهيد بوحنس^(٥) ويسمى ابو يحنوس وجسده الظاهر بهذه البيعه.
(وبيعه) للملاك الجليل ميخائيل رئيس الملائكة .

«ادريجة»

ادريجة^(٦) من قرى بوش بيعة للشهيد العظيم مارى جرجس

«طنسا»

(طنسا^(٧) بيعة) على اسم نهادة (بيعة) على اسم الشهيد الشجاع
مرقوريوس (بيعة) على اسم الملاك الجليل غبريال (وبيعه) على اسم السيدة
العذرى الظاهرة .

«الفيوم»

(مدينة الفيوم) واعمالها الفيوم اسم احد اولاد قفط ابن مصرايم بناها

٢- ميت القايد مركز العياط - جيزه

١- ونا القس بمركز الواسطى بنى سوف

٣- اصلها كلس: ابو الفرج ابن كلس وزير الخليفة العزيز ٩٧٩-٩٩٠م

٤- الخليفة الحاكم بامر الله ٩٩٦-١٠٢٠م

٥- الشهيد ابو يحنس ٨ بشنس

٧- طنسا الملق قرب ابو صير الملق مركز الواسطى

٦- خربت وعلى اطلالها كوم ادريجه مركز الواسطى

لابنة له فجرت فنفاها اليها كانت قبل يوسف ابن يعقوب ابن ابراهيم الخليل عليهم السلام وجدد عمارتها يوسف هذا وعمل المقاييس وبنى الفيوم وحجر اللاهون بنى بالحكمة واسس بالتقوى واتقن بالوحى من الله وحفر خليج المنهى^(١) وعمر ارض مصر وعدة النواحي به ثلثماية وستة وستين قرية عدد ايام السنة تميز كل قرية يوم وخراجها الف دينار وهذه + الاعمال تروى اراضيها من اثنا عشر ذراع ولا تعرف من ثمانية عشر ذراعا وبها من المباح مما ليس لاحد فيه ملكا بل للناس مباحا يتصرفون فيه ويستعينون به على احوالهم سبعين صنفا استخراج خراجها فى ايام كافور^(٢) الاستاذ امير مصر المشهور بالاخشيدى فى الدولة العباسية^(٣) على يد ابن طرخان سنة خمس وخمسين وثلثماية للعرب^(٤) ما مبلغه ستمائة الف وعشرون الف دينار وذلك بازاء عقد الرملة وطبريه ودمشق وكان بهذه الاعمال خمسة وثلاثين ديورا^(٥) وكان الاسقف بها انبا افراهام فى بطركية ثاودورس وهو الخامس والاربعين فى العدد والخراج عما بزدرع برسم هذه الديارات مما يحمل فى بيت المال فى كل سنة خمسماية دينار فى كتاب فتوح مصر بيد المسلمين ان الفيوم كان يعرف بالجونة وكان مصلحة ماء الصعيد فاستنبطه يوسف الصديق وحفر الخليج واخرج الماء عنه وكان ابتدى جرى تاليل اليه وكان عمر يوسف ثلاثين سنة فى مملكة الريان ابن دومغ^(٦) ونعت باسم فرعون بعد تفسير المنام له وتعبيره عليه واخلع عليه وسلم اليه خاتمه وتدبير مملكته.

«امور تخص مصر»

+ (تضمنت) سيرة البيعة^(٧) السابعة عشر واخبار انبا خاييل السادس والاربعين فى عدد البطاركة ارتفاع مصر واعمالها الى

٢- كافور الاخشيدي حكم مصر ٩٤٦-٩٦٨م

٤- ٩٦٦م: ٣٥٥ هـ

٦- عند المؤرخين العرب هو فرعون المعاصر ليوسف

١- مايسمى ببحر يوسف

٣- وقتها الخليفة العباسى المطيع: ٩٤٦-٩٧٤م

٥- ذكرهم التاليسى سنة

٧- التى كتبها الانبا ساويرس بن المقفع اسقف الاشمونين

اخر خلافة مروان^(١) حمار الحرب وهو اخر خلفاء بنى اميه وابتداء
خلافة السفاح عبد الله^(٢) العباسى فى السنة حملا الى بيت المال سوى
التنفقات مايتى الف دينار .

(فصل) المبتدئون بعبادة الاصنام اهل مصر وبابل وافرنجس واهل السواحل

(فصل) قحطان ابن فائق ابو العرب فى ايامه كانوا الناس يصورون كل من
يعرف بمعروف وله ذكر جميل وشجاعة وحسن صورته ويعبدون صورته .

(فصل) بو نيظر ابن نوح وهو الرابع تعلم بالهام الله له علم الفلك وحسابه
للسنين والشهور والايام والساعات وما اشبه ذلك ثم تعلم منه فرود الجبار ووضع
كتبا فى علم الفلك وحسابه وتعجب الناس من حكمته التى وضعها فى كتبه
ونقلوها عنه فحسده ارد شير وخدم الشيطان وصام له وذبح له ذبائح وقدم له
بخور وتضرع له فظهر له وعلمه السحر والخيالات التى لا حقيقه لها فاطهر دين
النجوم وتعلم فرود الجبار منه علم الطاغوت وهو اول من لبس التاج المذهب
مرصع بالجواهر + ولبس البرفير وظهر بهذا الشكل .

Fol.
19B

« فضائل مصر وعجائبها »

(فصل) فى الخواص التى بمصر والعجائب بها موسى وهارون اخيه ومريم
اختهما ولدوا باسکر^(٣) من اقليم مصر وبالطور كلم الله موسى والقى عصاه وبها
فلق البحر وصنع العشرة ايات وملكها يوسف الصديق وبها النخلة وبها الوادى
المقدس وصدع الابوقير الذى يحج اليه جنس هذا الطائر المذكور فى كل سنة
فيمسك منه طائر واحد فلم يزل معلقا من ذلك الصدع حتى تقطعه الرياح وبها
حائط العجوز^(٤) من العريش الى اسوان وتسمى الحجوز وفى بحر النيل سمكة

٢- اول خلفاء الدوله العباسية ٧٥١-٧٥٥م
٣- راجع المقيزى الجزء الأول ص ٣٣٣

١- الخليفة مروان الاموى ٧٤٤-٧٥١م
٢- اسکر مركز الصف جيزة

وهى التى تسمى الرعادة اذا وضع الرجل الجبار يده عليها فلا يملك قواه دون ان يضطرب جسده وترتعد ذراعه مقدار ساعه وتنحل عنه وبها مجمع البحرين^(١) ويسمى البرزخ الذى فيه يلتقيان البحرين وبينهما حاجزان وهما بحر الروم والصين والحاجز بينهما مسيرة ليلة بين القلزم والفرما وليس يتتقاربا فى بلد من البلدان اقرب منهما فى هذا الموضع وبينهما فى الشرق مسيرة شهر وليس فى الدنيا بلد يأكل اهلها صيد البحرين طريا غير اهل مصر وبها القماش المطرز القصب التنيسى^(٢) والشرب وهو الخيامى والديقى الملون وليس فى طراز مبلغ الثوب منه مائه دينار + وليس فيه ذهب غير تنيس ودمياط السحب والصقلى ولهم الثياب الصوف والاكسية المرعز السمالوسيات وليس هى فى الدنيا الا بمصر ولهم النتاج العجيب من الخيل والبغال والحمير ولهم معدن الذهب والزمرد والمغرة الحمرا والصفرا والمرقشيثا الذهبية والفضيه والنحاسيه وبركة النظرون والملاحات وبها الطين الاسوانى الذى يسمى طين الحكمة وتعمل منه كيزان الفقاع وعمل الورق البياض^(٣) ومطابخ السكر ومعاصر القصب الحلو ومزارع الارز وزيت الفجل والسلجم ودهن البلسان والافيون والابرميس^(٤) والشراب العسلى .

«النيل»

(فصل) واما نيل مصر فانه من الايات التى تعجب منها اهل الارض اذا سمعوا به فأنه يطلع فى الغيظ الشديد الذى فيه تنقص سائر البحار والعيون وتحجف وطلوعه فى وقت الاحتياج اليه وكذلك نزوله فى وقت الاحتياج اليه عناية من الله بسكان مصر وتزيد الابار بعد نقصه والزراعة عليه لا على الامطار وهو ينجر الى البحر المالح دائما ويشق فيه ظاهرا .

١- راجع 58 Fol.

٢- نسبة الى تنيس جزيرة تنيس ببجيرة المنزلة وقد تركها اهلها الى دمياط عام ١١٩٣م وبقيت القلعة وجدها مسكونة

الى ان خربت راجع المقرئى ٢٨٤:١

٤- سكة نيلية

٣- تعلم العرب صناعة الورق من الصينيين سنة ٧٥٠م

« نبوات عن مصر »

(فصل وذكر الله نيل مصر على السن انبيائه قال اشعيا النبى الله يبارك
اهل مصر ومن خلفته يذاه بالموصل .

(فصل) ومن الانجيل ايضا وترايا ملاك الرب فى الحلم قائلا + قم خذا
الصبى وامه واذهب الى ارض مصر وكن هناك الى ان اقول لك^(١) واقام بمصر
السيد المسيح ووالدته العذرى الطاهرة والشيخ البار يوسف النجار سنتين .

(فصل) ومن نبوة هوشع مما شهد به الانجيل الطاهر قوله من مصر دعوت
ابنى^(٢) .

(فصل) تفصيل مصر على غيرها من سائر الاقاليم حلول سيدنا يسوع
المسيح بها بالجسد والسيدة الطاهرة مرقوميم والشيخ الصديق يوسف النجار بامر
من الله ومرقس الانجيلى التلميذ بالاسكندرية وهو ابن احت اسطفانوس رئيس
الشمامسة واول الشهداء باورشليم ودخل اليها من الاباء الاطهار وهم ابراهيم
الخليل ويعقوب ابن السحق اقام بها سبعة عشر سنة وتنيح بها ونقل جسده الى
الشام والاسباط اولاده وحصل بها من ذريتهم ستمائة الف وخمسائة وخمسين
نفسا يوسف الصديق واولاده وهما منسا وافرارم وتنيح بها ونقل جسده الى الشام
وصلى وسجد موسى النبى سجنه^(٣) خارجا عن بنى لاوى وعدتهم اثنى وعشرون
الفا ومائتى وثلاثة وسبعين نفسا وموسى وهورن اخيه واختهما مريم ودخل اليها
لوط ابن اخى ابراهيم + ويوشع ابن نون ودانيال النبى وارميا النبى وحزقيال
وغيرهم من الملوك والعظماء والحكماء والفلاسفة والرؤساء والمسلطين فى
كل عصر وزمان .

Fol.
20BFol.
21A

١- راجع مت ١٣:٢

٢- راجع هوشع ١:١١

٣- راجع Fol. 17 B

«حدود مصر»

(فصل) واما انتهى بلاد مصر فمن المشرق العباسية^(١) ومن الغرب الاسكندرية وطولها من العريش الى عيذاب^(٢) وعرضها من البرقة^(٣) الى ايلة^(٤) وذكر ان برقة تعرف بالخمس مدن .

«فسطاط مصر»

(فصل) اخبار مدينة مصر تتضمن كتاب سير البيعة واخبار الاباء البطارقة ان عمر ابن العاص والعرب الواصلين معه اخذوا الطريق من الجبل حتى انهم وصلوا الى قصر مبنى بالحجارة بين الصعيد والريف سمى بابلون فضربوا هناك بيتهم مشور^(٥) وترتبوا جميعهم لملاقة الروم ومحاربتهم وسموا ذلك المكان الفسطاط بلغتهم وتفسير هذه اللفضة الخيمه وكذلك قصر الجمع بمصر سموه العرب فسطاط بابلون .

(فصل) ووجدت في كتاب الجناح ذكر فتوح مصر يقول ان عمر ابن العاص فتح مصر في سنة تسعة عشر هجرية وكان خازج موضع يعرف بجنان الريحان فنزلوا فيه لمحاصرة مدينة مصر وكان الاسقف من الروم بمصر والاسكندرية يسمى قره + وقد خندق اهل الفسطاط عليه وكان اسم الفسطاط اللونيه^(٦) فسماه العرب الفسطاط لانهم قالوا هذا فسطاط القوم ومجمعهم وانه وصل اليها في ثلاثه الاف وخمسة رجل ثم لحقه الزبير ابن العوام في اثنا عشر الف وملك الحصن وفتحه عنوه واستباح ما فيه وآمن اهله على انهم ذمة ووضع عليهم الجزية والخراج في ارضهم وان صاحب اللونيه اعنى الفسطاط قرر على كل حاله دينارين وهى سبعة

Fol.
21B

٢- كانت ميناء على البحر الاحمر شرق اسوان راجع المقرئى: ٣٢٧

٤- هى الان ميناء العقبة الاردنى

٦- تبسيط لاسم بابلونيه او بابلون

١- العباسية مركز ابو حماد شرقية

٣- البرقة شرق ماء بند ابو ليس

٥- صحتها من شعر تاي خيامهم كما قال ساويرس ابن المقفع

وعشرين درهما الا تلت الا ان يكون الخالم فقيرا والتزم كل غنى موسر فى كل سنة بدينارين وثلاث ارادب حنطه وان عمر اجتنى من مصر وجزيتها الفى الف دينار توجياها عبد الله ابن سعيد ابن مفرج^(١) اربعة الاف ديناراً ومدة ولاية عمر ابن العاص عشرة سنين واربعة شهور وعبد الله ولده سنتين .

(وذكر) ان المسلمين لما وصلوا الى مصر عملوا زرب قصب من الخبط المعروف بالفرف الى المكان المعروف بدورة خلف واجتمعوا اليه فسمى الفسطاط اى مجمع القوم ولم ينصبوا العرب خيمة ولا عرفوها .

(فصل) فتح عمر ابن العاص مصر يوم الجمعة مستهل المحرم سنة عشرين للهجرة فى خلافة عمر ابن الخطاب + بين الحصن المعروف بحصن الحمام وكان عدد القبط بارض مصر دون الشيخ الكبير العاجز والفتى الذى لم يبلغ الحلم ستة الاف نفس وفرض على كل منهم فى كل سنة ستة وعشرين وثلثى وعلى الغنى الموسر منهم دينارين مثل احدثهم وثلاث ارادب قمح بكل بلد سكنه وكان المحمول من جهتهم اثنا عشر الف الف دينار خارجا عن جزية اليهود بمصر واعمالها وحمل الى عمر ابن الخطاب وهو اول مال حمل اليه من مصر وقد كان عمر ابن العاص دخل الى مصر فى الجاهلية وعرف طوقها فى تجارة له مع نفر من قرش .

(فصل) وجدت فى تاريخ البيعة ان دخول المسلمين الى مصر وملكها فى ستة ايام من بوونه سنة احد وعشرين وثلثمايه للشهداء^(٢) الابرار .

(فصل) عدة القتائل الذين حضروا الفتح بمصر سوى من قتل فى الحصار اثنا عشر الفا وثلثمائه .

(الاماكن) التي عرفت بمن خطها من العرب في فتوح مصر في المحرم سنة عشرين هجرية^(١) مهرة ابن حيدان ابن عمر ابن الحاف ابن قضاعة (تجيب) ام عدى لحم وجذام ابنا عدى ابن مرة راشدة ابن جزيلة ابن لحم بنى المغافر ابن يعفر بنى وائل عرف الخليج والقنطرة والخط + (هبيب) ابن مغفل صاحب وادي هبيب القرافه^(٢) بنو ححص ابن يوسف ابن وايل الملك ابن الخير بن صلاصر (وردان) الرومى صاحب عمر ابن العاص. (شجاعة) ابن مند غان ابن ملك ابن كعب ابن الحارث ابن كعب (سوق بربر) عرف ببربر ابن ابي حبيب (درب الخديجى) كان فيه عبد الرحمن^(٣) ابن معاوية ابن خديج ابن حجر امير مصر في خلافة عبد الله ابن الزبير^(٤) بمكة ومروان^(٥) بالشام. (وصفة) عمر ابن العاص ابن عدى اسود قصيرا عظيم الهامة ناتى الجبهه واسع الفم عظيم اللحيه عريض ما بين الكتفين والشديين وكانت وفاته في سنة ثلاث واربعين^(٦) ودفن في المقطم من ناحية الفج على طريق الناس الى الحجاز .

Fol.
22B

« الملك افطوطس »

(فصل) ووجدت في تاريخ محبوب ابن قسطنطين المنبجى في الجزء الاول منه ومدينة منبج تعرف بمدينة الكهان العتيقة على شطر الفراء ان ملك يسمى انطوطيس في عصر اسحق ابن ابراهيم اول من احدث الكتب والعلوم والنجوم والحساب من كتب الكلدانيين واهل المشرق وحملها الى مصر وعلم السحر والاقسام وفي ذلك الزمان بنيت سدوم وغامورا وبنيت بابلونية ايضا + على بحر النيل واقام هذا الملك اثنين وثلاثين سنة .

Fol.
23A

٢- اسم قبيلة استقرت في مكان شمال غرب الفسطاط
٣- يسميه المقرئى عبد الرحمن بن عتبه حكم مصر ٦٨٤-٦٨٥ م
٥- مروان بن الحكم حكم ٦٧٤-٦٨٦ م

١- ٣٠ هـ : ٦٤١ م

يعرف بالقرافة الكبرى راجع Fol. 42

٤- تولى الخلافة ١٣٨ يوما في ٦٥ هـ

٦- ٤٣ هـ : ٦٦٣ م

« خراج مصر »

(فصل) وبلغ خراج مصر على يد يوسف ابن يعقوب بعد عمارتها بعزمه اربعة وعشرين الف الف وستمايه الف دينار واستخرج فرعون موسى واسمه الوليد ابن مصعب تسعين الف الف دينار وحتفر خليج سردوس^(١) على يد قارون وهامان وهو اكبر عطوفا واستخرج الروم عشرين الف الف دينار وتقبلها جريج ابن مينا المقوقس من الهرقل بما مبلغه ثمانية عشر الف الف دينار واستخرج عمر ابن العاص فى سنة احد وعشرين للهجرة^(٢) الف الف دينار وفى سنة اثنين وعشرين^(٣) اثنا عشر الف الف دينار وفى ايام بنى العماس على يد احمد ابن طولون خمسة الاف الف وعلى يد يعقوب ابن يوسف اربعة الاف الف وانتهت الى ثلاثه الاف الف ومسحت اراضى مصر فى ايام هشام ابن عبد الملك^(٤) مما يركبه النيل فكان ثلاثون الف الف فدان واشتمل ارتفاع مصر وما معها وجميع نفقاتها لسنة فى مملكة كافور^(٥) الاستاذ الاخشيدي بتقدير فكان ثلثة الاف الف ومائتى الف ويليغ سبعين الف دينار وكان الزائد + فى النفقات عن الارتفاع مائتى الف دينار وفى سنة اثنين وستين وماية فى خلافة المهدي^(٦) ابن المنصور من العباسيين عقد الخراج بمصر الف الف وثمانماية الف وثمانية وعشرين الف وخمسماية دينار.

Fol.
23B

« بختنصر وبلطاشطر »

(فصل) وبختنصر مرزبان الشرق دخل مصر على اشد مغنم بغيان .

(فصل) وبلطاشطر ولده اعمر مصر بعد خرابها اربعين سنة واول ما عمر

بها ارض الاشمونين .

٢- ٢١ هـ: ٦٣٢م

٤- هشام بن عبد الملك: ٧٢٤-٧٤٤

٦- المهدي حكم ٧٧٥-٧٨٦م

١- كان يمر بمدينة قلوب قبلى باسوس مركز قلوب قلوبية

٢- ٢٢ هـ: ٦٤٣م

٥- كافور الاخشيدي مات فى ٩٦٨م

٧- خطأ وصحتها الثامن والاربعون ٧٧٧-٧٩٩م

«البابا ديمتريوس»

(فصل) واول من قسم اساقفة على بلاد مصر واعمالها ديمتريوس البطريرك وهو فى العدد الثانى عشر .

(فصل) وشهدت سيرة البيعة واخبار انبا مرقس الجديد وهو فى العدد التاسع والاربعين ان البيع التى بفسطاط مصر بنيت وامر بعمارته فى نظرة بعد هدمها اولاً فى بطركية انبا يوحنا الثامن فى العدد .

«كنائس الفسطاط»

(مدينة مصر) وخارجها مدينة الشمس^(١) ومصرم بناها وهو ابن كنعان ابن حام ابن نوح ابن لامك الاعمى سميت باسم ملك القبط مصرم وخارجها ما بين السخرتين خلف العريش واول كنيسة بنيت بفسطاط مصر الكنيسة التى خلف القنطرة^(٢) ايام مسلمة ابن مخلد الانصارى^(٣) واسم مصر باليونانى جبت وبالرومى الفرنجى بابلون القلعة + (الحارة)^(٥) بين القاهرة ومصر من كنيسة القديس مارى جرجس المسماه الحمرا وكانت فى وسط حارة وتسمى بحارة الروم وكانت سكن النصارى والاخوة الحبش الرهبان وغيرهم ولما تلاشت الحارة كما تلاشا غيرها من ظاهر مصر وهدمت الادر الى بها وحمل طوبها واخشابها الى عمارة اخرى بمصر والقاهرة وبقي فيها بعض رسوم واهية سكنها رجال ميمون^(٥)

Fol.
243

(بيعة) القديس جرجيوس الحمرا كانت قد هتت وتشعثت اهتم باصلاحها ويتجديدها المعلم سرور الجلال فى الخلافة المستنصرية^(٦) وكان المذكور ذو مالا وجاه حتى انه كان اذا صعد مولانا المستنصر الى المنطرة المعروفة بالسكره^(٧)

١- عين شمس: اون شمال القاهرة

٢- عى الشمس: اون شمال القاهرة

٣- والى مصر الاموى ٦٦٨-٦٨٣ م

٤- ميمون القصرى كان ضابطا فى جيش صلاح الدين

٥- الخليفة المستنصر الفاطمى ١٠٣٥-١٠٩٤ م

٦- الخليفة المستنصر الفاطمى ٩٧٥-٩٩٦ ليشهد منها احتفالات قطع السد

٧- شيدها الخليفة العزيز الفاطمى ٩٧٥-٩٩٦ ليشهد منها احتفالات قطع السد

لكسر سد الخليج الذى حفرة عمر ابن العاص امير مصر فى خلافة امير المؤمنين عمر ابن الخطاب [يقدم له المعلم سرور الجلال المذكور تقاوم حسان من انواع الاطعمة والاشربة والحلوة وكان يعمل له الوان من الاسماك الطرية والسكر ذا آيات المتنوعة فيقبلها منه ويخلع عليه ويقضى حوائجه] وانفذه الى القلزم^(١) وهو حرسا للملك من جهة ناحية الحجاز واسم هذا المكان بجبل المنسج وهى التى تمسك الشوب واسمه قلزم وكان جوهر المعزى قديما القنطرة فى هذا الخليج تخرج الى ساحل المقسم وفيه المجرة المعروفة + بالمجنونة^(٢) وقد كان قبل هذه القنطرة قنطرة هدمت واثارها باقية وكانت من الجانب الشرقى وبعضها من الجانب الغربى تحت البستان مجاور الطريق المسلوك منه الى الزهري لحمل الميرة فيه الى الخليج من مصر الى القلزم ومنه مكة والمدينة ومنها الى ارض العباسة^(٣) ومولانا المستنصر متوج بمنديل الجواهر والمظلة منشورة عليه وهو فى^(٤) جالس فوق دكة الوقار فخرج اليه المذكور لخدمه ويسلم عليه وعليه ثوب نضافى وعمامة صقلى مشدود الوسط بشملة دبيقى مذهبة ويستدعا باسمه فى حالتي صعوده عودته الى القاهرة اعنى هذا المعلم سرور الجلال .

Fol.
24B

(فصل) وكان المذكور فيه خير ومعروف وخدمه لسائر الناس كل احد بما يلائمه واهتم لنفسه بعمارة تربة وهى قبة وقبو تحت الارض ملاصق شاق البيعة^(٥) وعمر ولده بنجاح علوها كنيسة على اسم القديس يوحنا المعمدان وكانت جميعها خشب نقى منقوش .

(فصل) جدد عمارة كنيسة يوحنا المعمدان الشيخ السعيد ابو الفخر والد النجيب ابو البركات المعروف بابن صاعد وكرزت فى توت سنة سبع وتسعين + وثمانمائه للشهدا الابرار واهتم باصلاح البيع التى بالقرب من البيعة

Fol.
25A

٢- ذكرها المقرئى اسم ترعة فى الفيوم راجع المقرئى ١: ٤٠١
٤- محى فى اصل الخطوط

١- راجع Fol. 58 A والمقرئى ١: ٣٤٣

٣- العباسة مركز ابو حماد شرقية

٥- اى شرقية بيعة جلورجيوس بالحمرا

الكبيره الشيخ الوجيه ابى الحسن ابن الابح الكاتب فى سنة اثنين وتسعين
وثنمايه للشهداء الابرار .

(فصل) واستمر العمارة الى حين دخول شاور السعيدى^(١) وزير الخلافة
العاضدية والغزو الاكراد التى مع يوسف صلاح الدين ابن ايوب الكردي الذى
صار قلك مصر وسمى على الدراهم والدنانير بقسيم امير المؤمنين بدخول ملك
الفرنج^(٢) للنصرة عليهم فى شهور سنة تسع وخمسين وخمسمائة^(٣) فعدى على
هذه البيعة الغز الاكراد وعوام اهل مصر واحرقت بالنار واهدمت للارض من
غيرها من البيع فى جمادى الاول سنة تسع وخمسين خمسمائه ثم جدت فى سنة
ستين وخمسمائه^(٤) اهتم بتجديدها الشيخ السعيد ابو الفخر كاتب الرواتب فى
الخلافة الحافظية وعاضده فى ذلك الشيخ الوجيه ابو حسن ابن الابح فى سنة
اثنى وتسعين وثنمايه للشهد الابرار ثم جدد ما تشعث من البيع المشائخ
الاراخته الشيخ السعيد شديد الملك ابن الفخر ابن بسيوه وابو البركات ولده
والاسعد ابى الخير جرجه ابن وهب المعروف بابن الميقاط + وكرزت الكنائس التى
تجددوا بمعونة الله واستمر فيهم الصلوات والقداسات الى يومنا هذا .

Fol.
25B

(فصل) ولما تجدد ولما عمرت هذه الكنيسة الكبرى اعنى الحمرا غاروا
لاقامتها الحسدة والمعاندين واستعانوا بعوام القوم فنهبوا وهدمت ايضا ثم
استرم ما تشعث منها وجدد تكريزها واستمر بها القداص والصلوات على جارى
العاده .

(فصل) وترية المعلم سرور الجلال المقدم ذكره باقية بها الى الان وبهذه
البيعة مغطس وبثر ما معين .

٢- امورى ملك اورشليم بغزوه مصر سنة
٣- ٥٥٩ هـ : ١١٦٤ م

١- وزيرا من ١١٦٣-١٤٦٨ م
١١٦٤ م وانسحب اقام صلاح الدين فى ١١٦٨ م
٤- ٥٦٠ هـ : ١١٦٥ م

(فصل) فاما الاسعد ابو الخير ابن الميقات المذكور احضره شاور الوزير وانكر عليه بغير سببا يوجب الانكار وبدا يعاقب فمات شهيدا وحمل اليها ودفن فيها الرب ينيح نفسه الظاهرة وقبر فى الرواق البحرى منها وتجاور هذه البيعة مدافن النصارى خارجا عنها وكان يجاور كنيسة يوحنا المعمدان المقدم ذكرها مطبخ فابطله الشيخ السعيد ابى الفخر صاعد ابن بسيوه واعمره بيعة على اسم ستنا السيدة العذرى الظاهرة وكملت وكرزت من يد الاب الاسقف انبا غبريال اسقف مصر وحضور + انبا بطرس اسقف الفيوم فى يوم الاحد وهو الاحد الرابع من الصوم تالقدس فى خامس شهر برمهاث سنة ثلاث وتسعماية للشهداء الابرار الموافق للتاسع عشر من ذى الحجة سنة اثنين وثمانين وخمسماية وعلو هذه البيعة^(١) يشرف منه على بركة قارون ومنظر هذه البيعة نزه لما يحيط بها من البساتين والمنازه والعمائر الحسنة وهى شرحه نزهة فى حالتى النيل والزراعة وكتبيرة اللسن بما يجاورها من البساتين والمناظر ومن القاصدين لها فى كل وقت وكان طائفة من الرجال السودان يعرفون بالجوشية^(٢) قد طغوا كثيرا وبغوا وامتدت ايديهم الى قطع الطرقات واخذ اموال الناس وسفك الدماء فلما ملكوا الغز الاكراذ اقليم مصر فى ربيع الاخر سنة اربع وستين وخمسماية^(٣) تسلطوا عليهم جمعة من طايفة الارمن النصارى وطردهم وقتلوا منهم جماعة كثيرة وخلت الحارة سكنهم المجاورة بالقرب من الحمرا كما تقدم القول وابتاع الحارة حطبا الغزى والى مصر من الديوان وحرثها وانشابها ابار معين وسواقى واعمرها بساتين وزرع عليها نباتات كثيره وزرع ارضها خضر اولا + ونقل المدخل الى هذه البيعة من غير باب بهذه الحارة بل هو فى الحائط والخط المذكور .

Fol.
26AFol.
26B

« احصاء سكان مصر ومسحها »

(فصل) شهد كتاب فضائل مصر ان الوليد ابن زراعه تولى الخراج بمصر

١- اى يبيعه جاورجيوس بحارة الروم بخط الحمرا راجع ما قبله

٢- كانت فرقة فى الجيس القاطن راجع 54 Fol.

فى خلافة هشام ابن عبد الملك الاحول فخرج لاحصاء الروس فاقام ستة اشهر بالصعيد وباسفل الارض ثلاثة اشهر فاحصى فوق البعشر الاف قرية اصغر قرية منها فيها خمسمائة رجل من القبط تكون جملة ذلك من القبط خمسة الاف الف نفس .

«النيل»

(فصل) واجمع اهل العلم انه ليس بالدنيا نهر اطول مدا من نهر النيل وهو انه يسير مسيرة شهر فى بلاد المسلمين واكثر من ذلك وشهرين فى نوبة واربعة فى الخراب حيث لا عمارة الى ان يخرج من جبل القمر خلف خط بالاستوى وليس فى الدنيا نهر يصب من الجنوب الى الشمال غير نهر النيل وليس فى الدنيا نهر يصب فى بحر الروم والصين غير نيل مصر وليس فى الدنيا نهر يزيد ويمد فى ابتداء ما يكون من الحر فى الوقت الذى يتنقص فيه الانهاء ويحف بعضها من الانهار والعيون باسرها وكلما قوى الحر قويت زيادة النيل + وليس فى الانبا نهر يزيد وينقص بترتيب غير نهر النيل ولا يجى من خراج نهر من انهاء الدنيا مثل ما يجى من ما سقا النيل .

Fol.
273

«تكملة كنانس الفسطاط»

(وبالخط^(١) المذكور بيعة) للملاك غبريال جددها صعلوك الجلال وعلوها كنيسة ميلاد سيدنا يسوع المسيح بالجسد وقبة الاسكينا عالية جدا تنظر من البعد انشا عمارتها الاخ عبد المسيح وكانوا الغز وعوام المصريين قد نهبوا وكسروا اعمدة البستلات^(٢) واحرق بعض علوها فاهتم بتجديد عمارتها الشيخ الثقة جبريل الكاتب فى الخلافة العاضدية وجدد تكريزها وقدس فيها وكان بهذه البيعة سدره كثيره هائلة معتدلة صاعدة الى علو البيعة قطعت وابيعت بثمان جزيل واصرفت فى عمارة البيعة .

(فصل) ولها رابعة كبيرة مستوظله يحيط بها سور طوب لبى بباب مفرد يدخل منه الى هذه البيعة وهى بين البساتين والمنازه وتشرف على الخليج ولما أحرقت مصر فى شهر صفر سنة اربع وستين وخمسمائة^(١) نهبت هذه الكنيسة وهدم بعض حيطانها ولم يجد احد من النصارى فى + الوقت يهتم بها وبقيت باقية الى الان بين الرحا والتلف وهدم سور الرابعة المذكورة ولحقت بالارض وانتهكت هذه البيعة بهدم سورها واختلطت بغيرها من الطرق واضيفت الى دويرة فى البستان تعرف بدويرة صندل^(٢) وعدم بعض الجملون الخشب بمن علو الاسكنا فاهتم به الشيخ الجلال ابراهيم وعاضده بعض الاراخنة واصلحوا بعض هذه البيعة وقدم بها دفعة واحدة وبقيت معطلة لبعدها عن العمارة وبقيت تزار فى السنة دفعتين او ثلاثة وكان اصلاح بعضها بعناية وكلفة عظيمة من ضمنا البستان المجاور لها وهو فى السادس والعشرين من بوونة وهو ان ما بقى يتوصل الى الكنيسة من الرجال والنسا الى من البستان بسبب ما اضافوه للبستان من الارض التى كانت داخل حصن الكنيسة ولما كان فى السنة الثالثة للتسعمائة للشهداء فى عشر التسعمائة وعشرة اهتم بها الشيخ ابو سعيد ابن اندونه المستوفى بالديوان الخاص العادلى وجدد ما هدم منها وكمل الجملون وبيضاها وكرزت بيد انبا غبريال اسقف مصر وحضور جماعة من الاساقفة والقسوس والشمامسة + والاراخنة والشعب الارثوذكسى بمصر والقاهرة واستمرت بها القداسات فى كل عيد وكل حد ولية الاحد ويحضر الشيخ ابو سعيد المذكور ومعه جماعة قسوس وشمامسة من اولاد الاراخنة الى هذه الكنيسة فى كل وقت وكل عيد وكل ليلة احد ويوم الاحد واشترى الساحة قدام البيعة وفتح الطريق اليها من الخليج وعادت مستقيمة الاحوال وبها رهبان مقيمون وهو مهتم بالكنيسة وبهم وعاد يحضر اليها فى كل احد جماعة من القسوس والشمامسة والشعب المسيحى وذلك جميعه فى بطركية انبا يوحنا وهو الرابع وسبعين فى

Fol.
27BFol.
28a

العدد وبهذا الخط ايضا كنيسة للملكيين فكان عدة البيع^(١) بهذا الخط خمسة يخرج من احدتهم الزيتون^(٢) ويصعد بها الى القاهرة فاستولوا الغز الاكراد على اربعة منهم ونهبوا اخشابهم وهدموا الحيطان الى ان لحقوا بالارض يضعف الملكية وقلة عددهم وبقيت منهم بيعة واحدة بتجاور بيعة القديس ماري جرجس التي بيد القبط بهذه الحارة^(٣) وهذا الخط^(٤).

وشهدت سيرة المعتمد من + الخلفاء العباسيين وهو الخامس عشر منهم ان عدة من قتلة احمد ابن طولون ومات بحبسه الفى نفر .

«وصيه بقبط مصر»

(فصل) وشهد كتاب فضائل مصر فى عدة روايات ان قبط مصر اصها ابراهيم الخليل ويوسف الصديق والاسناد عمن يأتى ذكره من اصحاب محمد قال اشهب ابن عبد العزيز اذا افتتحتم مصر فاستوصوا فان لهم ذمة ورحم وقال اسمعيل ابن عباس مخبرا عنه استوصوا بقبط مصر فانكم تجدوا منهم نعم الاعوان علي عدوكم وقال ابى سلمة قال محمد عند وفاته اوصيكم ان تخرجوا اليهود من جزيرة العرب ثم قال الله الله اوصيكم بقبط مصر فانكم ستظهرون عليهم ويكونون لكم عدة واعوانا فى سبيل الله وقال استوصوا بالادم الجعد قبط مصر فانهم اخوال واصهاء واعوانكم على عدوكم واعوانكم على دينكم فليل له وكيف يكونون اعوانا لنا على ديننا قال يكفوكم اعمال الدنيا فتتفرغون للعبادة وباسناد عبد الله ابن عمر ابن العاص ان محمد قال القبط اكرم الاعاجم واسمهم يد وافضلهم عنصرا واقربهم + رحما للعرب عامة ولقريش خاصة وقال محمد مؤكدا الله الله فى اهل الذمة اهل البرية السود الجعد الادم فان لهم نسبا وصهرا ولهم ميزة على جميع اهل الزمة .

«رسالة الى المقرقس»

وكان محمد قد سير خاطب ابن ابي بلتعة من لحم الى المقرقس صاحب الاسكندرية ان يكون على دينه فلم يفعل ولما عاد الى محمد سير اليه على حكم الهدية اربعة جوار منهم مارية القبطيه^(١) وسيرين اختها وبغلتة دلدل وحمارة يعفور وكيس وخص بعثه معهم اما مارية فرزق منها ابراهيم^(٢) واما سيرين اختها فاهداها الى حسان شاعر محمد فرزق منها عبد الرحمن ولدة .

«الحمراوات الثلاثة»

(فصل) يذكر فيه (الحمراوات)^(٣) ثلاثة الكبرى وهى القصورى والوسطا والحمرا الدنيا مما شهد به كتاب الخطط للكندى فى نسخة فتوح مصر ان الحمرا قوم من الروم منهم بنو نبيه وبنو الازرق وبنو روييل وقوم من الفرس وسماهم عمر ابن العاص الحمرا لانهم من العجم وتنصروا .

(الحمرا) الوسطى + وتعرف الحمرا بالقنطرة وهو المكان الذى كان يقف فيه الراية الحمرا فى فتوح العرب مصر وكان يجتمع اليها من يستأمن اليهم ويسير فى الساقه فعرف بالحمرا .

Fol.
29B

«دير وكنيسة ماري مينا»

(فصل) الدير^(٤) المعروف بالشهيد ابو مينا صاحب الثلاثة اكاليل النازلة عليه من السما وهو من اهل نقيوس^(٥) وجسده الظاهر مدفون فى كنيسة مربوط^(٦) جدد بناها فى خلافة هشام ابن عبد الملك ابن مروان فى ولاية الوليد ابن رفاعه باهتما من جماعة النصارى الساكنين بهذا الخط^(٧) فى سته ومائه

٢- مات وعمره ١٥ شهر سنة ٦٣١م

٤- دير مار مينا بقم الخليج

٦- خربت نهانيا اوائل القرن العاشر الملادى عند الغز العباسى

١- ماتت سنة ٦٣٧م

٣- الحمراوات الثلاث راجع خريطة القاهرة القديمة

٥- اندثرت واثارها شمال شرق ابيار غربية

٧- اى خط الحمرا الوسطى

هجريه^(١) بعد ما جرى من العرب لما ان شكوا له النصارى ان حرمهم واولادهم عندما يمشوا الى الكنائس الداخلة بمصر وفي عودتهم لا يامنوا من معترض يعترضهم وخاصة فى ليالى صوم الاربعين فقتل من العرب جماعة كبيرة وكان فى هذا الصقع جماعة من رؤساء النصارى ففسح لهم فى تجديد كنائسهم فابتدوا بعمارة الحمرا وتجديد ما هدم منها فجددوا البيعة^(٢) وعملوا لها اوانى حسنة من الفضة وغيرها وابتاعوا عدة املاك وبستان + وفيه بثرين سابقه وكان جميع ذلك الملك مسكون وبها مغطس كبير وجدد فى علوها كنائس عدة وهى كنيسة ماري جرجيوس وذكر انها اولا كانت على اسم الشهيد تادرس وكنيسة على اسم الشهيد انبا يحنس^(٣) وكان بها ايضا بيعة ابو مينا الكبيرة جسد الشهيد انبا يحنس فى دكة خشب نقى وكان البحر قريبا من هذه البيعة ثم بعد البحر من هناك فنقل الى بيعة تادرس بدمنهور^(٤) على البحر فعدى البحر على هذه البيعة وانتقل الى بدمنهور على البحر فعدى البحر على هذه البيعة وانتقل الى كنيسة السيدة بشبرا وجدد عمارتها اعنى بيعة ابو يحنس بعد الحريق^(٥) الشيخ الاكرم ابن ابى الفضائل ابن ابى سعيد فى الخلافة العاضدية ووزارة شاور كنيسة الميلاد المقدس المظله على صحن البيعة الكبيرة وبيعة لطيفة جدا اهتم بتجديدها ابو غالب ابن ابى المكارم البلبيسى على القديس مرقوريوس وبها اعنى البيعة الكبيرة انبل^(٦) رخام ملون اكثره احمر شفاف محمول على عمد رخام محكم الصنعة وكاتترة خشب ويجاورة^(٧) من الجانب + البحرى بمذبح وعليه مقطع خشب باسم الشهيد مرقوريوس اهتم به الشيخ ابو الفضل ابن الاسقف وعلى المذبح فى الاسكنا قبة خشب محمولة على عمد رخام ومقطع خشب ويجاور هذه البيعة الدير بباب مفرد وفيه عدة من الرهبانات فى مساكن

Fol.
30A

Fol.
30B

٢- اى خط الحمرا الوسطى ١٠٦ هـ: ٧٢٤م

٤- دمنهور شبرا قرب شبرا الخيمة

٦- اى بيعة مار مينا بالحمرا الوسطى (قم الخليج)

١- ١٠٦ هـ: ٧٢٤م

٢- انبا يحنس السنهوتى : ٨ بشنس

٥- حريق ٢٩ صفر ٥٦٤ هـ: ٢ ديسمبر ١١٦٨م

٧- اى جوار الانبل

متفرقه وفيه بئر ماء معين اهتم بحفره وغوصه وعمارته الشيخ ابو زكري الصيرفى وذلك فى الخلافة الحافظية .

(فصل) وكان فى داخل الاسكنا بيت العجين وفيه قبر مزمن. فاختار هذا البيت الشيخ الاسعد صليب ابن ميخائيل ابن الاغومنس وافرده وجعله كنيسة على القديس مارى جرجس بباب مفرد يجاور البيعة الكبيرة ولها باب من الاسكنا وكمل عمارتها وكرزت بيد الاسقف انبا مرقس اسقف مصر بحضور انبا يونس^(١) البطريك وقدس فيها وجرى فى عمارتها خطوب كثيرة من اشرار المسلمين وعملت النصرى مشاريخ انها من حقوق هذه البيعة^(٢) ولم تكن مستجدة ونصر الله الحق وشهد من المسلمين من يعرف انها كانت بيت داخل الكنيسة ممن يقبل شهادته من جيران البيعة + وهذه البيعة بين البساتين حسنة الوضع كثيره المترددين من الرهبان وغيرهم .

Fol.
313a

(فصل) ولما كان فى شهر جمادى الاول سنة تسع وخمسين وخمسمائة^(٣) عند وصول الغز الاكراد مع صلاح الدين يوسف ابن ايوب والاستنصار تعليمهم بملك الفرنج احرق هذا الدير والبيعه الى ان صاروا ارض ما خلا الجاق^(٤) وجانبى الاسكنا البحرى والقبلى فانهم سلموا وجددت العمارة منهما وبنيت قباب واقبيه واركان عوضا من العمد الرخام فى الخلافة العاضدية ووزارة شاور واهتم بذلك الشيخ الاسعد صليب المذكور وكريم الدولة ابن عبيد ابن قروص ومنصور ابن سليم الجلالين بالقاهرة وغيرهم وبما احضره مكارم ابن ابو المنسا القس بكنيسة السيدة المعلقة بمصر الى انبا يونس البطريك من الشرطونيه التى تمنعت القوانين من تناولها ليصيره اسقفا على طنبدى^(٥) فتناول ذلك لهذا الوجه وقدم اسقفا وبما يحصل من ثمن ما ابيع من الاوانى الفضة التى للبيعة وتكملت هذه البيعة بالعمارة على ما كانت عليه وكرزت وقدس فيها .

١- البابا بوانس الخامس (٧٢) ١١٤٧-١١٦٦م
٢- اي البيعة الكبيرة لمار مينا
٣- ٥٦٩ هـ : ١١٦٤م
٤- جاق: شرقية الهيكل
٥- طنبدى مركز مغاغة: المنيا

(فصل) وعمر الشيخ خاصة الدولة ابى الفضائل المعروف بابن دخان كنيسة ابو يحنس فى علو هذه البيعة^(١) وكرزت وقدس فيها وقد تقدم ذكرها وكذلك وانشا قبالتها جوسقا كان قديما وهدم بجاورها وعمله ثلاث طبقات فى بعض مكان من الدير اهتم بذلك وعمارتها الشيخ الاسعد صليب المقدم ذكره ولم يكمل وسبب تأخير كماله ابو البركات ابن الشيخ السعيد ابى الفخر ابن سيويه وفى حال تجديد عمارة البيعة المقدم ذكرها هدم معظم الدير وجغرافيه^(٢) بئر كبيرة بئر ساقيه وعمر فى الجوسق الطبقة الأولى ونصف الطبقة الثانية وكان مجتهد فى تكميله فعارضه ابو البركات المذكور وقال ما يكمله الا انا من مالى وبهذه البيعة مدافن فى ساحاتها الخارجه عنها وبقية الدير والجوسق لم يكملوا الى الان ويكمل فى هذا المكان اعنى الدير وماحوله من الساحات التى من حقوقه خمسة ابار .

(فصل) فاما الاملاك والحوانيت المتاعه لهذا الدير لما تجددت عمارتها فان اكثرها تهدم وخرب والذى بقى منها خلى من المسكن واشرف على الخراب + فاباعهم انبا مرقس اسقف مصر لمن هدمهم وحمل طوبهم واخشابهم وبقى هذا الدير بين الكيمان .

(فصل) ومن حقوق البيعة من داخل الحصن الدائر عليها من الجانب البحرى . (بيعة) على اسم القديس تادرس معلقة محموله على عمد رخام فهدمت واخذت اعمدها وجعلت مسجدا فى الخلافة الحاكمة وجعل عليها ماذنه ومعالم هذه البيعة وصورها باقى ظاهر البنيان .

(وايضا كنيسة) على اسم القديس ابو قلته^(٣) بالحمرا الوسطا فى الخلافة الاموية وولاية سوار ابن رفاعه مما ابتاع النصرارى من الارض من بنى فهم وهى عند حمام ابن نجاح والزقاق المعروف بابن عقيل^(٤) .

Fol.
325

١- الشيخ الاسعد صليب

٢- ذكرة ابن دقماق: زقاق سهل بن عقيل بالحراء ج٤ ص٤٤

١- اى البيعة الكبيرة لدير مينا
٢- الشهيد قلته سنكمار ٢٥ بشنس

« الحمراوات الثلاثة »

(فصل) وشهد كتاب المخطط للكندى ايضا ان الحمراوات الثلاث^(١) الحمرا القصى والحمرا الدنيا فاولها ما خطه بلى ابن العمر ابن الحاف ابن قضاعه من دربت الزجاجين الذى يخرج منه الى سوق وردان الى زقاق ابو فروه وغيره وينتهى الى خوخة الاسطبل فى الحمرا وما خطه بنى بحر ابن سواده ابن اقصى من الحمرا الدنيا + مقابل مسجد القرون الى سفيقة السرى وغيرها ما خطه هذيل ابن تدركة من الحمرا الوسطا من محرس ابو المهاجر وغيره الى بين الكومين ما خطه بنى الازرق من الحمرا القصى الى خط يشكر ابن جزيلة ابن لحم والى القنطرة ودربها تام الى الخندق وهو النهر الذى فى اصل جبل الكيش والى المجائز والدير لمريم^(٢) وغيره وسهل الجبل كله بيشكر من المقبره ومسجد الخلق وبركة قارون وجبل يشكر ابن عدوان بن لحم .

Fol.
32B

(فصل) وتضمن كتاب المخطط ايضا ان بنى كنانة ابن عمر ابن القبر ابن فهم انه خط بالحمرا الوسطا من زقاق سهل ابن عقيل الى القناه حيث القماحين وزقاق الترمس المقابل لكنيسة ابو منا وان بنى روييل وكان يهوديا خطوا بالحمرا الى ان تبلغوا الى دير مريم بحرى جنان حوى ومسجد الخلق فى السهل مما خطه بنى يشكر ابن جزيلة ابن لحم بالحمرا القصى فاما فضى الدنيا وفض الراية وجولان من درب القنطرة الى سوق وردان مما كان من شارع + الحمرا وما وراه من النيل يسمى فضا القبائل فمنه الاسطبل الى حمام الصليب^(٣) والكنيسة .

Fol.
33B

١- انظر خريطة القاهرة القديمة

٢- قد يكون دير الزهرى .. وقد كان بالحمرا القصى حمام الكنيسة (الصليب) نسبة الى كنيسة

ابنا شنودة التى كانت قريه وسماه ابن تدماق: حمام القيو ج ٤ ص ١٠٦

«كنيسة ابونفر»

(وبالحمرا ايضا) بيعة ابو نفر القديس السائح^(١) المتوحد جدد عمارتها امراه اسمها ترفه مامشهد بها لوحا كان مضروبا على بابها المجاور للبيتر وقد سد الان وكان دخول النسا اليها منه وكان يجاورها الأدر سكن امين الامنا ابو اليمن سورس ابن مكاروه ابن زنبور وكان ناظر الريف وولده الوزير الاوحد سيد رؤسا السيف والقلم ابو سعد منصور واخرج للقاناصر الدوله ابن حمدان وقيس ولواته المنافقين وجماعة معه من مقدمى الجيوش فى الخلافة المستنصره واقام فى الوزارة ايام قلائل وطالبه الجند بارزاقهم فوعدهم وهرب وبطل امره وكان فى مدخل الاسكنا عتبة صوان اسود عليها شخوص ونقوش بالقلم البرباوى تمنع العصفور الدرودى من الدخول اليها وكذلك الحمام وذكر ان رجل صعيدى حضر الى هذه البيعة بات فيها وتحيل الى كشط منه احرف فصار الحمام دون العصفور الدرورى يدخل اليها + واحرقت فى حريق مصر فى صفر سنة اربع وستين وخمسماية^(٢) فى الخلافة العاضدية ووزارة شاور وجدد عمارتها قباب واقبية الشيخ ابو المكاريم ابن حنا الكاتب وغيره من النصارى وبها من الكنائس فى السفلى كنيسة ابو قلته جددها ابو الفخر ابن فريج ابن خوير^(٣) بكنيسة جزيره مصر .

Fol.
33B

(العلو كنيسة) ابو مينا عمرها الشيخ سعيد الدولة ابن ميخا ابن ابو ذكرى ابن السريد . (كنيسة) الاباء الاطهار ابراهيم واسحق ويعقوب جددها الشيخ ابو سعيد جبريل ابن بقطر المعروف بابن الاعرج ثم جددها ابو الفخر كاتب الرواتب المعروف بسعيدان . (كنيسة) اباهور جددها الشيخ ابو الفخر كاتب الرواتب ديوان المجلس ايضا الكنيسة الكبيرة^(٤) جدد عمارتها ابو الفرج ابن

١- ذكرها ابن دقماق ضمن الحمرا الوسطا: ج٤ ص ١٠٨ . ابا نوفر السائح نياحته ١٦ بؤونه وتكريس كنيسته بظاهر مدينة مصر فى ١٦ هاتور (انظر سنكسار رنينه باسية)
٢- ٥٦٤ هـ: ١١٦٨ م
٣- اى قسيس
٤- اى كنيسة ابا نفر السائح

✦ مكتبة ✦
رَبِّ السَّيِّدَةِ الْعِزْرَاءِ (السِّيَاه)

« ابوالمكارم » الجزء الثانى

شونة للقصب فرسم له بعمارتها وان يطلق له من بيت المال ما ستعين به فى العمارة فاخذ السجل واعاد المال معتذرا له قائلا ان الله سبحانه الذى اظهر قدرته العظيمه قادر ان يعين على اقامة بيوت عبادته وهو غنى عن مال العالم وسأله ان يعيد المال الى مكانه ولا يلزمه يأخذه فاجاب سواره ولما لم يكنه المعترضين من اعادة البيعة لما كانت عليه واقاموا الغايه وتعصبوا فى ذلك فبلغ امير المؤمنين العزيز بالله ان البطرك لم يمكن العوام ان يفعل مارسم له به من اعادة البيعة لما كانت عليه فرسم لجماعة من جنده ومماليكه ان يخرجوا يقفوا على عمارة البيعة واى من تعرض لهم فى ذلك يردعوه ويقابلوه بما يستحقه من خلاف مارسمنا لهم به فلما راو العوام ذلك كفوا عن التعرض وبدوا فى العمل واتفق فى ذلك الوقت ان الشيخ ابو اليمن قزمان ابن مينا الكاتب التوجه الى فلسطين واعمالها واقام بها مدة من الزمان فى الشغل متصرفا فى خدمته التى ندب اليها + فاكتسب مالا جزيل وكان بمفرده فانه كان يتول لم يتزوج ولم يكن عنده سوى غلمانه ومن يخدمه لا غير مع زهده وقناعته وترتيب حاله فحمل ما اجتمع له من المال الى البطريك المذكور وعاد متوجه الى الشام مستمرا فيما ندب اليه من اشغال دولة الخلافة وقال للبطريك اصرف هذا المال جميعه فى سبيل الله من العمارة فى البيع وغير ذلك من الصدقة الى الضعفا والايتام والمساكين كما يريد الله تعالى ويجريه على يدك من الخير وانصرف متوجه الى الشام ودفع من قبل توجهه الى الشام الفى دينار للاديرة التى فى برة القديس ابو مقار وسألهم ان يذكروه فى صلواتهم ويدعوا بدوام السلامه وجميل العاقبة فبدا البطرك فى العمارة^(١) وجماعة الاراخنه والشعب الارثوذكسى يعاصدوه ويقفوا فى خدمته فى تحصيل ما يحتاج اليه من الاصناف التى يحتاج اليها فى العمارة وغلمان امير المؤمنين وجندهومماليكه واقفين معه يمنعوا من يتعرض له فيما يفعله الى حين كملك عمارة البيعة بمعونة الله تعالى وكرزت وقدس فيها اول قداس على المذبح

الايوسط وكان يوم عظيم + الفرح والسرور بما فعله الله فى الاول والاخر وشرع
الاب البطريك بعد ذلك فى ترميم ما تشعث فى البيع واصلاح ما فسد منها
وخبر ذلك جميعه مكتوبا فى سير البطاركة ويختصر القول ليلا يطول الشرح فى
ذلك واستمر حال البيع ونظامها فى احسن الحالات .

« حرق وتعمير كنيسة مرقوريوس »

(فصل) ولما احرقت مصر الى ان احرقت بعد حريق مصر بيد عوام
المسلمين من المصريين والاسكندرانيين وذلك فى الخلافة العاضدية ووزارة شاور
وذلك فى شهر صفر سنة اربع وستين وخمسماية^(١) وكان انبا يونس البطريك
وهو الثانى وسبعين فى العدد قد تنبا على حريق هذه البيعه وان ذلك يكون فى
ايام غيره وهكذا كان والسبب فى حريق هذه البيعة^(٢) ان النصارى كانوا
يحملون الى هذه البيعة ارزاق كثيرة ويعملون لها من الاوانى الفاخرة اشيا
كثيرة فارادوا عوام المسلمين ان تينهبوا ما كان فيها حاصل فلم يقدروا فاجتمع
منهم جميع كبير وتعصبوا واحرقوا البيعة وبقي جدرانها قائمة وكنيسة لطيفة
داخلها + لم تحرق وهى كنيسة يوحنا المعمدان^(٣) وصار القداس فيها مستمرا الى
ان رسم النصارى بتجديد عمارة البيعة المذكورة فجددوا عمارتها وكملوا الاسكنا
وعوضوا عوض الاخشاب قبيا واقبيه طوب اجر وجدد بالقبة الخشب على المذبح
الوسطانى وعمل عليه مقطع خشب والقبة الخشب التى عملت على المذبح
الوسطانى حسنة جدا محكومة الصنعة محمولة على اربعة عمد رخام جافية اهتم
بذلك الشيخ ابو البركات ابن ابوسعيد هبلان الكاتب فى سنة اثنين وتشعين
وثمنايه للشهدا من ماله دون العمد فانها من حاصل البيعة وذلك فى بطركية
انبا مرقس^(٤) المعروف قبل تقدمته بابى الفرج ابن زرعه الكاتب مما اجتمع لها
من جماعة الاراخنة وما احضره الاساقفة الذين قسموا على الكراسى الخالية

٢- بيعة مرقوريوس

٤- البطريك مرقس الثالث (٧٣) ١١٦٦-١١٨٩م

١- ٥٦٤ هـ: ١١٦٨م

٣- هذه الكنيسة قتمه الان بحرى كنيسة ابو سيفين الحالية

على حكم التبرع منهم بحكم ان هذا البطريك منع من اخذ الشرطونه اقتداء بما امر به الناموس انه ملعون من ياخذ وملعون من يدفع وهو من حساب هذا البطريك وذلك فى الخلافة العاضدية ووزارة الاجل يوسف الناصر ابن ايوب + اخو^(١) اسد الدين شيركوه الكردي وهى دولة الغز وتولا عمارتها ثلاثة صناع بنائين من اكابر صناع مصر وهذه البيعة كانت اسقفيه الى حين وفاة انبا فيلاتاوس اسقف مصر نقلها بطركية اخرسطادولوس^(٢) وجعل لانبا غبريال الاسقف بعد انبا فيلاتاوس رسوما اخذها منها وقداسات معلومة يقدهسها فيها فى كل وقت ماتشهد به المنطرة^(٣) وكان باعلاها كنيسة ابو جرج^(٤) ذات القبة العالية اعمرها الشيخ ابو الفضل يوحنا ابن كييل الاسقف وسمى ابوه يوحنا عند تقدمته اسقفا على كرسي اتريب^(٥) والقبة والهيكل وهو المذبح وحيطانها سامة لم تضطرب فى حال الحريق عمل لها ابن ابو الفضائل ابن فروج حصن وبيضاها وبلطها وكرزت فى سنة سبعين وخمسمائه .

« كنيسة الملاك ميخائيل »

(كنيسة) ميخائيل الملاك^(٧) وكانت قلاية البطاركة منذ تقدمه انبا غبريال ابى العلا ابن تريك الكاتب وهو السبعين فى العدد وبعده انبا يونس الثانى والسبعين فى العدد وكان تريك هذا قسيسا وترمل وطلب الاسقفية وطلب منه مالا فلم يفعل ان يتقدم لدرجة الكهنوت برشا وكان له + مالا ونعمه فاعمر هذه الكنيسة وكف عن طلب الاسقفية وذلك فى بطركية انبا ميخائيل السنجارى^(٨) جدد عمارتها الشيخ السيد ابو الفضائل المعروف بابن

١- الاصح ابن اخو
٢- البطريك اخرسطودولوس (٦٦) ١٠٤٦-١٠٧٧ م

٣- المنطرة: صاله الاستقبال بالكنيسة بها كتابات

٤- كنيسة مارى جرجس بالدور العلوى بكنيسة ابو سيفين

٥- قرب منها: مندثرة
٦- ٥٧٠ هـ: ١١٧٤ م

٧- كنيسة الملاك ميخائيل بالدور العلوى بابى سيفين

٨- نسبة الى سنجار قرب الر

ستمائة كاتب امير على ابن احمد الكردي فى خلافة المستضى من اولاد العباس
 ووزارة الناصر يوسف ابن ايوب فى شهور ثمان وستين وخمسمائه للعرب^(١)
 وكرزت يوم عيد الملاك ميخائيل فى السابع من هاتور وقدس بها سنة تسع
 وثمانمائه للشهداء الابرار .

«كنيسة ابانوب»

(كنيسة) تجاورها على اسم الشهيد الجليل ابانوب اهتم بها انبا غبريال
 البطريك وذكر ان ابو نصر اخو ابو العلا ابن تريك انشأها ولم يكملها وجدد
 عمارتها الشيخ الصفى بطرس ابن مهنا الكاتب ثم اختار القس ابو الخير المعروف
 بابن الامدى يصيف بكنيسة ابانوب وبعض الساحة التى قدام ميكايل وكانوا
 البطارقة يجلسوا بها فى اكثر الاوقات على دكة خشب يتبردوا فى ايام الصيف
 وجددها كنيسة بعد الحريق على اسم القديس انبا انطونة وكرزها انبا يوحنا
 التاسع والسبعين^(٢) فى عدد الابا البطارقة فى اول بطركيته فى السنة الثالثة
 للتسع مائه للشهداء^(٣) الابرار + وكان كل منهم يهتم بعيدها فى كل سنة وتنيح
 فى سنة تسعمائة وثلاثة وعشرين للشهداء^(٤) فى يوم الخميس اول بشنس وفى
 تلك السنة بعينها تنيح القس اخوه الكبير بها .

Fol.
38B

«كنيسة اجيا صوفيا»

(كنيسة) عتيقة متسعة رحبة ترهنت جدرانها وتساقط بعض اصوارها
 تعرف قديما باجيا صفيا وكانت رسومها عجيبة الوضع والبنا والهندسة اهتم
 بترميمها الشيخ صفى الدولة ابن ابو ياسر ابن علون الكاتب .

١- ٥٦٨ هـ: ١١٧٣ م

٢- الاصح: يوحنا (٧٤) ١١٨٩-١٢١٦ م

٣- الاصح غالبا: ٩٠٥-٩٠٦ ش

٤- غالبا هو تاريخ نياحة القس والخير ولبس البطريك (٧٤) الذى تنيح فى طوبه ٩٣٣ ش أى ١٢١٦ م

« كنيسة ابو مقار »

(كنيسة) على اسم القديس ابو مقار بهذه البيعة وتجدد ما تشعث منها
من جهة الشماس ابو اسحق ابن عبد المسيح .

« كنيسة الاربعة حيوانات »

(كنيسة) الاربعة الملائكة الحيوانات^(١) الحاملين المرتبه العليا جدد
عمارتها الشيخ ابن امين الملك ابن المهديت ابو سعيد ابن يوحنا الاسكندرانى
الكاتب واتقن لها جملون خشب متقن الصنعة فى شهور سنة ثلاث وتسعين
وثمانمائه للشهدا وكرزت فى يوم الاربعا ، ثامن هتور وهو عيد الاربعة وجوه
بمذبح مقرر على اسم السيد عند دخوله الى الهيكل ومذبح + للشهيد الشجاع
تادرس بسراديلاوس^(٢) جدها المعلم زوين الضامن بمصر فى الخلافة الحافضية ثم
وهت وتشعث بنيانها فجددها الشيخ الملكين ابو البركات المعروف بابن كتامية ثم
تشعثت فجددها امين الدولة ابن المصرف واطاف قبليها هيكل على اسم الملاك
الجليل ميخائيل وكرزها انبا غبريال اسقف مصر فى دولة صلاح الدين يوسف
الكردى .

Fol.
392

« كنائس اخرى فى الحمراءوات الثلاثة »

(وبيعة) بمين المعترف ويجاورها هيكل على اسم السيدة بينها وبين بيعة
بو قلبه المقدم ذكرها^(٣) (بيعة) الملاك الجليل غبريال . (وبيعة) على اسم القديس
يوحنا المعمدان علو المغطسن اهتم بتجديد عمارتها القس ابو الفتح الصعيدي
بالمعلقة وكان سقفها صوارى كبار فعمد السودان فى بعض النوب الحادثة الى
نهب هذا الدير وفعلوا هذا السقف اقتضى ذلك بهدمها وهى خراب الان ثم
جددوا عمارتها المذكورين بعد ذلك وكرزت فى يوم الاحد الثانى والعشرين من

٢- اى الاسفسلار "الشطى" سنكسار ٣٠ ابيب

١- سنكسارهم ٨ هاتور
٢- راجع Fol. 32.34

برمها سنة تسعمائة للشهداء^(١) الابرار بيد غبريال اسقف مصر وانبا بطرس اسقف الفيوم ويجاورها + الجوسق المتوصل اليه من الكنيسة والبستان تحته وهو يشرف على بركة الحبش وبحر النيل وبستان .

Fol.
39B

(ديريوحنا المعمدان ببركة الحبش)

دير مارى يوحنا وهو من المناظر المستنزهات العجيبة من نزه بركة الحبش^(٢) سيما فى ايام النيل والربيع وحرث الارض وزراعة الصيافى وكان يحيى ابن العبيدى الكاتب يتولا امر هذا الدير واتضح لانبا غبريال البطريك المعروف بابو العلا صاعد ابن تريك الكاتب السبعين تفى العدد من ذميم طريقته وخسارته بمساعدة المسلمين فى القرابين فانكر ذلك عليه مرة بعد اخرى وهولا يرجع ولا ينتهى اقتضى الامر اخراجه منه وتسليم الدير الى من يرجع الى امانته فناله من ذلك صعوبة شديدة ثم عاد الى التوبة يجيب ان يترك عادته الردية فاعيد له الدير فرجع الى ذميم قصده ولم ينفع فيه الدوا فاخرج منه وسلم غيره ذكر ان الذى ساعد على اخراجه منه ابو شاکر الكاتب الاسكندراني قصدا منه بان يفوز بسكن الجوسق والنزهه فيه فحسن له الشيطان الخروج من الملة النصرانية فاسلم وجعل فى بيت العجين قبلة وعلى باب المدخل الى الدير قبلة فاضر بالدير مضرة ردية + واحتاز الزقاق الذى كان منه باب المدخل الى هذا الدير وافصل الجوسق منه والبستان وتصرف فيهما دون النصرارى وتخيل النصرارى فى فتح باب يجاور الباب الاول ومنه المدخل اليه وذلك فى الخلافة الحافظيه واستولى على الجوسق ايضا والبستان ولما هلك هذا الجاحد بالوفا بعد ما ناله من الندم والتفريط فى جوهر دينه ملكوا اولاده البستان والجوسق وتصرفوا فيهما وهم مسلمين .

Fol.
40A

(وبهذه البركة) قريبا من هذا الدير المعروف بمار يوحنا المعمدان

المشهور بالنزهة والفرح وهو الان بيد الملكيين وكان تهتم بهم ابو الفضائل ابن ابى الليث الكاتب ويجاور هذا المكان بستانا ملكا له محتكر من الديوان السعيد فيه من النخيل الفاخرة + والرمان والمرسين وانواع كثير من الاشجار المنتخبة الثمرة مالا يجمع مثله فى غيره واتفق وفاة ابى الفضائل هذا وكان له ابن اخت يسمى ابى المكارم محبوب ابن ابى الفرج العابدوى وكانت اخت ابى البركات ابن ابو الليث زوجة ابى الفرج هذا وانتقل من الملة النصرانية واسلم واختت وعمره يناهز اربعين سنة ووضع يده على البستان المذكور وملكه على حكم الموروث وتسلم على الرهبانات واخرجهن منه وهدم المنطرة وجعلها مسجدا واضعف الدير وعمل فيه همه للامام الحافظ وحضر عنده فازداد الدير ضعفا وامتنع الملكيين من زيارته ثم توارت الفتن وهدم معظم الدير والكنيسة وصار امره التلف وكان للملكيه اسقفا بمصر يسمى يوسف فجدد ورم فيه ما وصلت قدرته اليه وهو باق الى الان لم تكمل عمارته كما كان لضعف الطائفة وقلة عددهم واهمال رئيسهم وتغفله عن النظر فيه وفى غيره وعادة اسقف مصر على هذه الطائفة بالحضور الى هذا الدير فى يوم الاثنين دائما اول الجمعة الثانية من الصوم الكبير وجماعة كبيرة من طائفته ومن القبط + لسماع وصية الصوم وما يجب ان يعمل فيه وهذا الدير وايضا يعيد فيه فى ثانى يوم عيد الغطاس .

Fol.
40BFol.
41A

(وشهد) كتاب الديارات للشابشتى ان هذا الدير على شاطىء بركة الحيش وهو قريب من البحر والى جانبه بساتين شتى احدهم انشاه الامير تميم اخر الغزير بالله وفيه مجلس على عمد وهو حسن الوضع محكم البناء والصنعة مصور وبقره بئر وهى المعروفة ببئر نجى وعليها جميزة كبيرة جدا لها ظل ثخين يجتمع اليه الناس للظل والفرجة ويتزهون عندها فى ايام النيل وزيادتها فى البحر وامتلا البركة وكذلك فى ايام الزرع والنوار وقريبا من الجميزة المذكورة القنطرة التى يتوصل منها الى عدة طرق وبها ينصب فى البريم لصيد السمك فى ايام النيل وهو منظر حسن جدا .

(فصل) وكان الحاكم قد اخذ من الدير والبيعة جزء له من ذلك وبناه مسجداً بمأذنه وهو اول من ابتدا يعمل المآذن فى الجوامع والمساجد مغلداً الانصارى^(١) وكتب عليه اسمه .

(بيعه) القديس مارى جرجس للقبض كانت قريبه من دير مارى يوحنا المعمدان وكانت كبيره + جدا فعدى البحر عليها فلم يبق لها اثر .

Fol.
41B

(ارض الحبش) وبئر الدرج^(٢) وعليها اصل جميز كبير متسع الظل مدور مثل الخيمة وبئر الغنم^(٣) وثلاثة فدأدين طين سواء ذكر ان هاتين تالبتين والقدن ملك تاج الدولة الشامى ابن سبيل المعروف بانف الذهب وذكر ان جميع ذلك كان للوزير ابى الفرج المغربى فى الخلافة المستنصرية ومقاطع الطين الاصغر بالعدوية الذى يعمل منه الخزف .

«كنيسة مار بقطر بارض الحبش»

(بيعة) للشهيد ابو بقطر^(٤) بارض الحبش وبئر الدرج وجد مكتوب فى شاق هذه البيعة بالقبطى تاريخ تصوير الصور سنة تسع وخمسين وسبعمائه للشهداء فى بطركية انبا شنودة وهو الخامس والستين فى العدد جعل فى اخرها مذبحين احدهما باسم الشهيد ابو قزمان واخوته ووالدتهم والاخر باسم بو يحسن الشهيد باسوان^(٥) مما اهتم به ابو البركات المذكور فى سنة اثنين وسبعين وخمسماية هجرية^(٦) وعلوها كنيسة على اسم جرجيوس الشهيد اهتم بامرها الشيخ المكين ابو البركات ابن كتامه الكاتب فى الخلافة الفائزة وجدد المذكور مجاورها كنيسة على اسم الشهيد ابو مينا سنة + ثلاث وسبعين وخمسماية

Fol.
42A

١- الاصح ابنه مسلمه ابن مغلداً والى مصر فى زمن معاوية حكم ٦٦٨-٦٨٢م وذكر انه اضاف وروم فى جامع عمرو
٢- شيدها الحاكم: المقرئى ٤٦:٢
٣- تسمى ايضا بئر سلامة وكانت فى احسن بقعة قرب بركة
٤- ترجع الى اواخر قرن ت ١٣م - حسب كتاب التكريات
٥- خطأ: والاصح ابو تيجنس الشهيد يستهوت
٦- ٥٧٣ هـ: ١١٧٧م
ذكرت باسم: ابا بقطر بالحيش

وفيهما بئر ماء معين ويجاورها بستان ملكا لها وهو خراب من الانشآت ولم يبق فيه سوى نخل قائم .

(بيعة) قبالتها داخل حصن البستان المعروف بانشا الوزير ابو الفرج المغربى^(١) فى الخلافة المستنصرية على اسم ابو بقطر ايضا وهى الان عامرة مكملة القباب والحيطان ولها مدة طويلة بغير قداس ولما تمادى حالها تقدم الوزير طلائع ابن رزيك^(٢) باخذ بعض عمدتها لعمارة المسجد الذى كان انشاه بقرافة مصر وهذه القرافة تعرف ببني محصن وبني يوسف ابن وائل نزلوها فى فتوح العرب لمصر وكانت تعرف بقرافة وتفسير هذه اللفظة النساخ اى نساخ الكتب وكانوا الرهبان تبها فى صوامع وديارات وبيع كثيرة العدة هدموها المسلمون العرب الذين وصلوا مع عمرو ابن العاص ابن عدى وكان فتوح مصر فى المحرم سنة عشرين هجرية^(٣) ومن الصوامع ما هو باق الى الان جعلهم المسلمون مواذن ثم امتدت الايدى الى ان عمروا من بعض جذرانها اساس هذا البستان وهى فى المشاهدة عامرة وانشا الاجل تاج الملوك بورى^(٤) + الكردي اخو صلاح الدين يوسف عدة مناظر فى هذا البستان وخارجا وزخرفها بالرخام والذهب وانفق فى ذلك جملة كبيره من المال .

Fol.
42B

« ديرانسطور »

(وفى هذا الخط ايضا) دير وهو المعروف بدير النسطور^(٥) كان على اسم القديس مارى جرجس وهو بحصن دائر حجر منحوت وهو من العمارة الحسنة المحكومة ومن المستنزهات المشهورة الموصوفة وكان الشيخ ابى الفصائل النسطورى المعروف بطبيب الطائفة المعروفة بالعظمية فى الخلافة الآمرية اهتم بعمارة ما تشعث منه وجدده احسن عمارة بالحجر المنحوت وكان فيه عدة كبيرة

١- هو ابو الفرج محمد جعفر المغربى صار وزيرا سنة ٤٥٠ هـ : ١١٤٥ م لعام واحد
٢- وزير من ٥٤٩-٥٥٦ هـ : ١١٦١-١١٥٤ م
٣- ٣٠ هـ : ٦٤١ م
٤- كان الاخ الاصغر لصالح
٥- ذكر ايضا فى Fol. 46

من رهبان النسطور فانتهى ذلك الى الامر فرسم عليه وصادره واخذ جميع ماله واستمر به الترسيم الى ان انشا فيه مسجدا والسبب فى ذلك جميعه ابو الفضل جعفر ابن عبد المنعم المعروف بابن ابى قيراط متولى الديوان الخاص الامرى ولهذا الدير اراضى للزراعة ملكا للدير من خارج الحصن وهذه الاراضى محتكرة من ابى البركات ابن كتامة اليعقوبى الكاتب وليس فى الدير احد وهو خال معطل من القداسات والصلوات + يابى فيه احد عمالين كتامه فى بستان ملكا له هناك واستولى عليه القس يوسف النسطورى وحكر ارضه لقوما من المسلمين واباع علو كنيسة مصر حتى والفرن وحكم اكثر الاملاك المحبسة على كنائس النسطور بمبالغ خسيصة للمسلمين الى مدد مديدة والنسطور لم يكن معه احد منهم بل مقيمون بالمشرق وارض فارس والعراق والموصل والفرات والحمره ومنهم بمصر عدة سيرة حقيه

Fol.
432a

(فصل) وهذا الدير صار الى القبط بمصر فى بطركية انبا مرقس ابن زرعه وهو الثالث وسبعين فى العدد وصيره بطيركى والكنيسة فيه على اسم القديس فيلاتاوس^(١) الانطاكى وعلوه مناظر وجميع ذلك حجر منحوت باطنه وظاهره وكرد وقدس فيه فى اول جمعة من الصوم المبارك وهو سادس عشر امشير فى يوم الثلاثاء سنة تسع وتسعين وثمانمائه للشهدا^(٢) الابرار الموافق للرباع والعشرين من شهر رمضان سنة ست وسبعين وخمسماية هجرية بحكم انه لم يبق بمصر من النساظره الا رجل او رجلين لا غير^(٣) وكرز هذا الدير انبا بطرس الاسقف بالفيوم وبه ثلاث مذابح احدهم + على اسم فيلاتاوس الانطاكى والثانى على اسم يوحنا الانجيلى والثالث على اسم توما التلميذ والذى اهتم به الشيخ ابى المنصور ابن بولس وهو المهتم ايضا بقداساته وما يرفع عليه من القرابين وغير ذلك ولم يزل يقومت بجميع ما يحتاج اليه الى حين تنيح المذكور بقى ولده بعده تمهت به كاهتمام والده نيح الله نفسه واقام له كهنة قسوس وشمامسة وهو الان مستقيم

Fol.
43B

١- شهيد فى زمن دقلديانوس أوائل القرن الرابع الميلادى عبده فى ١٦ طوبه

٢- يقصد هنا التعبير للملكية الدير من النساظره للقبط

٣- ١٠ فبراير ١١٨٣م

الحال والصعيديين يلموا به ويفتحوا بابه ومدافن النصارى اليعاقبة القبط والاساقفة بمصر بارض الحبش وجسد انبا زخريوس البطرک وهو الرابع وستين فى العدد مدفونا بها وتبرک الناس به لانه اوصا عند وفاته بان يدفن بين المصريين لما شاهده من جودة ايمانهم وما قاسوه فى الخلافة الحاكمة وبها ايضا مدافن اساقفة مصر وبالقرب من هذه المدافن بثرين ما معين احدهما عمره ابو الحسن سعيد ابن منصور الكاتب والاخو نصير حفار القبور وفيها علامة ظاهرة حجار صوان منقوشة صليب نقط وتجاورها بشر الدرج والجميزه عليه والمحرس وفى علو هذه الارض مقابر لليهود والسامرة + وان قربوا من المقابر الذى للنصارى ظهرت لهم علامة الصليب يعودوا الى فوق الى القطعة الارض التى اباعها لهم انبا خائيل البطريرک لليهود وهو السادس والخمسون فى البطاركة فى وقت مصادرة احمد ابن طولون له واباع كنيسة لليهود^(١) بقصر الجمع واملاك البيع بالاسكندرية ورمارم^(٢) الرهبان بدير ابو مقار وليس لفرقة الملكية مقبرة بارض الحبش بل مقبرتهم فى كنائسهم وفى الجبل الذى فيه دير القصير وكذلك الارمن والنسطور فى كنائسهم .

Fol.
442

«كنيسة المرتوتى»

(البستان) المعروف بالعدويه ومنية السودان^(٣) عرف بأمرأة اسمها عدوية وصلت من المغرب فى الايام المعزية وكان لها مال جزيل ونزلت بهذا المكان وعرف بها (بيعة) السيدة الطاهرة مرتريم المعروفة بالمرتوتى^(٤) داخله قبة وكانت فى القدم معبد لبنى اسرائيل لما كانوا فى العبودية بارض مصر ولما ورد سيدنا يسوع المسيح الى مصر ووالدته بالحسد ستنا السيدة العذرى الطاهرة والشيخ البار يوسف النجار من الشام جلسوا فى هذا المكان الذى فيه صورة السيدة الان قبالة

١- هى اليوم معبد "الرب نبى عذرة" لليهود داخل حصن بابلون خلف ابو سرجة

٢- راجع Fol. 66 من الجزء الاول ومعناها اماكن وقوف الرهبان

٤- كنيسة العذراء بالمعادى

٣- المعادى قبل مصر القديمة

المذبح + المقدس وانشاها القبط على اسم السيدة فاما انها عرفت بالمرتوتى وهى لفظة بالرومى متيرتا^(١) اعنى ام الله الكلمه ولما تقادم بها العهد وهت وتشعثت فاهتم بتجديد عمارتها الشيخ ابو اليمن وزير كان من اهل سنهور^(٢) متولى ديوان اسفل الارض وابو المنصور ولده فى الخلافة الامر به^(٣) ووزارة الافضل^(٤) شاهنشاه وعمر علوها منظره حسنة وسميت هذه المنظره السلوقيه وكان يجمع اليها الكهنه ويفرح معهم وذلك فى ابيب سنة ثمان وسبعين واربعمائه الهلالية^(٥) فى بطيركية كيرلس^(٦) واسقفية دانيال واهتم بعمل آنية مصاغة لهذه البيعة كاملة برسم القربان والبخور وما تحتاجه البيعة وعمر علوها عدة حقوق ومرافق وكان برسمها بستان لطيف يتوصل اليه من داخل البيعة والباب شاهدا به فوضعت عليه اليد السلطانية وخرج عنها .

(فصل) وكان قد تنصر يهوديا يسمى ابو الفخر ابن ازهر الصانع ورغب فى المذهب المسيحى وتعمد فى هذه البيعة وعمده انبا يوحنا اسقف طموه من الجيزية والقس ابو ياسر + ابن ابو سعد ابن القسطل فى الخلافة الفائز به^(٧) ووزارة طلائع ابن رزيك وبطركية يونس الثانى وسبعين فى العدد وذلك فى رجب سنة اربع وخمسين وخمسماية^(٨) هجرية ونور الله على ذلك اليهودى حتى قرى القبطى وفسره غريبا وكرز شماسا ببيعة السيدة الطاهرة بحارة زويلة بمدينة القاهرة من يد انبا غبريال اسقف مصر مما انفرد فى قسمته لنفسه فى خامس عشر ابيب سنة احدى وتسعمائه كنائسية وتجاورها كنيسة كانت قد وهت اهتم بتجديدها ابو الفضائل ابن الشيرامريقى^(٩) وعاضده فيها جماعة من النصارى وذلك فى ستة اثنين وتسعمائة للشهدا الابرار وكمل عمارة البيعة المذكورة الشيخ

٢- غالبا سنهور المدينة مركز دسوق: كفر الشيخ

٤- وزيراً فى ١٠٩٤-١١٣١م

٦- كيرلس البطريرك (٦٧) ١٠٧٨-١٠٩٢م

٨- ٥٥٤هـ: ١١٥٩م

١- Успенков

٣- الخليفة الأمر ١١٠١-١١٢٩م

٥- ٤٧٦ هـ: ١٠٨٥م

٧- الخليفة الفائز ١١٥٤-١١٦٠م

٩- نسبة الى ناحية شيرامريق وهى اليوم الشمارقه: مركز كفر الشيخ

ابو الفرج ابن زنبور كاتب السوناسى التركى والى القاهرة وكملها من ماله واهتم لها بقبة وجملون وعمل على القبة قبة خشب حسنه وينا بها مذبحين احدهما على اسم القديس مارى جرجس والأخر على اسم الملاك ميخائيل ووسطها قبو تطويل وفتح فيه باب الى المذابح التى بالبيعة القديمة وافصل بعضها ببعض وصار عدة مذابحها خمسة + قديما ومستجدا وكملها بالبياض والتصوير وكرزت فى يوم الاثنين الحادى والعشرين من برمهاث وهو اليوم الثانى من الجمعة الخامسه من الصوم المقدس بحضور انبا مرقس ابن زرعة البطريك وهو الثالث وسبعين تفى العدد وميخائيل اسقف بسطه^(١) والخذق وانبا غبريال اسقف مصر وانبا سيمون اسقف البهنسى وانبا بطرس اسقف الفيوم وجماعة من الكهنة والاراخنة واعمر الخولى سيد الاهل ابن توماس بن الارشيد يافن بها فوق علوها بيعة على اسم القديس مرقوريوس بمذبح خشب وكرزها انبا يوحنا البطريك وهو الرابع وسبعين فى العدد فى عشر بشنس تسعمائه وعشرة للشهدا الابرار وكان الشيخ ابو اليمن وزير قد نقل جسد القديس ابو يحنس^(٢) من البيعة بدمنهو^(٣) من ضواحي القاهرة الى هذه البيعة لما ذكر انه بقرب منه ولما كان فى بعض الليالى سمع من تابوت الشهيد يقول فيه ما يمكن ان يبقا فى كنيسة السيدة وليس لى الا البيعه الى كنت فيها اولا وعند ذلك + اعيد اليها .

Fol. 45B

Fol. 46A

وكان للنسطور بهذا الخط دير كبير^(٤) كانه قلعة عظيمه بحصن دائر حجر منحوت وفيه بيعة كبيره مشخصه طاهره وجميع معالمها باقية الى الان بل انه جعل مكان الساق قبلة وعلوها ماذنة شاهقة ودائرة بيوت كانت للرهبان سكنها المسلمين وذلك فى الخلافة الحاكمة^(٥) .

١- تل بسطه قرب الزقازيق وكان مقر اسقفية بسطه والخذق بدبر انبا رويس حاليا

٢- البهنسا مركز بنى مزار بالمنيا

٣- ابو يحنس السنهوتى: نسبة الى سنهوت البرك مركز منيا

٤- دمنهور شبرا من ضواحي القاهرة بشبرا الخيمة

٥- الخليفة الحاكم بامر الله الناطقى ٩٩٦-١٠٣٠م

(فصل) وكان فى بيعة المرتوتى المشروح حالها قس يسمى ابو ياسر ابن القس ابو سعد المعروف بابن القسطال اعتمد اسبابا تخالف ما حده الالباء الاطهار وهو تربية الشعر وكشف راسه فى وقت القداسات وتنصير الاطمال بغير ختانة والفسحة لمن يملك بنات الناس ان يشاهدهم العريس قبل الملاك واذا قدس قسا مخلوق الشعر مغطى الرأس لا يتقرب من يده بل يجدد قداس ثانى لنفسه واقسم البيعة تسمين وانكر ذلك عليه عدة دفع ولم يرجع ولم ينتهى عن رايه اقتضى الحال لحفظ القوانين ابعاده عنها والله يصلحه لنفسه .

Fol.
46B

(فصل) وكان لبيعة هذا القس المذكور بستان وقد تقدم ذكره + فملك هذا البستان الامير جبريل ابن الامام الحافظ وانشا قبالته هذه البيعة مما يلى البحر فى المكان المعروف بالخيمة القبليه لحفظ المكوس منظرة رحل بها الامام الحافظ^(١) والامام الطافر^(٢) ولده فى حياة الامير جبريل هذا وحضر بعد وفاته الامام العاضد^(٣) وكل منهم يراعى هذه البيعة ويقبل ما يحمل اليه من طعام الدير وهذه البيعة وسط البساتين وينظر من علوها بحر النيل المبارك والى بر طمويه^(٤) من الجزيرة ومنية الشماس^(٥) وغير ذلك فى البر الغربى وهى من اماكن العادات الفرحة وهذه البيعة مقصودة جدا لان لها شفاعات مقبولة وآيات ظاهرة لاصحاب الايمان

(فصل) ملك هذا البستان والعدوية وكنيسة السودان وساحل البحر بها الاجل سيف الاسلام طغيتكين^(٦) اخر الملك صلاح الدين يوسف ابن ايوب الكردي وعمر هذه المنظرة وزاد فى علوها طارمة^(٧) وزرع انشاب كثير فى البستان وانفق مالا كثيرا وبالعدوية مقاطع الطين الاصغر الذى يعمل منه الخزف وهو يجرى فى ملكة الوزير ابى الفرج المغربى .

٢- الخليفة الطافر ١١٤٩-١١٥٤م

١- الخليفة الحافظ الفاطمى ١١٢٩-١١٤٩م

٥- يوجد منيه شماس مركز الجزيرة

٤- طموه مركز الجزيرة

٣- الخليفة العاضد ١١٦٠-١١٧١م

٧- دور علوى يلكون للسيدات

٦- حاكم اليمن ١١٨٢-١١٩٧م

« خ ط ط ر ا »

+ (الخط) المعروف بطرا المسلوك منه الى اطفيح على طريق دير شهران^(١) تحت الجميزة القبليه بطرا قبلى صلى موسى النبي عليه السلام وبها اثار عبد العزيز ابن مروان^(٢) وطرا مقطعة منذ ملكوا الغز الاكراذ واطفيح اسم واحد من اولاد مصرايم .

Fol.
2B

وشهران قرية كبيرة كانت عامرة اهله على شاطى البحر ويذكرون ان موسى النبي عليه السلام ولد فيها^(٣) ومنها القته امه الى البحر فى التابوت الخشب وشهران من المزارات الجليلة المقصودة لحسن وضعه واشراقه على مصر وبحر النيل هذا على ما شهد كتاب الديارات للشابشتى وقباله هذا الدير اعنى دير شهران فى الجبل الغربى مغارة كبيرة على عمد كدار نقر فى الجبل واسعة جدا ذكر انها تعرف بالمدينة لا يعرف آخرها .

« دير شهران »

(الدير المعروف بشهران) جدده بيمين^(٤) الراهب الذى كان انتقل الى دين المسلمين وعاد الى مذهبه فى خلافة الامام الحاكم وعاد صاحبا له وهذا الراهب كان سبب فتح الكنائس بعد غلقها وتغيير الغيار الذى كان الحاكم + امر به واستمر تسع سنين وفيها اعتقل انبا زخريا البطريك وهو فى العدد الرابع والستين وطرح ايضا للسباع ولم تؤذيه ومنع الله السباع ان يدنوا منه لاجل قدسه وقوة ايمانه بالله وكان السبب فى هذه العقوبة راهبا من دير ابو مقار يسمى يونس عندما التمس الاسقفية من هذا البطريك فمنعه عنها ميخائيل ابن اخى هذا للبطرك بسبب مالا التمسه منه وتتمه خبره فى سير البطاركة وفى هذا الدير

Fol.
47B

١- شهران تمكانها المعصرة وديرها للنبا برسوم العريان

٢- والى مصر ٦٨٥-٦٠٦م حاول ان يجعل حلوان عاصمه لمصر

٣- ذكر فى صفحة Fol. 19 B انه ولد فى اسكر مركز الصنف جيزه

٤- بيمين المعترف: ٤ بشنس

جوسق يتوصل اليه من هذا الدير وهذا كان له بستان مساحته ستة أفدنه وفيه نخيل مثمرة وارضى زراعة وكان الامام الحاكم ملازم البريه بهذا الدير والتتزه فيه ومنه كان يخرج الى الجبل ويسبح فى البرية .

«دير الفخار - مرقوريوس»

(الدير) المعروف بدير الفخار على اسم القديس مرقوريوس^(١) وذكر انه على اسم الشهيد تادرس .

«كنيسة مار جرجس بطرا»

وايضا (بيعة) على اسم القديس الجليل مارى جرجس التى هى بناحية طرا على ساحل البحر وكانت لطيفة وهى للقبط اليعاقبة ولما وصل اغريغوريوس بطريك ارمينية^(٢) وكانوا الارمن مع امير الجيوش بدر فى بطركية انبا كيرلس^(٣) + بطريك اليعاقبة واقطع للارمن طرا فاخذوا هذه البيعة وهدموها وجددوا عوضها كنيسة كبيرة متسعة بعدة قباب وكرزت على اسم مارى جرجس وعلوها جوسق بابه من داخل البيعة وعليها حصن دائر وفيها بئر وساقبه وعليها وجه دائر وزرع عليها اصول نارنج ودويرتين فهما نخيل مثمرة وشجر ولما جرى للارمن ما جرى دفعة بعد اخرى رجعت الكنيسة لليعقوبية فى بطركية انبا مرقس المعروف قبل تقدمته بابى الفرج ابن زرعة الكاتب وهو فى العدد الثالث والسبعين وبها القس المذكور امره فى بيعة المرتوتى المسمى ابو ياسر المعروف بالعدويه وجدد غمارة ما احتيج اليه فيها وعاد الشعب يمضون اليها فى كل وقت وخارجها اساس حجر ظاهر على وجه الارض وذكر انه كان عمل لبينا عليه منظره فلم يتهيا ذلك وهو الان تلمة قطعة واحدة وحضر هذا البطرک الى هذه البيعة وكرزها بحضور جماعة من الاساقفة والكهنة والشعب المسيحى .

١- هو اليوم دير مارى جرجس بطرا

٢- هو اول بطريك او جائلق رسم للارمن فى مصر فى الاسكندرية بواسطة عمه الخاتوليقيوس حريجورى الثانى فى اواخر ق ١١م

٣- الانبا كيرلس الثانى (٦٧) ١٠٧٨-١٠٩٢م

(وفى نسخة ان دير القديس مارى جرجس صار بيد القس ابو ياسر المذكور + المعروف بابن القسطل وكرز هذا الدير فى بوونة سنة تسع وخمسين وخمماية^(١)) فى بطريكية انبا يوحنا برضا من الارمن وجدد علوه بيعة للشهيد ابو مينا وبيعة على اسم القديس العظيم يوحنا المعمدان واغريغوريوس وهذه البيعة قبلى الهيكل الكبير الوسطانى بدير الارمن بطرا وكرزت فى الثلاثين من بوونة سنة اثنين وتسعمائة للشهد الابرار وهذه البيعة اهتم بعمارتها اولاً ابن مشكور وفى تكريزها ابو المنصور متولى عمارة صورى القاهرة ومصر وفى الدير المذكور جوسق وطاحون وبستان كان للارمن ولما خلا منهم صار لليعقوبيه بعد سنة ستمائة هجرية^(٢) ومات القس ابو ياسر وصار الدير المذكور بيد تلاميذ وبيد القبط مستمرا فيه الى وقتنا نحن الان.

Fol.
48B

« جبل المقطم »

(الجبل الشرقى) المعروف بالمقطم اسم ابن مصرام ابن مصر ابن حام تابن نوح والمقطم اول من تعبد فيه مقطم المذكور وانقطع فيه لعبادة الله وعرف الجبل بعده بالمقطم وهو بحاور طرا عند مقطع الحجارة وهو متصل بالطول الى طرا وهو مقدس .

« دير القصير »

+ (فصل) والجبل الغربى متصل بجبال الغرب والسواحل الغربية كلها الى ارض ابن غواطة وشاطى البحر المظلم والنهر بين هذين الجبلين .

Fol.
49A

(الدير المعروف) بالقصير^(٣) على قرنة الجبل الشرقى وهذا الدير يشرف منه على بحر النيل المبارك وطرا انشاء ارغادايوس الكبير ابن تدوس الكبير ملك

١- بوونه ٥٥٩ ش: يونيو ١١٦٧ م ٢- ٦٠٠ هـ: ١٢٠٤ م

٣- هذا الدير خرب حالياً وهو باعلا جبل طرا وكانت تقيم فيه رهبان طائفة النصارى الملكية الروم

الروم على قبر معلمه القديس ارسانيوس وسماه باسمه وكان ارسانيوس هذا قد هرب منه وتعبد في بركة القديس ابو مقار بوادى هبيب ثم انتقل الى هذا الجبل وتعبد في بركة القديس ابو مقار بوادى هبيب ثم انتقل الى هذا الجبل وتعبد فيه وعرف هذا الدير بقصير ويعيد له عيد عظيم ويجتمع اليه خلق كثير وتحت بيعته على الجبل بيعة اخرى نقر في الجبل بالازميل^(١) فيها مذبح وهذا الدير في اعلا الجبل على سطح في قرنة الجبل وهو حسن الوضع في العمارة ونزه المنظر وله بئر منقور في الحجر يستقى الما منها وفيه صور جميلة صنعة محكمة مليحة في الغاية وفي اعلاه طبقة^(٢) ابو الجيش خماروية^(٣) ابن احمد ابن طولون ولها اربعة طاقات في اربع جهات والطريق اليه من مصر + فيها صعوية واما من قبلية نسهل الصعود اليه والنزول منه والى جانبه صومعه لا تخلوا من حبيس وهو مطل على القرية المعروفة بشهران وعلى الصحرا وهي قرية كبيرة عامرة على شاطى البحر على ما شهد به كتاب الديارات للشابشتى ودير شهران والقصير هذا احد الديارات المقصودة للتعبد والتنزه .

واصطات البطريرك^(٤) انشا في هذا الدير بيعة الابسطلى وانشا قلية للاساقفه وهو بيد الملكيين وفيه جماعة من رهبانهم ويعيد له كل سنة عيد القديس ارسانيوس في ثالث عشر بشنس واصطات هذا كان تاجرا في الكتان فوجد كنز في المدق وترهب في هذا الدير وبنا فيه ما تقدم ذكره وصيره بعد ذلك بطريركا للملكيين واقام مدة بطركية اربعة وستين^(٥) سنة وفي هذا الدير ثمانية كنائس وعليهم حصن دائر وفيه منظره وفيه مدافن وتخته مغائر كثيرة نقر في الجبل وكان هذا الدير هدم منه كنيسة الابسطليين في الخلافة الحاكمة فى شعبان سنة اربعمائة^(٦) وحضر اليه جماعة من العوام واخذوا توأبيت الموتى واخشاب من

٢- سقطت كلمة بناها

٤- البطريرك اسطاطيوس للروم الملكية سنة ٨٠٢م فى عهد

٦- هـ: ١٠١م

١- غالبا بيعة مار يوحنا العمدان بالدير

٣- خسارويه بن احمد ابن طولون ٨٨٤م-٨٩٥م

٥- خطأ فى النسخة هارون الرشيد

نقضة ثم رسم لهم^(١) + بتجديد ما نشعث منه ورتب له اليصال اخو تاج الدولة بهرام ستة عشر فدانا رزقة. وكان فيه بغل ليحمل للدير الماء من البحر والصعود به الى الدير وكان ينزل معه احد الرهبان يملا عليه النقلة ويبقا الراهب مقيم عند البحر والبغل متردد فى الرواح الى الدير والمجى بمفرده الى حين يكمل حاجته منه وعلى هذا الدير حصن حجر دائر وكان فى بعض النوب الحادثة قد صعد عوام المسلمين اليه وتموا على الرهبان حيلة ففتحوا لهم الباب فدخلوا الدير ونهبوه وقتلوا من الرهبان جماعة والدير المعروف بالقصير الحقانى داخل البرية عامرا غير اهل وهو من الدير المقدم ذكره مسافة نصف نهار .

« كَنائِسُ الدَيْرِ »

(عدة البيع) الذى فى دير القصير على ما شوهد فى برمهات سنة احدى وتسعين وثمانائه للشهداء الابرار عشرة بيع وهى فى العلو. (بيعة) القديس ارسانيوس معلم اولاد الملوك وجسدة مدفونا تحت مذبحها وهو مذبح واحد وعليه قبة وفى وسطها قبو طولانى . (بيعة) على اسم ستنا السيدة مرقريم الطاهرة العذرى القديسة وفيها مذبح واحد مثل ذلك. (بيعة) الابسطليين^(٢) التلاميذ وكان فيها صورة السيدة حاملة للسيد والملائكة عن يمينها ويسارها وصور التلاميذ الاثنا عشر تلميذ جميعهم فصوص وميناء محكمين الصنعه كما فى بيت لحم وفيهم فصوص زجاج مذهبة وملونة وكان خمارويه ابن احمد ابن طولون يقف عند هذه الصور ويتبصر فى حسن صنعتهم ويتعجب كثيرا من ذلك وبالخاصه صورة السيدة العذرى حتى انه انشا فى هذا الدير منظره لنفسه يتنزرة فيها وكانت هذه البيعة كبيرة جدا فهدهما الحاكم فى سنة اربعماية للهجرة^(٣) ثم جدد منها بعد ذلك بيعة على اسم بطرس وبولس وفيها مذبح واحد وعليه قبة

٢- يسجل المؤرخ سعيد ابن بطريق زيارة الخليفة لهذه الكنيسة

٣- ٤٠٠ هـ : ١٠٦٠ م

١- أى الرهبان بالدير
واعجابه بها راجع كتاب بركوك ص ١٥٨ ، ٢٨٨

وفى وسطها قبو (بيعة اسطفانوس) رئيس الشمامسة واول الشهدا على اسم المسيح من بنى اسرائيل. (بيعة) على اسم القديس مارى جرجس . (بيعة) القديس مارى سابا الاسكندرى اهتم بتجديدها الشيخ ابى البركات يوحنا الكاتب ابن ابو الليث فى خلافة الامر ووزارة الافضل شاهنشاه + وتولى المصروف عليها ابى الفضائل اخيه وكان ابى البركات هذا متولى ديوان التحقيق فى الخلافة الافضلية وبعد هذا الى أن قتل فى سنة ثمان وعشرين وخمسمائة^(١) وفيها مذبح واحد وعليها قبة لطيفة فوق المذبح ووسطها قبه واحدة كبيرة واسعة شاهقة وفيها صور الاربعين شهيد من سبسطية وتحتها قبر ابى الفضائل هذا. (بيعة الشهيدة) بريارة لطيفة. مارى توما (بيعة قزمان ودميان واخوتها وامهم الذين استشهدوا وجميعهم على اسم المسيح وفى سفها. (بيعة مار يوحنا) المعمدان السابق فى مغارة سقفا حجر محمول على عامود كدار خافى وفى وسطها وفى السقف صور كنائسية قد محى اكثرها وقريب منها قبر يوحنا الراهب الذى هندس صور القاهرة وابوابها فى الخلافة المستنصرية ووزارة امير الجيوش بدر وعلى هذا القبر لوح رخام فى الحائط^(٢) (وبيعة) القديس مارى جرجس المقدم ذكرها فى جملة هذه الكنائس العدة خارجة على قرنة الجبل انشاها الشيخ ابو الحكم + اخو ابو الخصيب صهر ابى البركات ابن ابى الليث .

«مقارات الدير»

وفى الجبل المذكور وعدة مغائر نقر فى الجبل سقوفها منها احدهم مغارة القديس ارسانيوس الذى بنى على اسمه والحجر الذى كان يتوسده بها وداخل هذا الدير صهريج يصل الماء اليه من الجبل فى وقت المطر وكان به بئر ماء معين نقر فى الجبل وكنائسه كذلك وتجاور كنيسة مارى سابا الذى انشاها ابى البركات منظره عملت للامر كان يحضر اليها فى زمان صيد الوحوش ومكان لاصحابه

٢- هذا القبر كان على ما يبدو فى المغارة التى كانت الكنيسة منحوتة بها

وفيه منظرة خماروية ابن احمد ابن طولون فى عليو الدير من الجانب الشرقى وقد تشعثت وفيه الان فى وقتنا نحن خمسة رهبان ضعفاء الاحوال الى اخر برمهات سنة احدى وتسعين وثمانائه للشهداء الابرار بعد ذلك فيه فخر ابن القنبر المظل الجهال باعتقاده المخالف للحق وصار معه جماعة من التابعين له مقيمين معه واقام به مدة عشرين سنة ومات فى يوم الاثنين اول جمعة البيضا من الجمعة الثانية + فى الثالث والعشرين من امشير سنة تسعمائه واربعة عشرين للشهداء^(١) الابرار وهو الان بيدتا بعيه وهم جماعة كبيرة ولكن احوالهم غير مستقيمة وذكر ان كان فيه متقدما وفي المغائر المنقورة التى بالجبل ما يناهز ستة الاف راهب .

Fol.
520.

(فصل) وكان كلكلى ابن حرابا ابن ماليق من اولاد بيصر ابن حام ابن نوح ذو حكمة بالغة ويقال ان معلمه هرمس وهو اول من عمل الكيميا وجعل الرصاص ذهباً وعقد ازيبق حجرا ذهبيا ابيض وسبك من الرمل زجاجا وكان مطبخ الزجاج فى موضع يقال له التنور فى علو الجبل الشرقى ظاهر مصر .

« كنيسة العذراء بالقنطرة »

(بيعة) السيدة مرقم العذرى الظاهرة بالقنطرة^(٢) المعروفة بكنيسة الروم وعرفت بالفراشين^(٣) النصرى جدد عمارتها فراشين المأمون^(٤) عبد الله ابن الرشيد هارون قريبا من قبة الهواء^(٥) الذى انشاها على جبل المقطم وكانوا النصرى يلبسون السواد ويركبون الخيول الى خلافة المتوكل^(٦) جعفر فابطل ذلك

١- الجمعة ٢٣ امشير ٩٢٤ ش: ١٧ فبراير ١٢٠٨م هو اخر تاريخ ذكر بالمخطوطه بهذا الجزء من الكتاب بما يشير الى

قرب خاتمة زمن مؤلفه فى اوائل القرن ١٣

٢- ذكرها سعيد ابن بطريق فى pococke ص ٤٣٠

٣- يخط الحمرا الوسطى راجع Fol. 32B 13B

٤- كانت بجبل قرب قلعه القاهرة

٥- الخليفة العباسى ٨١٣-٨٢٣م

٦- الخلفة العباسى ٨٤٣-٨٦١م

« حلوان »

(حلوان) وكان عبد العزيز ابن مروان^(١) ابن الحكم ويكنى ابو الاصبع سكنها وحلوان اسم ولده الاكبر + وبهذه الناحية نزل الامام الحاكم بامر الله عن الحمار الذي كان راكبة وتقدم الى الركابي الذي كان يصحبه حيث يذهب بان يعرقب الحمار وذهب هو وحده الى داخل البرية ولم يرجع يعود ولا عرف الى اين توجه الى يومنا هذا وكان ذلك في شوال سنة احد عشر واربعمائه^(٢) واعمر بها هذا عبد العزيز عمائر حسنة ومقياسا لماء النيل وانه اعتراه الداء المعروف بداء الاسد وهو الجزام وانه استعمل ادوية كثيرة ولم ينجع فيه الدوا واحترار الاطبا في مداواته وهذا عبد العزيز هدم الجامع العتيق بمصر المعروف بانثشا عمر ابن العاص والى مصر وبناه وزاد في اتساعه^(٣) وانشأ بحلوان بركة عظيمة وساق اليها الماء من عيون داخل الجبل المسمى الجبل المقطم على قناطر بناها الى البركة وعمل عليها عرش من زجاج وينا بها مساجد كثيرة وانفق في حلوان مالا كثير وتضمنت نسخة التاريخ ان الذي انفقة الف الف دينار وغرس بها نخيل واشجار وكان يستخرج الخراج دفعات في كل جمعة يخشى من فتنة تقوم وتنزل به فيحتاج فيها الى المال + وينا القناطر على خليج امير المؤمنين واراد ان ينقل الساحل والجسر والاسواق والتجار اليها ويعطل الفسظاط وكان بيت المال بحلوان (فصل^(٤) دير) على اسم السيدة مارمريم العذرى الطاهرة اهتم بعمارته الاساقفة في بطركية انبا اسحق^(٥) الراهب وهو الحادى والاربعون فى العدد وانبا سيمون السريانى بعده وهو الثانى والاربعون (خطأ فى النساخه)

فى العدد فى ولاية عبد العزيز ابن مروان^(٦) على بداغريغوريوس اسقف القيس^(٧) ويعرف بدير ابو قرقار مشتق من اسم اغريغوريوس .

Fol.
52BFol.
53A

٣- فى عام ٧٩ هـ: ٦٩٩ م

٢- ٤١١ هـ: ٢١-١ م

٥- راجع تاريخ البطارقة لساديرس ابن المقفع عن بناء كنائس حلوان ص ٧٨

٧- القيس مركز بنى مزار المنيا

١- والى مصر الاموى ٦٨٥-٦٠٦ م

٤- سقطت هنا كلمة حلوان

٦- والى مصر الاموى ٦٨٥-٧٠٦ م

(دير ثانى) جدد مثل ذلك ورسم عبد العزيز ابن مروان ان ينشا ليوناس^(١) البطريك والاساقفة بيعة فانشوا هذه (البيعة النصارى) فراشى عبد العزيز ابن مروان على اسم الشهيد الجليل مارى جرجس وكانت هذه البيعة لطيفة وتعرف بكنيسة الفراشين^(٢) وكانوا هولاء النصارى الفراشين ملكية .

(بيعة مرسى) كلیم الله وهى من البيع العظيمة المتسعة فى العمارة على شاطى نهر النيل المبارك قريبة من حلوان^(٣) ومنية السودان وفرعون موسى هو الوليد ابن مصعب .

+ (فصل) الدير المجاور لها وهو من الاعمار الكبار محكم فى البنا والهندسة فى وضع العمارة وفيه جماعة كبيرة من الرهبان والشيوخ النساك يعيد فى هذا الدير فى سابع عشر من طوبة من كل سنة القديسين العظيمين فى الرهنة مكسيموس ودوماديوس اخيه ولدى الملك اولنديوس^(٤) اصحاب دير ستنا السيدة المسمى ببرموس بيرية ابو مقار ووادى هبيب وكان عادة الزوار من النصارى ان يخرجوا لهولاء القديسين للزيارة ثلاثة دفوع فى السنة من ذلك عيد الصليب فى سابع عشر شهر توت وعيد الغطاس فى الحادى عشر من طوبة وثانى عيد الفصح وكان للشعب فيهما فرح ومسرة واجتماع روحانى ومن جملة ما لهذه البيعة وهذا الدير بالناحية المعروفة بدهشور من عمال الجيزية مما اجراه على هذه البيعة وهذا الدير شى يحمل اليهما من العين والغلة مهما يتحصل لهما من الاوقاف والندور وغير ذلك فتغير ذلك الحال وذهب لذهاب الناس اهل الخير وصارت هذه الكنيسة مسجد او نعت بمسجد موسى والدير عدى عليه البحر جميعة .

Fol.
53B

١- هو يوحنا البطريك (٤٠) ٦٨٠-٦٨٩

٢- بناها فراشوا عبد العزيز بن مروان بحلوان راجع Fol. 52A ، بركوك II: P.309

٣- ذكر فى Fol. 53 B ان هذه البيعة والدير المجاور لها بدهشور مقابل حلوان

٤- الملك فالنتيان

«بيعة للعدراء»

+ (بيعة) على اسم السيدة مرتميم العذرى الطاهرة جددت فى بطركية انبا اسحق وهو الحادى والاربعين فى العدد على يد اغريغوريوس اسقف القيس^(١) وهذه نقل طوبها وخشبها فى تغلب الامير حسين ابن الحافظ^(٢) واختلاف الريحانیه والجوشية العبيد وقتل من الفريقين عدة كبيرة وجدد به عمارة المسجد المعروف بالدب باطفيح^(٣) فى سنة ثمان وعشرين وخمسماية هلالية^(٤) قضى ذلك بخراب هذه البيعة وبلغت للارض .

(اطفيح) سميت باسم ولد من اولاد ماليق ابن تدراس من اولاد مصرام لان اكثر البلاد الكبار سميت باسم اولادهم وسار هذا نحو المغرب الى ان بلغ الظلمات وعابن عجائب كثيره .

«دير الانبا انطونيوس شرق اصفيح»

(الدير) المعروف بانبا اندونه وهو شرقى اصفيح من قبلى مصر ومن هذا الدير الى البحر نيل ثلاثة ايام فى البرية التى هى برة القلزم^(٥) وجسده الطاهرنيه مدفونا فى مغارته التى كان يصلى فيها وهو مسدود عليه ويبعته على اسمه على علو الجبل + المقدس وله بمصر وقوفات واملاك عدة وعليه حصن دائر وفيه جماعة كبيرة من الرهبان وداخل الحصن منه بستان كبير وفيه نخيل مشرة واشجار تفاح وكمشرى ورمان وغير ذلك وارض مفارش بقولات وثلاث عيون مياه تجرى دائما يسقا منها البستان ومنها يشرب الرهبان ومن جملة البستان فدان وسدس كرم عنب لما يحتاج الية وقيل ان عدة نخيلة الف راس نخل ويه جوسق كبير محكم البناء وقلالى الرهبان مطلة على البستان وله باطفيح ايضا املاك ويساتين ولم يكن مثله فى سائر الديارات التى يسكنها رهبان المصريين وهو بيد اليعاقبة من الرهبان .

Fol.
543Fol.
54B

٢- اصفح مركز الصف جيزة

٢- راجع 66 Fol.

٥- تسمى حاليا وادى عربية

١- القيس مركز بنى مزار المنيا

٤- ٥٣٨ هـ : ١١٣٤ م

(فصل) وكان ظهور انبا اندونه المصرى وسمى ايضا انطانيوس نجم البرية
واب الرهبان وهو اول راهب سكن البرية واجتمعت اليه الرهبان ببرية مصر وابتدا
عمارة الديارات واجتماع الرهبان اليها وبنى هذا الدير المقدس فى مملكة
يوليانوس الملك الكافر وهو ابن اخت قسطنطين الملك المومن + ومملكة سابور ابن
اردشير ابن بابل من نسل ساسان .

Fol.
55a

(فصل) وهذا القديس العظيم انطانيوس اول راهب لبس الصوف
واظهر شكل الرهبنة وخرج عن العالم وسكن البرارى وظهر له ملاك الرب
واوراه كيف يلبس شكل الرهبنة وعرفه الملاك كيف ينبغي له ان يفعل فى
سكنه البرية ليكون مثالا لغيره من الرهبان الذين يقتدون به ويسيروا
مثل سيرته الطاهرة .

(فصل) وهذا الملك المذكور اولا اعنى اوليانوس قتله الشهيد مرقوريوس
مما ذكره باسيلوس اسقف قيسارية وشاهد شبه الدم فى سن رمحه مما شهد به
تاريخ سعيد ابن بطريق وهو الذى صار بطريك الملكية وفى مملكة اردشير فى
سنة خمسمائة واربعة وخمسين للاسكندر .

(فصل) وشهد تاريخ محبوب ابن قسطنطين المنبجى بمثل ذلك ومعه^(١)
ايضا بدقوش^(٢) الراهب وهما اول من لبس الصوف وسكن البرارى وذلك فى
بطركية + ديونوسيوس وهو الرابع عشر فى العدد وكان فى وقته^(١) اثناسيوس
الكاتب بطريك الاسكندرية وانبأ باخوم الراهب المصرى وباسيليس اسقف
قيسارية وداخل هذه الناحية^(٣) سبع بيع للقبض منهم ستة وللارمن واحدة على
اسم الشهيد مارى جرجس .

Fol.
55b

١- الكلام هنا عن الانبا انطونيوس

٢- خطأ والمقصود هنا الانبا بولا

٣- الكلام هنا عن الطفيح

«دير الجميزة»

(فصل) الدير المعروف بدير الجميزة^(١) على شاطئ بحر النيل المبارك ويجاوره جوسق ويستنان وطاحون ومعصرة وهو قريبا من دهروط^(٢) وفيه الى وقتنا نحن ثلاثون راهبا .

«بلوطس الهرطوقى»

(فصل) وكان بالدير المعروف بانبا اندونه وهو انطانيوس راهب يسمى بلوطس وكان عالما ومعلما خبير باوضاع الدين المسيحى وسيرة الرهينة ماهر فى حقوق ما يلزم من اقوانين الشرعية واصادة الشيطان فى شرك من شراكة واعتقد اعتقاد مخالف لما وضعه الايا الثلثماية وثمانية عشر^(٣) وافسد عقول جماعة كبيرة ممن ليس له معرفة ولا دراية بالامانة الارثوذكسية واشاع من فمه النجس ومنطقه الخبيث ان المسيح ربنا له المجد كاحد الانبياء وصار مجتمع بالاشرار من اهل الملل + وهو لابس شكل الرهينة متمنطقا بالزونية والاسكيم واذا سئل عن مذهبه واعتقاده فيقول انه موحد وظهرت مقالاته فى سنين اخرها سنة تسع وثلاثين وثمانمائه للشهدا الابرار ومات وانقطع ذكره الى الابد .

Fol.
56A

«البرنيل وصول»

(بناحية البرنيل^(٤)) بيعة للسيدة العذرى مرقريم الطاهرة ومعه اخرى على اسم القديس ابو الاره^(٥) .

(ناحية صول بيعة^(٦)) على اسم السيدة العذرى مرقريم الطاهرة .
(وبيعة) على اسم الشهيد الجليل الشجاع تادرس المشرقى (وبيعة) القديس الجليل ابو يحنس .

٢- دهروط حاليا مركز مفاغحه المنيا وهى بعيدة عن دير
٣- المجتمعين ببنيقية عام ٣٢٥م
٥- اما ان يكون ابا اري التسعين الشهيد بشطانوف: ٩
٦- صول مركز الصف جيزه

١- او دير الجوده ذكرة المقرزى ٢: ٣-٥
الجميزة الواقع شرق الميمون
٤- البرنيل مركز الصف جيزة
مسرى او ابادريه الراهبة

«كنائس اطفيح»

(ناحية اطفيح^(١)) ايضا فى المدينة وخارجها كان بها اكثر من عشرين بيعة ولم يبق منها الى وقتنا نحن غير عشرة بيع منها البيعة بناحية بالوجه على اسما التلاميذ بحصن دائر عليها ويستان وساقيه بئر معين حلوة وفيه. (كنيسة) ابو مرقورة (وكنيسة) للسيدة للرهبان. وكنيسة على اسم الشهيد الشجاع تادرس (وكنيسة) على اسم ابو قزمان (وبيعة) على اسم السيدة العذرى الطاهرة (وبيعة) على اسم القديس ابا جول. وبيعة للشهيد ابو مينا المعروفة + بكنيسة العامود وعليها قونه وتحمل الية نذور كثيرة وللملكية بها هيكل يقدسون عليه (وبيعة اخرى) على اسم الشهيد ابو مينا مجاور البريا . (دير اخر فى البرية) يعرف بدير البغل^(٢) وفيه عدة رهبان .

Fol.
56B

«دير الانبا بولا»

وداخل البرية دير القديس انبا بولا (وهو) على شاطى البحر المالح بينة وبين دير الجميزه الى ان يصل الية فى البرية يومين ويحضر اليه من هذا الدير اعنى دير القديس العظيم انطانيوس قسوس رهبان وشمامسة يقدسون فيه بالنوبة وهو بوادى العربة وبحيرة مريم وهو قريبا من طور سينا بينهم تعديتة فى المالح .

«العريش»

جهة العريش^(٣) بهذه الجهة (كنيستى) كبار من قديم الزمام وهما خراب وجدرانها باقية الى وقتنا نحن^(٤) وصور البلد الذى من جانب المالح باقى الى الان (فصل) ذكر ان جميع الرخام والعمد التى بمصر معظمها والاكبر منها من العريش .

٢- اسم اخر لدير الفصير راجع Fol. 50 والمقريرى ٢ : ٥٠٩
٤- اى زمن المؤلف اوائل القرن الثالث عشر

١- اطفيح مركز الصف جيزة
٢- العريش عاصمه سينا الشمالية

«الضما»

(مدينة) الفرما^(١) بنا هذه المدينة فرعون واسمها هرمونوس على نهر النيل وهي الفرما فى سنة ثمان وعشرين من مولد موسى النبى وهى اكبر عجائب واقدم اثار تذكر وذكر انه كان منها طريق الى جزيرة قبرس فى البر + وغلب عليها البحر وغلب البحر ايضا على مقطع الرخام الغزاني الابلق ومقطع الرخام الابيض فهو بلوييه وكان بها عدة كنائس واديرة اخرجها الفرس والعرب وذكر ان حصن المدينة باق الى الان .

Fol.
57A

(فصل) شهد كتاب فضائل مصران كان بمدينة تنيس^(٢) عاملا يعرف بابن المدير وجه الى الفرما من يهدم حجارة ابواب شرقى الفرما فلما وصل اليها المتوجهين لقلع الحجر خرج اهلها لهم بالسلاح فمنعوهم من قلع الحجر وقالوا ان هذه الابواب من حجارة قديمة لم يتعرض له احد من الملوك ولا من الناس جميعا فكيف فمكنكم من قلعة ونقله الى ارض اخرى وهذه الابواب ايضا دخل منها يعقوب ابو الاسباط ابن اسحق ابن ابراهيم الخليل عليهم السلام ولعل قائما يقوم الملوك المؤمنين بالله يجدد لهم العمارة فيكون حجرهم سالما فيوجد فمضوا ولم يقلعوا حجر واحد .

(فصل) وكان اوطيس ابن خرتبا الذى اوهب لسارة امراة ابراهيم الخليل الامه جاريتها هاجر فى السنة الخامسة والثلاثين من عمر ابراهيم وفى نسخة الخامسة وثمانين وهو الصحيح وولد له منها اسماعيل فسمى ولده من هاجر + وسموه العرب نسيب لانه تزوج منهم وسميوا اسماعيليين لاجل ان ابيهم اسماعيل ولان اسماعيل نشا بين العرب وتكلم بلسان العربى وعاش اسمعيل مائه وتسعه وثلاثين سنة وولد له من النساء العرييات اثنا عشر عظيما من

Fol.
57B

١- خربها بلدوين الاول ملك اورشليم الفرنجى عام ١١١٧ م . واثارها تل الفرما قرب بالوظة (نسبه الى بيلوز) شمال سيناء

٢- راجع ورقة Fol. 19B

الجبايرة العرب وهم افخاذ ونبش من اولاد اسماعيل وكان سكنة اعنى اوطيس بالفرما وقيل ان اسمه صادوق وينا مدن عدة باسمها اولاده منهم تنيس ودمياط ونويه^(١) ودقهله^(٢) وجدد بنا سمود وقيل ان فرعون بنا الفرما وكانت بحيرة ماء فغرق فيها الف مركب ورمى البحر منهم الف رجل فسميت الف رما .

(فصل) وينت اكلا وبطرة ملكة الاسكندرية حائط الحجوز فى الجانب الشرقى من بلاد النوبة الى الفرما وفى الجانب الغربى من بلاد النوبة الى الاسكندرية تحصنا من اوغسطس قيصر ملك الروم وهذا فتح اورشليم ونقل اليهود منها الى رومية .

(فصل) وكان سير بادويل^(٣) ملك الفرنج بالشام قد وصل فى خلافة الامر ووزارة شاهنشاه الافضل الى الفرما فى السنة الخامسة عشر^(٤) من بطريكه انبا مقارة^(٥) + وهو التاسع والستين فى عدد الابا البطاركة ووصل ملك الفرنج المذكور بعساكره وجنوده فنهبها واحرقها وعول على الوصول الى مصر ليملكها فمرض بها فى اليوم الثالث من وصوله اليها واشتد مرضه فامر اصحابه ان يحملوه ويعودوا به الى الشام ففعلوا كما امرهم ولما وصل الى قرب العريش مات فصيروه وعادوا بها الى البيت المقدس ودفن هناك .

Fol.
583

«القلزم»

(القلزم^(٦)) حرصا للملك من ناحية الحجاز وسماها بحبل المنسج الذى يسك الثوب واسمه قلزم به (كنيسة) انبا سيوس^(٧) (دير ناحية) وانه^(٨) انشا بسطيانوس الملك .

١- اسم قبيلة وليس مدينة

٢- دقهله مركز فارسكور. دمياط وكانت عاصمة كوره دقهله حتى عام ١٣١٥م وحاليا اسم محافظة الدقهليه مستمد منها

٣- ملك الفرنج بالشام حكم ١١٠-١١١٨م ٤- اى عام ١١٧م ٥- خربت وبنى قبلها كنيسة الويس الحالية

٦- الشهيد اثناسيوس من القلزم ذكر فى سيرة الانبا يحنس القصير وفى دلال سنكسار ١٨ ابيب

٧- رانيو: الرابة اندثرت تقع على خليج السويس اثارها ٨كم جنوب مدينة الظهر عاصمه سيناء الجنوبية

(فصل) والى القلزم كان ينتهى الخليج بالقاهرة ها هنا الحجاز وهو البرزخ وهو اضيق بر على وجه الارض بين البحرين وهما الشامى والحجازى وهو بين الفرما والقلزم مسيرة يوم وليلة وهم بعض الملوك بحفر بينهما ليلتقى البحران فخاف ان يفسدوا الروم بسفنها فى الحجاز .

(فصل) والفرما عليها حصن دائر حجر بغير ابواب وهى خراب .

(فصل) وذكر ان بحر القلزم وهو البحر الاحمر قبالة دير انطانيوس الذى غرق الله فيه فرعون وجنوده + واجاز موسى النبى وبنى اسرائيل فى اليبس منه فى اثنا عشر زقاقا ومنها ما هو باق الى الان لم يغيب شاهدهم وهو بحر سوف .

Fol.
58B

(فصل) شهد تاريخ سعيد ابن بطريق الملكى ان الغلا كان فى المدينة بمكة وكانوا اهل المدينة من الملة الخنيفية فى جهد عظيم فكتب عمر ابن الخطاب من الحجاز الى عمر ابن العاص ابن عدى امير مصر بذلك وهذا فى السنة الثامنة من خلافة عمر ابن الخطاب فبعث اليه عمر ابن العاص قوافل من الجمال موقرة حنطة اولها المدينة واخرها مصر وكتب عمر ابن الخطاب الى عمر يأمره ان يحفر خليجا حتى يصل الى القلزم فيسهل حمولة القمح فحفر عمر الخليج الذى فى القنطرة المعروف بامير المؤمنين فكانت المراكب تحمل القمح والشعير من الفسطاط فى الخليج الى القلزم ويحمل فى البحر المالح الى المدينة وهى مدينة افرم من كرسى القزم بناها بنو اسرائيل لفرعون فى ذلك الزمان .

(فصل) وذكر ان خليج القاهرة اوله السد قريبا من الروضة بمصر ومنتهاه الدير^(١) من الشرقية وهناك قنطرة ينقل القمح من البر الى الجلاب الذى يسير الى مكة وارض الحجاز .

١- كانت لمستنقعات شرقى ناحية العباسية مركز ابو حماد شرقيه حاليا واذا الدير هو وادى طميلات بين ابر حماد والاسماعيلية

«الجيزة»

+ (الجانب الغربى) الجيزة^(١) حصن الجيزة بناه عمر ابن العاص سنة
 اثنين وعشرين للهجرة^(٢) وكمل لهمدان وهى قبيلة من العرب وهم سكنوها عند
 فتح الاسكندرية .

Fol.
59A

(فصل) الجانب الغربى من الجيزة مقابر الملوك الفراعنة وفيها ذخائرهم
 مطموسة الاثار. (وبهذه الناحية بيعة) الشهيد بقطر ابن ارمانوس بساحل البحر
 كان يهتم بها ابو الخير الصيرفى من اهل الجيزة وشوهد النور على صورة السيدة
 التى فى شاو هذه البيعة عدة دفعوع وشهر هذا الامر وتحدث به جماعة من المومنين
 الذين شاهدوه وغيرهم من الثقات وهذه البيعة عمل البحر فى اصولها وكادت
 تذهب فاهتم فاهتم بها ويتقوية اصولها وانشالها زربيه فى البحر ماكنه الشات
 الشيخ عز الكفاة ابى الفخر ابن سليمان الكاتب واصرف على ذلك جملة كبيرة
 من ماله وللمذكور من المعروف والصدقات ما هو مشهور عنه فى جيله وكانوا
 الغز الاكراد قد هدموا بعضها فاظهر الله بسبب ذلك اية عظيمة فلم يعودوا
 يعرضوها وهو ان الذين اعرضوها لم يبق منهم احد فى دون السنة + ويجاور هذه
 الكنيسة بستان وبعد مدة استولى عليها البحر وغلبوا المهندسين عن الخيلة فيها
 فاخذ البحر منها جانبا من الشرق واخذ فخر الدين والى مصر المعروف بغلام
 البانياس ثمانية عشر عامود وعليها رسم الصليبان اعمر بها فندق له واملاك
 وعزل من ولاية مصر وصودر عقيب ذلك واخذ جميع ملكه فى المصادرة ومات
 فى الاعتقال واما فخر الكفاة كان دار سكنه على البحر فخاف ان يهدمها البحر
 مثل غيرها فهدمها وحمل جميع نقضها واخشابها واخشاب جملون البيعة
 المذكورة وانقاضها وجدد بها بيعة كانت قد هت على اسم مرقس الانجلىلى
 واوسع فيها كثيرا وعمرها عمارة حسنة واقامت سنين فى ترتيب حسن وعدى

Fol.
59B

عليها الغز وعوام المسلمين وشعثوها ولم يعود احد يهتم بها وهى الان قائمة الجدران خراب معطلة من القداس والصلوات وذلك فى مقدمة انبا يوحنا ابن ابو غالب وهو الرابع والسبعين فى العدد .

«بيعة مار بطرس بالجيزة»

(فصل بيعة) مارى بطرس بالجيزة على شاطى البحر واساسها + فى البحر واليها اجتمعوا النصارى فى وقت كان النيل قد تأخر فعلوا من اجل ذلك صلوات ليلية ونهارية وصوم مدة اسبوع كامل واخر ذلك الاسبوع واقام ما النيل وزارد عن الوفا بعد طلوع نجم السماك وقطع الايباس من وفا النيل .

(فصل) ثم قال نارون^(١) والى مصر كيف تقبل الله سوال النصارى وبالجيزة ايضا. (بيعه) على اسم الملاك ميكايل تتلوها الخيزرانية الى سبعة عشر ذراعا واكثر من ذلك وتضمنت سيرة انبا خائيل ان نهايته كانت ثمانية عشر ذراعا .

(فصل) واليها صار انبا خائيل البطرك وهو فى العدد السادس والاربعين ومن معه من الاساقفة عند خلاصهم من يد مروان الجعدى اخر خلفاء بنى اميه ثم عدى عليها البحر ولم يبق لها اثر (دير) على اسم الشهيد الجليل مرقوريوس وبيعته هدمها الخراسانيين عند بعدبنهم الى البر الغربى لقتال مروان الملقب بحمار الحرب (بيعة) للبشير مرقس الرسول بالقصر^(٢) الذى بناه خوش ملك الفرس + وقصر الجمع بمصر وكان ينزل الى كل منهما من المركب (بيعة) الملاك ميخائيل وتعرف بالدير الاحمر على شاطى بحر النيل المبارك. (وبيعة) باسم قرمان ودميان بقبة حجر شاهقة الدير المذكور .

Fol.
60AFol.
60B

١- لعل صحة الاسم: ابو عوف وهذا كان والى عباسى على مصر
٢- راجع Fol. 57 B

« بعض بلاد الجيزة »

- (الخيزرانية^(١) بيعة) القديس بمين^(٢) فيها نخيل مثمرة ودويرة أنشاب .
- (منية اندونه^(٣)) بها بيعة القديس ابو بيممة . (وبيعة باسم أبو بغام الشهيد وجسده فيها وديره بسيوط .
- (وداب الكوم^(٤) بيعة) واحدة .
- (بنمرس^(٥) وقصر خاقان) . (وبيعة) على اسم القديس الشهيد ماري جرجس جدد عمارتها علم الصرف ابو المكارم الوزان بالشفائف وبها مقطع خشب ضرب خيط .
- (بولاق^(٦)) بها (بيعة) ماري جرجس وبها سدرة عتيقة . (بيعة الشهيد الشجاع تادرس .
- (مختان^(٧) بيعة)
- (منا الامير^(٨) بيعة)
- تمها^(٩) (بيعة) الشهيد تادرس جدد عمارتها الشيخ ابو اليمن البزاز واهتم بها .
- (وسيم^(١٠) بيعة) السيدة جدد عمارتها القس جرجه الصعيدي كاتب الاستاذ صندل المظفرى وذكر انه كان بوسيم ثلثمائه وستة وستين بيعة يقدر

١- اندثرت مكانها حوض الزاوية ناحية الكنيسة مركز الجيزة

٢- ذكرت بسجل الكنائس: انبا بيمين بالخيزرانية

٤- ذات الكوم مركز امبابه

٦- بولاق الدكرور

٨- منا الامير مركز الحوامديه جيزه

١٠- اوسيم مركز امبابه جيزه

٣- هي اليوم المنوات مركز الجيزه

٥- ابو النمرس مركز كان يقال لها بنمرس وقصر فاقان

٧- ام ختان مركز الحوامديه جيزه

٩- تمها: بمها: طهما مركز العياط جيزه

فيها كل يوم ولها كهنة قسوس وشمامسة ويجتمع اليها شعب + (المحرقة^(١))
تتلوا بنمرس. بيعة) عظيمة ودير كبير وبه جماعة كبيرة من الرهبان .

«دير نهيا»

(فصل قضية دير نهيا^(٢)) على ما اطلعت عليه من سعيد الشماس ابن
نجاح المترهب وهو من اهل نهيا عند حضوري اليه فى شوال سنة تسع وستين
وخمسمائة^(٣) فى عيد الخمسين المقدسة للقربان فيه ذكر انه وقف فى تاريخ على
ان هذا الدير المقدس اهتم بعمارته انسان تاجر ورد من الغرب الى ديار مصر ولما
حضر الى مصر من ثغر الاسكندرية قبل مملكة دقلاديانوس الكافر الذى سفك
دما الشهداء وامر الناس ان يعبدوا الاوثان ويذبحوا لها الذبائح ويقربوها ويبخروا
لها حضر هذا التاجر من الغرب قبل ذلك باربعين سنة ولما وصل المعز لدين الله
من المغرب وملك مصر نزل تحت هذا الدير واقام سبعة شهور وانشا قبالتة بستان
ويثر ساقية تحت الكوم غربى الجميزة وحوض سبيل وهو الان مردوم وحوض
السبيل قد دثر ثم دخل الى مصر والبستان خراب اليوم هذا ولم يبق فيه غير
اصول جميز وسدر واحرق الحاكم هذا الدير المذكور الى ان وصل بالارض ثم جدد
عمارته + انسان ارخن من اهل وسيم من الجيزية واطلق الحاكم للرهبان رزقة
هناك وبقيت باقيه الى اليوم وعملت عمد هذا الدير بعد تجديده صوان وكان الامر
باحكام قد حضر الى هذا الدير فى وزارة محمد ابن فاتك ووجد بابه قصير وعليه
باب حديد فلم يرى ان يدخل اليه منكس الرأس بل جعل وجهه الى خارج وجعل
ظهره الى داخل الباب وزحف الى ان دخل اليه واستقام الى ان دخل الى المذبح
فقال لاحد الرهبان اين مكان وقوف القس فاوراه وقال اين موضع وقوف الشماس
فاعلمه به فوقف مكان القس وقال للراهب اقف مقابلتى مكان الشماس ففعل
ذلك ثم طاف الكنيسة ودفع للرهبان الف درهم بعد ضيافتهم له وخرج من الدير

يتصيد ولم يبات فى الدير فى هذه الدفعة وكان المذبح ينزل اليه بدرج ويصعد منها الى المذبح فنقلها الشيخ ابو الفضل ابن الاسقف وردم المكان وبلطه وعمل سترة بلاط على الاسكنا على ثلاثة عمد رخام ثم صار الامام الامر يتردد الى الدير فى مواكبة وعساكره يتصيد فانشا فيه منظره علائيه وعمل قبة طالعه الى فوق من الجانب البحرى وبابها من خارج الدير ولها سلم معقود حجارة يصعد اليها منه والباب الان مسدود وكانت الارضة + قد استولت على هذه المنظره وغيرها فسقطت ولم يبق لها اثر وبات فى الدير ليلتين متفرقة وصار فى كل يوم يتردد للصيد ويضيفوه الرهبان فجعل لهم فى كل ركبة يطرق الدير فيها الف درهم فحصل لهم من ذلك خمسة وعشرون الف درهم ورقا صحاحا وكان الصور القديم قد تهدم فجدد الحسن القائم الان من هذا المال وكان عدة الجمال الذين يحملون له الحجر والطوب فى كل يوم اربعين جملا ويجاوز الدير من داخل الحصن فى زاويته الشرقيه القبليه بثر ماء معين مسقوفة .

Fol.
62D

(فصل) ثم ان الرهبان لما رأوا من الامام الامر مثل هذه الانعام وصار لهم ادلال عليه سالوه ان يطلق للدير طين يزرعوه فى كل سنه فاجاب سوالهم وانعم على الدير من اراضى ناحية طهرمس^(١) من الجيزيه تمليكا ثابتا منه بخط يده قطعة ارض قباله بغير مساحة ما يقارب ثلاثون فدانا واستمرت بايديهم الى ان ملكوا الغز الاكراد فى سنة اربع وستين وخمسائة^(٢) انتزعوها من ملك الدير ولم يبق لهم سوى المصيدة ينتفعوا بما يصيدوه منها .

+ (فصل) وكان احد الكتاب المصريين قد دخل الى هذا الدير يطلب ما يشرب منه ويغسل يديه فوجد الماء عندهم قليلا جدا فاهتم وحفر بئر من داخل الحصن قبالة حائط البيعة القبليه وكان تحت الحفير صخرة فتسبب فى قطعها وقطعها من حساب كل ذراع بدينار وكان عدة ذرعها اربعة عشر ذراعا خارجا

Fol.
62B

عما انفق في الحفر والعمارة وهذا البئر هو الذى يشرب منه اليوم نوح الله نفسه ويصالح نية المهتم طلع ماء هذا البئر حلو طيب خفيف هضام .

(فصل) وقال ناقل هذا الخبر وكنت قد اعلمته ان بيعة هذا الدير على اسم مرثا ومريم اختا العازر الذى اقامه سيدنا يسوع المسيح له المجد من بين الاموات وعاش بعد ذلك تسعة سنين وصار اسقف قبرس مدة طويلة وعدة الشاهدين لقيامه العازر من اليهود سبعة الاف رجل واربعمائه سوى النساء والصبيان وقال لى ناقل هذا الخبر الصحيح اننى كنت تحت رأى ابى الراهب بالروح ولقد كان يخبرنى بكل ما سمعته منى وكان مقيما بهذا الدير ورأى فيه مشائخ اخبروه بما اخبرتك به + وكنت فى بعض الاوقات اردت ان ارق الماء فى مكان مقابل هذا البئر فمنعنى هذا الشيخ من ذلك قائلا هذا المكان الذى اردت ان تزيل فيه ضرورة الجسد بالاراقة فيه يا ابنى قبر مرثا ومريم تتحتته فى طافوس^(١) عمل لهم وهن فيه فامتنعت وصرت اوقر هذا المكان واصلى فيه واننى ذات يوم قست من هذا المكان المذكور الى حد هذا البئر فكان ثمانية عشر ذراعا بالمرفق ومن مكان القبر الى صدر الحائط القبلى الذى للبيعة الداخلى فيه ذراع البئر تسعة وعشرون ذراعا بالمرفق ايضا والله عالم انه لم يكن بيدي شيئا اجعل على فيرهما قبة ليعرف بها .

Fol.
63A

(فصل) وفى البيعة هذه مغطس كان يجرى له الماء فى قناة من هذا البئر فعميت وفى الدير طاحون فارسى وكان فيه مقشرة فيطلت .

(فصل) ويجاور هذه البيعة جوسق كبير وفيه ثلاث طبقات شاهق البنا ومدخله من داخل البيعة اسقاله وكان هذا الجرسق تشعث فرمه الشيخ المكين ابو البركات الكاتب المعروف بابن كتامة وجدد عمارة الحائط الملاصق للمرحاض اسفل وجدد عمارة القناة .

١- طافوس: مقبره. ولم يذكر اى شئ عن وجود قبر مريم ومرثا فى مصر

+ (فصل) وقريبا منه بيعة على اسم الاب القديس اندونه^(١) وهو انطانيوس وقد تشعثت وقبالته اعنى الدير من خارج عدة قلالي كانوا للرهبان وفى وقت خروجهم من دير ابو مقار فى بطريركية انبا بنيامين^(٢) الثامن وثلاثين فى العدد وهو الان خراب .

Fol.
63B

(فصل) وفيه طافوسين احدهما لدفن اساقفه الجيزية قريبا من بيعة انطانيوس طافوس الاساقفة والاخر لدفن الرهبان تحت الجوسق وفيه مدافن لاهل القرى .

(فصل) وكانت الارضه قد استولت على اخشاب هذا الدير والبيعة فاهتم هذا السيد ايضا بنقضها وجعل عوض السقوف اقبية وجعل العمد مدفونة فى اركان ولم يبق من العمد طاهرا الا العمودين الصوان القديمين الذين قبالة صورة السيدة العذرى الظاهرة والبستل الخشب باق لكونه دهن بالصبر فمنع الارضه ان تفسده وعدة من اجتمع فى هذا الدير فى وقتنا نحن من سبع نفر الى ما دونها .

(فصل) شهد دلال الاعياد بخط انبا يونس الاسقف الدمياطى ان فى ثلاثين يوما من بونونه من كل سنة يعيد لمريم ومرثا اختها الذين بالهرمين بالدير المعروف بدير الكلاب والصواب دير الكرام وانما الملكية حرقوه لبغضهم لليعقوبية ذكر ان جسديهما وجسد العازر + بالقسطنطينيه نقلها اليها من جزيرة قبرس^(٣) وشهد دلال الاعياد ان ميلاد السيدة يعيد له خارج اورشليم فى مملكة اوغسطس قيصر ويسمى عيد السنبله فى اول شهر بشنس من كل سنة وفى نسخة دلال اخر ان تكريز دير نهيا على اسم السيدة .

Fol.
64A

١- الاتبا انطونيوس اب الرهبان نباحته فى ٢٣ طوبه

٢- يبدو ان هذا حدث فى بطريركية انبا دامينوس (٣٥) من تخريب البربر للبرية حتى لم يبق بها الا رهبان قلائل حتى عمرت من جديد فى عهد انبا بنيامين (٣٨)

٣- ذكر فى سنكسار ٢١ باية

(فصل) كان هذا الدير لاسقف الجيزة وجزيرة مصر افرد هذا الدير انبا مرقس البطريك لنفسه وهو الثالث والسبعين وسامحه من الديارية بما مبلغه فى كل سنة ثلاثة دنانير .

«ناحية نهيما»

(الناحية) المعروفة بنهيما^(١) بالجيزة الدير المقدم ذكره بها يحيط به صور دائر والبيعة التى فىة على اسم السيدة العذرى الطاهرة مرتريم جددها انسان تاجر وصل من الغرب وكان الامام الامر باحكام الله يأتى الى هذا الدير ويتنزه فيه وأنشا فيه منظره وجدد عمارة الحصن الدائر عليه وشهد قانون الاعياد ان بيعة هذا الدير باسم مرثا ومريم اختى العازر ويعيد لهما فى ثامن عشر طوبة من كل سنة او تاسع عشر .

(فصل) شهد كتاب الديارات للشابشتى ان هذا الدير من احسن ديارات مصر وانزهاها + ومنظره عجيبا جدا سيما فى ايام النيل والزراعة وله خليج تجتمع الناس اليه يتنزهون وهو ايضا مصيد سمك متسع وماء النيل المبارك يحيط بهذا الدير من جهاته الاربع .

Fol.
64B

«صفت ميدوم»

(سفت ميدوم^(٢)) بها بيعة جامعة فيها ثلاث مذابح احدهم للقبسط وهو الوسطانى باسم الشهيد الشجاع تادرس والثانى للارمن على اسم الشهيد الجليل مارى جرجس. والثالث للسيدة العذرى مرتريم وهو للملكيين .

١- هر اليوم ناحية ناهيا مركز امباية جيزة
٢- هر اليوم ناحية صفت الشرقيه مركز الواسطى: بنى سويف

«الاهرام»

(الاهرام^(١)) بناهم هرمس الحكيم الثالث بالحكمة وهو الذي بعلمه سر الطبيعة استخرج علم صناعة الكيما وصنع الجوهر ومولاه بمنف وقيل انه ادريس المذكور انه رفع مكانا عليا والسابة بحجون الى الهرمين الكبرى ويزعمون ان هرمس قبر في احدهم وقبر اغاديمون والصابه يحضرون اليهما من حران يأتون حجاجا .

(فصل) وليس على وجه الارض بنيانا باليد حجر على حجر اطول منها وهولا الهرمين هما قبر هرمس واغاتيون.

(فصل) ذكر ان مساحة الهرمين الكبار كل منهما اثنا عشر فدان وفي كل منهما بئر لا يعرف قراره وكان يجاوره دير يعرف بدير الكرام يسموه المخالفين دير الكلاب + وهم ثالث دونهما سفله مبنى حجر صوان جافية مليعة .

Fol.
65A

«ديرالكرام»

(الدير) ملاصق الاهرام فى الجانب الغربى ويبعة تعرف بببعة طيماتاوس^(٢) الراهب من اهل منف وجسده مدفون بها وكان لهذه الببعة شفاة عظيمة حتى ان من زاره وصلى فيه وطلب من الله بقوة امانة قضيت حاجته ومن رام يقدم على شى وطلب من الله يرشده لما فيه خيرته فانه يظهر له فى منامه ما سيكون له فيه من الخير او يحزره عن القوم على ذلك الشى وشهد له بذلك كتاب قصص المجامع .

«مسيارة واديرة الجبل الغربى»

(لحف الجبل) فيه مدينة تسمى مسيارة وفى لحف الجبل بالجيزة خمسون

دير عامرة اهله كانت اخرت و احرقت من المخالفين بيد المغاربة البربر الذين لا يعرفون الحق ولا يرجعون الى الشرع ولا يفرقون بين الحلال والحرام وهذا الجبل الغربى يتصل لجبال الغرب ويتشعب منه الى ان يبلغ بعد اجتيازه برقة والسواحل الغربية كلها الى ارض برغواطة وشاطى البحر المظلم وفيه مدينة تسمى مستاتة كانوا يحملون اليها موتى الملوك بجميع اموالهم وذخائرهم واكثر طلبة المطالب يدورون هذه المدينة وسموها دار مانويل .

«دير الشمع»

+ (منية الشمس^(١)) وهو بينودة^(٢) المترهب غربى طمويه.

(الدير) المعروف بدير الشمع .

«دير الشياطين»

(فصل) يعرف بدير الشياطين^(٣) والسبب فيه ان فى ايام المستنصر فى سنى الغلابعدوا الرهبان عنه وبقي خراب وكانت البهائم ترتع فيه بعد ذلك وكان يخرج منه اشخاص ويركبوا الخيل من اول الليل الى بكره فيدخلوا ضيعة خربة فعرف بذلك وصار اليه بينوده وسكنة وحده قيما به وكان قبة لطيفة فاهتم الاراخنة. بتجديد عمارته الى ان صار على هذه الصفة التى هو عليها الان وبينوده هذا كان قد حضر الى ابو نفر القديس السائح^(٤) واقام عنده مدة واذا سمع باحد القديسين يمضى اليه ويأخذ بركته وكان فى وقت وفاة ابو نفر حاضره وكان بموضعه نخلة واحدة مشرمة ففكر فى قلبه ان يكون مقامة عوضة فارسل الله ريحا عاصف فاردم وارما تلك النخلة التى كان ابو نفر يقتات من ثمرتها فى ايام حياته واردم العين الماء التى كان يشرب منها فوجه الى غيره وكلمن يبصر

٢- بينودة الراهب الشهيد من دندرة تذكاره ٢٠ برمودة

١- مبيت بشماس مركز الجيزة

٣- يوجد دير اخر بنفس الاسم بالموصل بالعراق

صورته يعتقد انه كان تلميذه وليس الامر كذلك ثم صار تلميذ ابو مقار الكبير
 بوادى هبيب وصار الى دير الشمع + ويحيط به اعنى دير الشمع البيعة التى به
 بها ثلاثة مذابح الوسطانى على القديس اندونة والبحرى على اسم ابو شنودة
 والقبلى على اسم بينودة وهذه البيعة على اسم القديس ابو شنودة^(١) وعلى هذا
 المذبح الذى على اسم القديس بينودة يقدر عليه فى نصف من صوم الاربعون فى
 كل سنة وفيه كانت نياحته وشهدت سيرته ان نياحته فى اليوم الخامس عشر من
 امشير وعمر هذا الدير فى سنة سبع وستين وستماية للشهداء الابرار مما وجد فى
 الحجر المكتوب تاريخه على باب الجوسق وفى هذا الدير جسد القديس انبا بينودة
 تلميذ القديس ابو مقار الكبير بوادى هبيب فى مرقد ادم فى تابوت على وجه
 الارض ذكر نهب جسده حسين ابن الحافظ^(٢) بيد العرب وكان الدير قد تشعث
 ايضا فجدد عمارتها انبا غبريال البطريك [المعروف] بابى العلا صاعد ابن تريك
 فى الخلافة الحافظية وهو السبعين فى العدد وهو من الديارات المذكورة وفيه
 جماعة من الرهبان وقبائته جوسق كبير يتوصل الية من الكنيسة وفيه مناظر
 حسنة وله بستان تواراضى واملاك بمنية الشماس + ابتاعها بنى سورس من
 اجداد الشيخ مصطفى الملك ابو سف يعقوب ابن جرجس وهم من اهل دميوة
 القملية^(٣) من الغربية وهذا الدير كان من كرسى منف وطمويه ايضا وصار
 بطريكى واليه يحمل الميرون ويكرز به الطرقات مخيفة ودعت الحاجه الى ذلك
 وكان انبا مينا البطريك وهو الحادى والستون قد عمل مذبح على اسم مارى
 مرقس بمحلة دانيال^(٤) التى كان يسكنها البطاركة ورفع عليه الميرون لخوف
 الطرقات من الغلا فى ابتداء خلافة المعز بمصر .

Fol.
66AFol.
66B

٢- الانبا شنودة رئيس المتوحدين سنكسار ٧
 ٤- هي اليوم كفر دميرة القديم مركز طلخا دقهلية

١- ابو نقر السائح سنكسار ١٦ يؤونه

٣- راجع 54 A Fol.

٥- اندثرت كانت تتبع تبعة مركز سيدي سالم محافظة كفر الشيخ ذكرها ساويرس ابن المقفع فى
 سيرة انبا مينا (٦١)

«منية الشماس»

منية الشماس^(١) وبهذه الناحية بيعة) والناحية المعروفة بالصراف غربى دير الشمع وكان يسكنه انبا يوحنا ابن ابو غالب^(٢) وهو الثالث والسبعون فى العدد ومدة بطركيته ثمانية وعشرين سنة .

«بيعة الشهيد تادرس»

(فصل) وغربى دير الشمع بيعة على اسم الشهيد الجليل تادرس .

«دموه»

(دموه^(٣)) بيعة ابو قزمان ودميان واخواتهم ووالدتهم جدد عمارتها الشيخ ابو سعيد الكاتب كان بديوان المكاتبات ويجاورها بستان وفيه بئر ساقية على الطريق المسلك وللبيهود بهذه الناحية متعبد^(٤) + وعيه صور دائر وبه منازل لهم وبستان فيه انشاب ونخيل وبئر ساقية دائر وبين طائفة الربانين والقرائين فيه منازعات بسبب وقود السرائج وذكر ان موسى النبى فى ايام فرعون كان يحضر الى هذا المكان ويصلى فيه وينام فيه .

Fol.
672a

«طموه»

(طمويه^(٥)) وهى بازاء حلوان من الشرق الدير المعروف بها شهد به كتاب الديارات للشابشتى ويحيط بهذا الدير حصن دائر وبيعته على اسم مرقوريوس وهو مطل على البحر راكبا عليه ويجاوره جوسق يتوصل اليه من هذه البيعة وعلوه مناظر حسنة ويشرف على البساتين والاشجار والاراضى المزدرعة والكروم المعرشة وهو عامر آهل وبه جماعة من الرهبان .

٢- هو انبا يوحنا السادس (٧٤) ١١٨٩-١٢١٦م
٤- ذكر المقرئى ان هذا المعبد كان اصلا كنيسة

١- راجع ميت شماس Fol.65 B
٣- هو اليوم منيل شبيحة مركز الجيزة
٥- طموه مركز الجيزة

(فصل) وجدد عمارته الشيخ ابو اليمن وزير متولى ديوان اسفل الارض والشيخ ابو المنصور ولده وذلك فى الخلافة الآمرية ووزارة الافضل شاهنشاه وكان الافضل هذا ينزل فيه ويقيم به منتزها ومتفرج وانشا بستانا يجاوره واغرس فيه من جميع الاشجار والنخيل وحفر ابار وركب عليها سواقى وادار على البستان سياج ماكن + والحكر عنه مما يحمل الى بيت المال فى كل سنة عشرة دنانير .

Fol.
67B

(فصل) ثم اقطع ايضا الحكر المذكور واعمر به معاصر للزيت من داخل حصن الدير مكملة العدد والالات وله اراضى مبلغها سبعة واربعين فدانا واقطعت هذه الاراضى الغز الاكرواد وغيرهم فى مملكة الناصر يوسف ابن ايوب الكردى (فصل) وبهذه البيعة جسد القديس بنودة رئيس هذا الدير يعيد له فى خامس عشر امشير وفيه صورة الست السيدة العذرى الطاهرة مرتريم وكان الافضل يهوى مقامة فى علوه .

(فصل) واهتم الشيخ ابو اليمن المذكور بتحصيل آنية لهذه البيعة من الفضة الحجر فعمل صينية وكاس وملقعة ومجمرة وصليب وكسوة حرير فاخرة .

(فصل) وهذه الناحية البيعة الكبيرة الحسنة الوضع للقديس الجليل المجاهد مارى جرجس . (وبيعة) على اسم الشهيد ه مهرايل^(١) (وبيعه) ابا ييمة . (وبيعة) الملاك ميخائيل (وبيعة) للسيدة العذرى الطاهرة .

« منف »

(فصل) منف^(٢) نزلها بيصر ابن حام ابن نوح وعمره سبعماية وثمانين سنة + فى ثلاثين من ولده واهله فسميت منافة وتفسير هذه اللفظة ثلاثون واولاده مصرائم وفارق وياح وماح هو لا اولاد مصرائم فقط اشمون تفسير هذا

Fol.
68A

١- توجد الشهيد مهراثى ١٤ طوبه سنكسار رينية باسبة
٢- اندثرت واثارها غرب البدرشين بجوار ناحيه ميت رهينه جيزة

الاسم لا تصل اليها اتريب هذه بهاصنم عظيم صوان يسمى بو الهول مطروح على جنبه ثم حقت اعنى منافة وبها كان ملك الفراعنة ولما مات بيضر دفن فى موضع يعرف بابى هرميس وهو اول من قبر فى ارض مصر والنيل وكان يتقلب اليها قال اخرون بناها مصرايم لابنة قفط الذى يسمى بريم وقال اخرون بناها منفاوس ابن عديم وجعل طولها ثلاثون ميلا فى عشرين ميلا وجعل حولها ثلاثون حصنا فى كل حصن حمام فى ايام ساروع ابن ارعوا بناها فرعون الملقب بحب امه وهو ملك الفراعنه .

(فصل) ويوسف الصديق عمل مقياسا عظيم بمنيف وهو اول من قاس النيل بمصر بالذراع وبها من العجائب والابنية والاصنام والدفائن والكنوز ما لا يحصى وبها بيت صوان اخضر مانع ملمع قطعة واحدة مربع وسقفه منه ويبيعه مفرش حصير .

+ (فصل) وبها بيعة جدت فى مكان منها وقيل انه المكان الذى كمن فيه موسى للرجل المصرى فقتله كما ورد فى اخباره وكان كل ذراع من ارضها تباع بمائه دينار .

(فصل) وتجاور هذه البلدة الاهرام وهى ثلاثة .

(فصل) طول الهرم الكبير اربعمائة ذراع وهى الاوتاد والمنازل التى بناها اصغوسا الملك الاعظم فى ملوك الارض وارغاش اخو شداد وشداد ابن عاى ومالك ابن عاد وفرشات اخو عاد الذين جدهم الملك ارزقوشا بنى فيها ثمنمائه دورة ثم مات وجعلوا كنوزهم وقبورهم فى هذه المنارات العاليات وهما الوتدان العظيمان واستخرج مالى احدهما احد ملوك الروح يسمى بساروس والكبير استخرج بعد اربعمائه دورة طول ملكة حتى مات فى زمان صاحب الرسالة ويجاور هذه الاهرام الصنم الصوان العظيم الهائل وهو غائص فى الرمل الى وسطه

« بلاد الوجه القبلى »

(فصل) وستذكر ايضا بعد ذلك (الوجه القبلى) بالديار المصرية .

« بوصيرينا »

(بوصيرينا^(١)) وهذه سميت باسم ساحر اسمه بوصير كان مقيما بها وسميت باسمه + وبهذه البلدة. (البيعة الكبيرة) العظيمة التى بنيت جميعها الحجر المانع على اسم السيدة العذرى الطاهرة مرقمريم داخل القصر بهذه المدينة وهذه البيعة عمرت فى القدم ولما تواترت النوب واحتاج الملوك الى حجرها نقل منها معظمه وهى الان معطلة ومعالمها ظاهرة وهى قريبة من سجن يوسف الصديق ابن يعقوب ابن اسحق ابن ابراهيم الخليل عليهم السلام .

« فاحية بنا »

(بناحية بنا^(٢) بيعة) على اسم القديس العظيم مارى جرجس .

« منية القائد »

(منية القائد^(٣) بها بيعة) وهى للسيدة العذرى الطاهرة مرقمريم اهتم بتجديد عمارتها الشيخ مفضل ابن الصالح من اصحاب الوزير ابى الفرج ابن كلمين جدها فى الخلافة الحاكمة وجدد ايضا (بيعة) على شاطى بحر النيل المبارك فاقامت مدة وعدى عليها البحر واقتلعها فلم يبق لها اثر .

« ونابوصير »

(ونابوصير) بها على اسم الشهيد العظيم ابومرقورة (بيعة) وللسيدة العذرى الطاهرة مرقمريم (بيعة) . وللشهيد القديس مارى جرجس (بيعة) وللملاك العظيم ميخائيل بها. (بيعة) وللشهيد ابو بجوش^(٤) بها (بيعة) وجسده الطاهر فيها

١- بوصيرينا: هى اليوم ابوصير الحلق مركز الواسطى بنى سوف. راجع Fol. 17 B

٢- ونا القس مركز الواسطى بنى سوف راجع Fol. 17 B

٣- ميت القائد مركز العياط جيزة راجع Fol. 17 B

٤- غالبا بو يحسن ار ابو يحنوس راجع Fol. 18 B

« ادريجة »

+ (ادريجة^(١)) من قرى بوش . (بها بيعة) على اسم القديس ماري جرجس

Fol.
69B

« طنسا »

(طنسا^(٢)) بها بيعة على اسم نهادة (وبيعة) على اسم الشهيد مرقوريوس (وبيعة) على اسم الملك غبريال الملك . (وبيعة) على اسم السيدة العذرى الطاهرة .

« مدينة الفيوم »

(مدينة الفيوم^(٣)) واعمالها الفيوم اسم احد اولاد قفط ابن مصرام هذه بناها لابنة له فجرت فنفاها اليها وكانت الفيوم قبل يوسف ابن يعقوب ابن ابراهيم الخليل عليهم السلام وخرت وجدد عمارتها يوسف الصديق وعمل المقاييس وبنوا الفيوم وحجر اللاهون الذى بنى بالحكمة واسس بالتقوى والمعونة من الله واتقن بالوحى له من الله سبحانه وحفر خليج المنهى وعمر ارض مصر وعدة النواحي به ثلثمائة وستين قرية عدد ايام السنة تميز كل قرية يوم وخراجها الف دينار وهذه الاعمال تروى اراضيها من اثنا عشر ذراعا ولا تفرق من ثمانية عشر ذراعا وهذا من العجب العجيب وبها من المباح مما ليس لاحد فيه ملكا بل مباح للناس يتصرفون فيه ويستعينوا به على احوالهم والمباح سبعين صنفا .

(فصل) واستخرج منها فى ايام كافور الاستاذ امير مصر المشهور بكافور الاخشىدى فى الدولة العباسية على يد ابن طرخان سنة خمس وخمسين وثلثمائة^(٤) للعرب + ستمائة الف وعشرون الف دينار وذلك بازاء عقد الرملة وطبرية ودمشق .

Fol.
70B

٢- طنسا الخلق مركز الواسطى وهى غير
٣- راجع Fol. 18 B

١- خريت وعلى اطلالها كوم ادريجة مركز الواسطى بنى سوف
طنسا بنى مالمو مركز بها
٤- ٣٥٥ هـ : ٩٦٦ م

(فصل) وكان بهذه الاعمال خمسة وثلاثون دير^(١) وكان الاسقف بها افراهام فى بطركية انبا تاودورس وهو الخامس والاربعون فى العدد والخراج عما يزدرع برسم هذه الديارات مما يحمل فى بيت المال فى كل سنة خمسمائة دينار وذلك مما شهد به كتاب فتوح مصر بيد عمر ابن العاص وذكر ايضا ان الفيوم كان يعرف بنا بجوبه وكان مصلحة لماء الصعيد وفضوله فاستنبطه يوسف الصديق وحفر الخليج واخرج الماء عنه وكان ابتدى جرى النيل اليه .

(فصل) وكان عمر يوسف ثلاثين سنة فى مملكة الريان ابن الوليد ابن دومغ بعد تفسير يوسف له المنام الذى رآه وعندما فسر له المنام اخلع عليه ودفع له خاتم الملك من يده وسلم اليه تدبير مملكته وتميز عنه بصعوده على المنبر .

(فصل) ولما حفر يوسف الخليج واخرج الماء عنه جرى ماء النيل وداخل فى رأس المنهى وجرى فيه حتى انتهى الى اللاهون فقطعه الى الفيوم فدخل الى خليجها وسقاها فصار فيه لجة عظيمة + وذلك جميعه فى تسعين يوما فلما شاهد الملك ووزراه ذلك قالوا هذا عمل الف يوم فسمى الفيوم وجعل الماء على نوعين مطاطنا للمرتفع ومرتفعا للمناطى باوقات وساعات فى الليل والنهار واحكم لها قبضات لا يقدر احد من الناس ياخذ من الماء فوق حقه شيئا .

(فصل) واول مدينة اعمرها يوسف فى الفيوم شانة وهى التى كانت ابنة فرعون بها ثم وزن الارض والماء قياسا ومنه عرفت الهندسة ويوسف اول من قاس النيل بمصر بالذراع وجعل مقياس بمنف ثم وضعت العجوز دلك مقياسا بانصنا ومقياسا باخميم ووضعت عبد العزيز ابن مروان مقياسا بحلوان ثم اقطعت الاعمال الفيومية للغز الاكراد فى مملكة يوسف ابن ايوب الكردى على ما استقر الى اخر سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة^(٢) بما مبلغه مائة الف وثلاثة وثلاثين الفا ومائتى اربعة وسبعين دينار ثم اقطعت لبورى اخوه ولرجالته لسنة ست وسبعين

١- ذكرهم ايضا عثمان النابلسى فى كتابة عن الفيوم

وخمسائة^(١) بما مبلغة مائة الف وستة واربعين ديناراً ثم اقطعت لتقى الدين عمر
ابن شاهنشاه وابن اخته للسنه المذكورة بالمبلغ المعين .

« كنائس الفيوم »

(وبالمدينة الان بيعة) الملك الجليل ميخائيل + وهى كبيرة جدا وفيها عمد
كبار طوال تامة لم يشاهد اتم منها الا قليل وهذه البيعة قريبة من بابا المدينة
المعروف بسورس . (بيعه) للسيدة العذرى الطاهرة مرقريم خارج المدينة (وبيعه)
للشهيد مرقوريوس اهتم بمرمتها وتجديدها الشيخ ابو زكري .
(بيعة) للملكية فى حارة الارمن .

« دير النقلون »

(الدير) المعروف بدير النقلون^(٢) شرقى الناحية المعروفة بنوسا^(٣) وبهذا
الدير بيعة على اسم الملك ميخائيل وفيها عامود رخام يعرق عرق مثل الماء
الجارى وفيه جوسق كبير يشرف على جبل فيه شقيق وذكر ان اساس هذه البيعة
وضع فى ثالث عشر هاتور وكرزها السيد المسيح وتلاميذه فى ثامن عشر ابيب
وتجاوره (بيعة) على اسم الملك غبريال عمل حصنها قبلها دائر فى ثالث عشر
امشير كمل الصور فى هذه المدة اللطيفة وابتدى فى عمارتها فى السادس
والعشرين منه وكملت فى الثالث عشر من بوونه وكرزت فى العشرين منه وذكر
ان الجبل المعروف بالنقلون هو المكان الذى كان فيه مظلة يعقوب ابن اسحق ابن
ابراهيم عليهم السلام + وكانت عبادته فيه وفى رفع القرايين لله ايام يوسف ولده
عند تدبير يوسف لعمارة الفيوم وحجر اللاهون وكان تكريز كنيسة جبل النقلون
فى اسقفية انبا اسحق على يد اورا ابن بنت الملكة الذى زرقتة من ابراشيت
الساحر وكتمتة عنها وعن والديها .

Fol.
71BFol.
71B

٢- نسبه الى النقلون وهو دير الملك غبريال قرب عزيق قلمشاة
٣- الاصح قلمشاه كما ذكرنا

« دير القلمون »

(الدير) المعروف بالقلمون^(١) وهو كثير الطارق وله فدن طين فى عدة نواحى بالصعيد له فى شبرا ستة عشر فداناً وله ملاحات يحصل منها فى كل سنة ما يناهز ثلاثة الف اردب ويحصل من ثمرة النخل ما يباع فى كل سنة بجملة .

(فصل) بيعة على اسم السيدة العذرى الطاهرة مرقريم هذه البيعة متسعة جدا رسمت فى رابع عشر هاتور وانبا صامويل^(٢) رئيس هذا الدير ومدبره كان عالماً ومعلماً وله من التعاليم كثيراً وكشف الله له ما سيكون فى اخر الزمان وتكلم به وكتب عنه وصح فى وقته من الزمان كما تنبأ عنه.

(فصل) وهذا الدير ايضا بحصن دائر عليه وفيه بستان كبير فيه نخيل وزيتون ويقولات وفيه اربعة جواسق ويشتمل على اثنا عشر بيعة وباعلاه صومعة راقوبة وبها راهب مقيم + ينذر الرهبان بالقاصد الى الدير من البعد ان كان من الجند او من الامراء او من الولاة فيضرب الناقوس على كل منهم ضرب مختلف فيعلموا الرهبان عند سماعهم ما القاصد للدير فيهتسوا بما يلائمه قبل وصوله للدير وتشتمل هذه البيعة على اثنا عشر بيعة علوية وسفلية وفيه عين ماء مالجة تجرى ليلاً ونهاراً ويخرج منها الى بركة متسعة فيكون فيها على ممر الايام بلطى يوكل منه وهو طيب ولونه اسود ويحلوا الماء فى هذه البركة قليلاً فى الشتاء والرهبان يشربون منها على ممر الزمان وخارجاً عن الدير مغارة فيها راهب يسمى مهنا لا يخرج منها ليلاً ولا نهاراً او يصوم اسبوع الجمعة مستمراً والرهبان يقومون به ويتباركون منه وحول مغارته نخيل كثير مثمره وكان معه من المال مائة دينار ولما وصلوا الغز الاكراد الى هناك ساعد بها الرهبان ولم يبق معه شئ

Fol.
723a

١- يقع بوادى الريان يعرف حالياً باسم دير الانبا صموئيل عمر حديثاً سنة ١٨٩٨م برهبان. من دير البهوس راسهم

٢- خطأ والاصح ثرى مركز الفشن: بنى سوف

٣- الانبا صموئيل نباحته فى ٨ كيهك

وكانت الوحوش يجتمعون اليه ولا يؤذيه منهم شئ والفقوا اليه حتى صار يطعمهم من يده وكانوا الشياطين يتشخصون له ويقابلوه مواجهة ولا يجدوا اليه سبيل .

+ (فصل) وباب هذا الدير مصفح بالحديد متقن الصنعة وعمل هذا الراهب مهنا المذكور في بداية رهبنته قبل ان يصير حبيسا في المغارة في الجبل كنيسة نفر حجر وعليها قلالى للرهبان وذكر ان الاب انبا صامويل كان يتعبد في الجبل اعنى مدير هذا الدير المشهور وهذا الجبل المعروف بالريان قبالة الدير المذكور وعدة الرهبان الذين فيه الى اخر امشير سنة اربع وتسعين وثمانمائه للشهداء^(١) الابرار مائتى راهب مجاهدين نساك .

Fol.
72B

« دير تادرس بافلاح الزيتون »

(فصل) دير الشهيد الجليل ثاودوروس على المنهى^(٢) بافلاح الزيتون^(٣) وتادرس هذا هو من الفيوم واستشهد بالصعيد وحمل جسده على عجله خشب ودمه عليها سائلا ولم تزل تسير به الى هذه الناحية التى هو منها وفيها بيعة على اسمه وجسده بها . (وبها عدة بيعة) للسيدة العذرى الطاهرة مرقريم (ودير) على اسم الابسطين وبيعه على اسم الشهيد مرقوريوس (وبيعة) على اسم ابو يحنس (وبيعة) الصطير .

« فانوا ونقليفة »

ناحية فانوا^(٤) ونقليفة^(٥) هولاء + الناحيتين بهما عدة بيعة (بيعة) القديس الجليل مارى جرجس . (بيعة) للسيدة العذرى الطاهرة مرقريم اهتم بتجديدها الشيخ المهذب ابو اسحق ابراهيم ابن ابو سهل المشارف كان ويعرف بالزقزوق (بيعة) الملك الجليل ميخائيل .

Fol.
73A

٢- غير معروف مكانها بالضبط غالبا مكانها دسيا مركز الفيوم

٣- خليج المنهى هو بحر يوسف

٥- نقليفة مركز سنورس الفيوم

١ = ٢٤ فبراير ١١٧٨

بها دير الشهيد تادرس وهى بخلاف الزيتون شمال بنى سويف

٤- اندثرت وسكانها قرب السيلين بالفيوم

(دير) الصليب بناحية فانو^(١) يقدس فيه دفعة واحدة فى السنة فى عيد الصليب. (بيعة) للقديس الجليل جرجيوس .

« سيلة »

(بناحية سيلة^(٢) دير) على اسم السيدة العذرى الطاهرة العذرى مرقريم يجاوره جوسق مستجد الانشا على الطريق المسلوك ولم يكمل .

(الدير) المعروف بدير الاخوة وبه (بيعة) على اسم الشهيد الجليل ابو مينا وكان ياوى فيه القس يوحنا السمنودى^(٣) وكان هذا القس ناسكا عالما متواضع معزى بتعاليمه كلمن ياتى اليه ويسمع اقواله وهذا صار بطيريركا على الاسكندرية .

« اللاهون »

(حجر) اللاهون^(٤) به (دير) ابو اسحق^(٥) والبيعة على اسم السيدة العذرى الطاهرة مرقريم وهذه البيعة شرحة متسعة حسنة الوضع محكمة البناء والهندسة + تشاكل بيعة دير القلمون وفيه (ايضا بيعة) لطيفة على اسم الشهيد الجليل ابو اسحق وعلى هذا الدير ثلاثة اصوار حجر وهو كثير الطارق وهو فى الجبل من بحرى اللاهون فى الموضع الذى يقال له برنيودة على الجبل قبلى الفيوم

Fol.
73B

« البهنسا »

(فصل) (البهنسا^(٦)) انه بها عدة (بيع بيعة) امون^(٧) (بيعة) مرقس. (بيعة) بو يحنس (بيعة) الشهيد الجليل مارى جرجس (بيعة) الشهيد الجليل مرقوريوس .

١- ذكر النابلسى فى كتابه عن تاريخ الفيوم ان دير فانو كان فى غربيه
٢- ناحية سيلة مركز الفيوم
٣- خلف البابا اغناو (٣٩) واصح البابا يوحنا الثالث (٤٠)
٤- المقصود به قنطرة حجز المياه على بحر يوسف باللاهون
٥- تلميذ الانبا انطونيوس له سيرة مخطوطة بدير الانبا انطونيوس
٦- مركز بنى مزار المنيا
٧- يوجد اثنان بهذا الاسم ١٣: ٢٧ ابيب

«بهومليس»

(بهومليس^(١١)) بها عدة بيع (بيعة) الملاك غبريال (بيعة) ايضا على اسم الملاك غبريال ثانية. (بيعة) على اسم الملاك رفائيل. (بيعة) القديس الجليل (بوشنودة وبيعة) على اسم القديس ابو هرمنية .

«قفادة»

(ناحية قفادة^(١٢)) بيعة) على اسم السيدة العذرى الطاهرة مرقريم (وبيعة) الملاك الجليل ميخائيل. (وبيعة) للملاك رفائيل (بيعة) الشهيد الجليل مرقوريوس. (بيعة) الملاك الجليل غبريال .

«ابطوجه»

(ابطوجه^(١٣)) بيعة) رفائيل الملاك (بيعة) الملاك ميخائيل (بيعة) السيدة العذرى الطاهرة القديسه مرقريم. (بيعة) ديوسقورس .

«جلفة»

+ (جلفة^(١٤)) بها (بيعة) للسيدة العذرى الطاهرة مرقريم. (بيعة) على اسم القديس ديسقورس. (بيعة) على اسم القديس الشهيد الجليل بقطر ابن ارمانوس (بيعة) على اسم بوتليهه .

«بردنوه»

(بردنوه^(١٥)) بها عدة بيع (بيعة) ابا قسطول (بيعة) للملاك ميخائيل. (بيعة) للملاك رفائيل. (بيعة) للملاك غبريال (بيعة) مرقوريوس الشهيد الشجاع (بيعة) القديس الشهيد الجليل ماري جرجس. (بيعة) على اسم الشهيد الشجاع المجاهد تادرس. (بيعة) القديس ايمين .

Fol.
743a

١- قرب البهنسا وقفادة واندثرت حاليا. مركز بنى مزار المنيا

٢- مركز مفاغة المنيا

٤- هي اليوم ناحية ابو العباسى مركز بنى مزار المنيا

٣- ابطوجه مركز بنى مزار المنيا

٥- بردنوها مركز بنى مزار المنيا

« سَفَط ابوجرجا »

سَفَط ابوجرجا^(١) بها عدة بيع (بيعة) على اسم السيدة العذرى الطاهرة مرقريم. (بيعة) توماس (بيعتى) الملاك ميخائيل والملاك غبريال .

« الكفور »

(الكفور^(٢)) بيعة على اسم الشهيد تادرس .

« طحا المدينه »

(طحا المدينه^(٣)) من الاشمونين (بيعة) للسيدة العذرى الطاهرة مرقريم. (واخرى) للسيدة ايضا (وبيعة) للملاك غبريال (وبيعتين) للشهيدين الجليلين المجاهدين مارى جرجس ومرقوريوس (وبيعة) على اسم القديس مرقس الانجلى (وبيعة) على اسم الشهيد الجليل اصطفانوس رئيس الشمامسة .

« سَفَط المهلى »

+ (سَفَط المهلى) بيعة على اسم الملوك الجليل ميخائيل (وبيعتى) على اسم الملاكين الجليلين غبريال ورفائيل .

Fol.
74B

« ملوى »

(ملوى) (بيعه) على اسم الشهيد الشجاع ابنير. وبيعة للشهيد مرقوريوس (وبيعة) للشهيد الجليل مارى جرجس وبيعتين للملاكين غبريال ورفائيل. (وبيعتى) للسيدة العذرى الطاهرة مرقريم وللملاك الجليل ميخائيل .

١- سَفَط ابوجرج مركز بنى مزار المنيا

٢- كفور الصوليه مركز مطاى المنيا

٣- حاليا طحا الاعمدة مركز سمالوط. قديما كانت تتبع الاشمونين: راجع Fol. 77

٤- سَفَط اللبن مركز المنيا

٥- ذكرك المقريزى خراب هاتين الكيستين

«ريفة وادرنكة»

(ريفة وادرنكة^(١)) بيعة على اسم السيدة العذرى الظاهرة مرقمريم (بيعة) للشهيد الجليل بقطر. (وبيعتى) للشهيد الشجاع تادرس (وبيعة) على اسم الصطير (وبيعة) على [اسم] بو يحنس وبيعتى على اسمى الشهيدين توماس وساورس. دير على اسم القديس العظيم بو شنودة .

«بخاج من البهنسا»

بخاج^(٢) من البهنسا (بيعة) على اسم الشهيد بو يحنس .

«ادفاق»

(ادفاق^(٣)) بها (بيعة) للشهيد الجليل مرقوريوس .

«طرفه»

(طرفه^(٤)) بها (بيعه) على [اسم] برتولوماوس

«الساقية»

(الساقية^(٥)) المعروفة بساقية محفوظ (بها خمس كنائس) الشهيد مرقوريوس ومرقس واصطفانوس وتادرس (وبيعة) على اسماء التلاميذ .

«البهنسا»

البهنسا^(٦) تفسير اللفظة موضع التزويج بنيت لجوار من بنات الملوك + عذارى تزوجوا لابنا الملوك من هذه المدينة وبقرها معبد ليوسف الصديق. (وبيعة) على اسم بو برتاو^(٧) الشهيد بواح البهنسا^(٨) وجسده فى (بيعة) قربيل

Fol.
78a

٢- صحته بجاج توجد ابجاج الخطب غرب مطاى بالمنيا
٤- طرفا مركز سالوط المنيا
٦- راجع Fol. 87 B

١- ريفه وادرنكة بالجليل غرب اسبوط
٣- صحته ادفاق المسك مركز مطاى المنيا
٥- ساقية واقوف مركز مطاى المنيا
٧- غالبا يرتلوماوس الرسول
٨- هى واحة البيوطى بالوحدات البحرية بالصحراء الغربية راجع Fol. 93 a

بها (بيعة) تادرس وبهذه الناحية (عدة كنائس). الشهيد اصطفانوس ابنير برتاو لوماوس. التلاميذ الابا الحواريون. ستنا السيدة العذرى الطاهرة مرقريم. (بيعتها) فى المدينة وهى بيعة كبيرة شرحه جدا وللملاك الجليل ميخائيل وغبريال الملاك اصطفورا الشهيد وذكر انه يعرف بوجة الكلب وهو احد الذين كانوا من الاباء التلاميذ الاطهار وهذه البيعة على الخليج خارج المدينة مرقس الشهيد مرقوريوس له بها (بيعتين) القديس الشهيد الجليل مارى جرجس ايضا له بها (بيعتين) القديس ابو يحنس ويوحنا الشهيد .

« اشروية »

اشروية^(١) للصليب (بيعتين) وللسيدة العذرى الطاهرة مرقريم (بيعة) داخل المدينة ولها ايضا خارج المدينة (بيعة) ميخائيل الملاك الجليل (بيعة) للشهيد الجليل مرقوريوس (بيعه) على حافة البركة + وللقديس الجليل مارى جرجس بها (بيعة) وللشهيد الجليل تادرس بها (بيعتين) وانبا بولا وتوماس (بيعة بسفط رشين^(٢)) على اسم الشهيد الجليل تادرس المشرقى هدمها الغز الاكراد ونقلوها مسجدا وبها (بيعة) الملاك غبريال كانت قد تشعثت فجددها بعض الاراختة .

Fol.
75B

« الاماكن التى زارتها الهائلة المقدسه بمصر »

(الاماكن) التى وصل اليها سيدنا يسوع المسيح له المجد والسيدة العذرى مرقريم والشيوخ البار يوسف النجار فى بلاد الصعيد .

« جبل الطير »

(بيعة) جبل الكف^(٣) على اسم السيدة العذرى الطاهرة مرقريم وهذه البيعة نقر فى الجبل وفى الحجر اثر كف السيد المسيح له المجد لما لمس الحجر عند

٢- ضفط راشين مركز بيا بنى سويف

١- اشروية مركز بنى مزار المنيا

٣- يقصد جبل الطير شرقى سمالوط راجع 76 Fol.

سجود الجبل له عند وروده من الشام فمسك الجبل عند اقباله له ساجدا فرده بيده فصار اثر كفه طابعا في ذلك الجبل الى يومنا هذا وفي اثر ذلك الكف نقب لطيف مثل وسع الميلى ينزل فيه الميل ويطلع منه ويكحل به بكحل اسود لايفنا ابدا وعلوها (بيعة) مبنية بالحجار على اسم السيدة العذرى الطاهرة + مرقريم ويعيد لها في الحادى والعشرين من طوبه يوم نياحتها وتجتمع اليها جماعة كبيرة وهذا الجبل يقابل الناحية المعروفة بالبيهوا^(١) من شرقى البحر ذكر انه بمدينة^(٢) الاشمونين ويعرف بجبل الطير فان في هذا الجبل صليبان حجر لونهما احمر حجر كبير وخجر صغير .

« الاشمونين »

(بيعة) للسيدة العذرى الطاهرة مرقريم بمدينة الاشمونين^(٣) كبيرة جدا نقلها الحاكم جامعا وعلى هذا الجبل ايضا كنيسة نقر في الجبل محمولة على ثمانية عمد وقبالتها نقر مثل وسع الذراع وفيه رمل ابيض يخرج منه كلمن يضع يده ويأخذ منه لا يفنى ابدا ولا تدخل فيه يد خاطى ولو كان فى دقة الاصبع وذكر ان الفرنج لما وصلوا الى الصعيد مع ملكهم^(٤) لطرده شيركوه من الغز الاكراد ورجاله عن البلاد المصرية نقبوا على مكان الكف من الجبل واخذوه صحبتهم الى الشام فى سنة ثلاث وستين وخمسماية عربية^(٥) .

« دير ايسوس باشنين »

(دير ايسوس^(٦)) المجاور لاشنين^(٧) ذكر ان ايسوس من الاشمونين وصل المسيح اليها وصار بها بيعة + فى ذلك الدير وفى وسطها بئر ماء معين يصلا عليها فى وقت زيادة النيل فى كل سنة فيزيد ماء البئر وفيه اشارات اذرع النيل

Fol.
760.

٢- الاصح "باقليم"

٥- ٥٦٣ هـ: ١١٦٨ م

٧- اثنين النصارى مركز مغاغة المنيا

١- البيهه مركز سالوط المنيا

٣- المدينة القديمة اندثرت وبقوارها قرية الاشمونين مركز ملوى

٤- ملكهم امورى ملك اورشليم الفرنجى ١١٦٢-١١٧٣ م

٦- دير ايسوس ناحية دير الجرنوسى مركز مطاى المنيا

محكومة فاذا زاد ماء البئر ووقف على بعض الاشارات فيعلم منه ما تنتهي
زيادة النيل اليه من الاذرع .

« جزيرة الاشمونين »

(جزيرة الاشمونين^(١)) الاشمون اسم احد اولاد قفط ابن مصرايم بناها
فرعون ولما خربت بناها بختنصر ملك بابل ذكر ان كان فى علو هذه البلدة ديك
وتحته صفة جمال هجن اذا ورد اليها غريب يصفر الديك فخرج الهجن يهلكوا
ذلك الغريب فلما وصل سيدنا المسيح له المجد اليها صفر الديك خرجوا الهجن
علي العادة فرأوا السيد المسيح والسيدة ويوسف النجار فسجدوا لهم وللوقت
صاروا حجارة عدتهم خمسة وفى هذه الجزيرة ثلثمائة كان دخول سيدنا المسيح
اليها من الباب الشرقى وبها سجدوا الهجن له وفى اخبار انبا خائيل البطريك
وهو فى العدد السادس والاربعين ان هذه المدينة التى بناها الاسكندر المقدونى
وسماها كلا وبطرا^(٢) + وتفسيرها الباكبة وهو المكان الذى وصل اليه على
الصخرة مروان الجعدى اخر خلفاء بنى امية وقتل فيه تنبأ الراهب الشيخ عليه مما
يشهد به ... من نواحيه^(٣) جسد ابو مقار الشهيد^(٤) وفيها بريا عند بابها القبلى
وفيه عدة كنائس .

Fol.
772a

(بيعة) على اسم السيدة العذرى الطاهرة مرقم تحتوى على عدة مذابح
وعمد رخام احد الاعمدة التى بالبيعة هذه يعرف فى كل وقت وفيه اثر يد السيد
وخارجها شجرة مخيط شامى وثمر مخيطها احمر وهى قريبة من البريا وهذه لما
مر بها السيد والسيدة نكست راسها ساجدة له وان والى المدينة اراد قطعها وكان
تحت هذه الشجرة اعاتوا البطريك^(٥) فضرب القطاع فيها بالفاس فعاد الفاس
فى وجهه فخاف الوالى ولم يرجع يامر بقطعها وحمل الى البطرك ذهبا من ماله

٢- حاليا الروضة مركز ملوى: كانت قديما مينا - مدينة الاشمونين

٤- ابو مقار الشهيد راجع سنكسار ٣٠ هاتور

١- هو اقليم الاشمونين بين النيل وبحر يوسف

٣- اى من نواحي اقليم الاشمونين

٥- اغاثو البطريك (٣٩) ٦٦٢-٦٨٠م

وساله ان يقبله منه ويصرفه فيما اراد من وجوه الخير (فنكس^(١)) كان بها (بيعة) ولم اعلم هي على اسم احد من الشهداء .

«طحا المدينة»

(طحا^(٢)) المدينة كان بها في القدم خمسة عشر الف نصراني ولم يكن بها حنيفا ولا يهوديا وكان بها ثلثمائه وستين بيعة + ولما كان في زمن خلافة مروان الجعدى وهو اخر خلفاء بنى اميه ارسل اليها مود فاخرجوه منها ومنعوه ان يقيم بينهم فعاد الى مروان واعلمه بما كان منهم فانقذ لهم من جنده من قتل منهم جماعة كبيرة وشردهم وهدم الكنائس جميعها ولم يبق لهم سوى كنيسه واحدة على اسم ابو مينا الشهيد وقرر على ابقاء هذه البيعة الواحدة ثلاثه الاف دينار فجمع الفى دينار من احلفاء المدينة وبقي الف جعل الثلث منها مسجدا على القيسارية .

Fol.
77B

«دروة الصريام»

(دروة الصريام^(٣)) بها (بيعة) للسيدة العذرى الطاهرة مرقريم (وبيعة) باسم غبريال الملاك وتعرف بمغير الثلج وتجاورها .

«صنبو»

(ناحية صنبوا^(٤)) بها (بيعة) السيدة فى الاجران .

«جبل اشتر وهلاليه»

(جبل اشتر وهلاليه) (بيعه) على اسم بونديل الشهيد وقد تشعتت وهى واهية جداً .

١- لا توجد مدينة بهذا الاسم لعلها القيس مركز مفاغة

٢- طحا الاعمدة مركز سمالوط المنيا راجع Fol. 74

٣- هى اليوم ديروط الشريف مركز ديروط اسيوط والمصريام نسبة الى الشهيد صرابامون اسقف نقبوس وله كنيسة اثره بها حتى اليوم

٤- صنبو مركز ديروط اسيوط

« منية بنى خصيب »

(منية بنى خصيب^(١)) الذى انشا هذه المدينة نصرانى كان انشاها يعرف بابن خصيب وعرفت به وكان يسكنها هو وجماعة اهله ومن يلوذ به وينا بها آدر ودوايب وذكر ان منية بنى خصيب غلب عليها اسم القوم الذى عرفت بهم لانهم كانوا جماعة كبيرة ولهم ثروة وعبيد تخدمهم + ومنية بنى خصيب تعرف قديما بمنية بوقيس^(٢) وهى فى البر الغربى وبها عدة بيع (بيعتين) للسيدة العذرى الطاهرة مرقريم (وبيعة) للقديس الجليل مارى جرجس خارج المدينة (بيعة) للملاك الجليل ميخائيل (وله ايضا) (بيعة اخرى) منهن بيعة داخل المدينة وبيعة خارج كنيستين واحدة للشهيد مرقوريوس والاخرى لابوقيس^(٣) هذى وفى البربا للسيدة العذرى الطاهرة مرقريم (وبيعة) للشهيد مرقوريوس (وبيعة) للملاك ميخائيل (وبيعة) خارج المدينة على طريق دلجة^(٤) .

Fol.
78B

(دير) على اسم الشهيد تادرس خارج نهور فى بر الشرق وذكر ان منية بنى خصيب تعرف بمنية بوقيس القديس ابن قفط ابن مصرائم وفيها حسد بو هلبس^(٥) الشهيد. (بيعه) السيدة العذرى الطاهرة مرقريم بالمرحقة^(٦) من اعمال الاشمونين .

(فصل) ومنها عاد المسيح الى مصر ومنها الى الشام وهى اول بيعة انشئت بالوجه القبلى وكرزت وهذه تعرف بقوص قام فى البريه وتفسير قوس قام المكفن بالحلفاء للصعاليك بناها قوس ابن قفط ابن مصرائم وهذه حل بها سيدنا يسوع المسيح والسيدة + العذرى الطاهرة مرقريم والدته بالجسد والشيخ البار

Fol.
78B

١- هى اليوم مدينة المنيا

٢- الاصح منية بوقيس نسبة الى تلميذ القديس اباهور صاحب دير سواده (اواخر القرن الرابع واوائل الخامس) وكانت

٣- الاصح لابوقيس

المنيا تنسب له

٤- دلجة مركز دير مواس: المنيا

٥- هلبس الشهيد من اهل: هناس تذكاره فى ١٥ برمها

٦- هو الدير المحرق قرب مركز الترصيه اسبوط

يوسف النجار عند هربهم من هيرودس الملك الكافر قاتل الاطفال فى بيت بعلوها ويصعد اليه بدرج وفى هذا البيت طاق انفتحت بنفخة السيد فى الحائط ولم تفتح بيد ولا بأله من الالات وفى البيعة مذبح واحد وكان تكريزه بحلول سيدنا المسيح فيه والتلاميذ الكبار فى السحابة على ما شهد به ميمر فيلاتاوس^(١) البطريك وهو الثالث والعشرين فى العدد ومنها عمل مثال التكريز والقذور المملوء ماء والقراءة على الماء الى ان يتقدس والريحان والاوراق والسرج على المنائر وان ترش بالماء حيطان البيع وتقدم الى بطرس بتكريز كل البيع على هذا المثال مثال التكريز الاول بالمرحقة من اعمال الاشمونين .

«كنيسة العذراء بقوص قام»

(كنيسة) السيدة العذرى الطاهرة وهى اول كنيسة بنيت فى ارض مصر ومنها ورد المسيح الى مصر ومنها عاد الى الشام وهذه البيعة تعرف بقوس قام وهذه البيعة لطيفة جدا وكان معهم موسى ابن اخى يوسف النجار وامره سيدنا المسيح ان يجعل حجر تحت رأسه فعمله وثلوقت مات ودفن بها وقبالة باب البيعة بئر ما معين وفى البيعة حوض يملأ ماء فصار بعد ذلك خمرا + وكان هذا المثال فى تكرير هذه البيعة رسما جاريا الى باقى الزمان وكان ذلك فى سادس من شهر هاتور ثم بارك سيدنا المسيح فى ماء ذلك البئر لما شربوا هو ووالدته ومن معهم من ماء ذلك البئر وصار كمل من يرد عليه بامانه ويشرب منه ويستحم فيشفى من اوجاعه وشفى كثيرين من امراضهم وصار هذا الماء فى قم من يشرب منه حلو مثل ماء جيحون اعنى نهر نيل مصر ويحج الى هذه البيعة من قديم الزمان لما شهر من الايات والاعاجيب وشفاء الامراض المختلفة عالم عظيم من جميع الافاق وهو عند الفسح من كل سنة وامر السيد المسيح ان لا يوسع احد فى هذه البيعة زائد عما هى عليه بل تبقا بحالها واثر كف السيد فى الجبل الشرقى والغربى .

(فصل) ويجاور هذه البيعة جوسق كبير عتيق البناء وكان قد توهن فاهتم بمرمته وتجديد معالمه على ما كان عليه اولا الشيخ ابو زكرى ابن بو نصر عامل الاشمونين رحمة الله تعالى ونيح نفسه فى الخلافة الحافظية وكان يسكن بهذه الناحية فى القدم خرتبا ابن ماليق من الجبابرة القساة فرمى بصاعقة نزلت عليه من السما فاحترق بها ولم يجد له اثر + فسميت المحرقة وكان خرتبا ابن ماليق هذا الجبار له مالا كثير وثروة وكان محبا لفعل المعاصى ولم يراقب الله ولم يخشى عذابه فرماه الله بصاعقة فاحرقته حتى لم يبق له اثر فسميت المحرقة كما تقدم القول اولا .

Fol.
79B

(فصل) وغربى هذه البيعة قبة نقر فى الحجر بالجبل كانت السيدة تاوى اليها وصار شعب النصارى تاتى الى هذه القبة ويتباركون منها وذكر ان فى عيد الفصح من سنة احد وتسعين وثمانمائة للشهداء الابرار تتحول الماء خمرا فى البئر بشهادة جماعة من الكهنة والاساقفة والشعب وكتبوا بذلك .

« دير باسمنا »

(فصل) الدير الكبير بالجبل الذى انشاه متياس الراهب بانصنا^(١) تهرب فيه جماعة من الرهبان ولهذا الراهب عجائب كثيرة منها ان صببة كان لها اخين اشقا فحش الشيطان لهما ان يزنا بها فضا جعاهما فحبلت وظهر امر حبلاها ولم يعلم احد من اى رجل حل بها هذا فاحضروها اهلها اليه واستعلم منها قضية حالها فاعترفت له بامرها فرفع يدها الى السما وصلى فابتلعتها الارض لوقتها وابواها ينظرون ذلك وشهدت به سيرة البيعة واخبار الاب الاكسندرس + القس من ديرطو باتارون^(٢) البطريرك وهو فى العدد الثالث والاربعين .

Fol.
80A

١- الاصح اسنا (خطأ فى النسخة) لازال يتبعها دير متاوس الفاخورى باصفون .
٢- ديرطون باتيرون اى دير الابهاء وهو تالاسم الرومى لدير الزجاج غرب الاسكندرية .

«مير»

(فصل الناحية) المعروفة بمير^(١) فيها ثلاث بيع .

«سنبوا»

(الناحية المعروفة بسنبوا^(٢)) فيها سبعة وعشرين بيعة .

«منسرة»

(الناحية) المعروفة بمنسرة^(٣) فيها ثلاث بيع .

(فصل) وبلطاشصر ابن بختنصر عمر ارض مصر بعد خرابها اربعين سنة
واول ما عمر بها ارض الاشمونين .

«قوص قام»

(دير) على اسم الملك الجليل ميخائيل بمدينة قوص^(٤) (دير) ابو شنوده
مثله (دير) ابو بشونة .

«اقفص»

(مثله دير) باقفص^(٥) هرب اليه انبا ستهوت اسقف مصر خوفا من انبا
ميخائيل السنجاري البطريك وهو الثامن والستين في العدد وانشق عليه واقام
في الدير ثلاثة سنين .

(فصل دير) في البرية بالصعيد كان ياوى فيه بنيامين البطرك مختفيا
وهو الثامن والثلاثين في العدد في مملكة هرقل ملك الروم الخلقدونى وجريج ابن
مينا المقوقس بمصر الى انقضى مدة عشرة سنين خوفا منهما كما وعده الملك

٢- صنبو مركز دبروط: اسبوط راجع Fol. 77 B

٤- الكلام هنا على قوس قام وهي اليوم القوصيه وليس

٥- اقفص مركز القشن: بنى سريف

١- مير مركز القوصيه اسبوط

٣- الاصح ميسرة وهي اليوم مسارة مركز دبروط: اسبوط

قوص محافظة قنا .

وهى مدة تسلطة على الارثوذكسيين وطلب منهم الاعتراف له بالامانة المخالفة للحق الصحيح + ونال النصارى منهم صعوبة شديدة ولم يجحدوا امانتهم وفى وقتهم ظهرت الامة الخنيفية فاذلوا الروم وقتلوا منهم كثيرين واستولوا على بلاد مصر جميعها وبهذا السبب تخلص من جورهم النصارى اليعاقبة وبعد ثلاثة سنين من مملكة المسلمين والبطريك بنيامين مختفى سمع بقضية عمر ابن العاص فكتب له امان ولجميع شعبة وهو يقول فى نسخة الامان فليظهر الشيخ البطريك مطمانا على نفسه وعلى طائفة القبط جميعهم الى بالديار المصرية وغيرها آمنين على نفوسهم من كل مكروه وتتممة المکتوب فوصل هذا الامان الى الاب بنيامين البطريك فظهر بعد ذلك وهو آمنا على نفسه وشعبه وعاد الى الاسكندرية .

Fol.
80B

(فصل) كان ابتداء ظهور المسلمين انطرونيكس^(١) البتول الكاتب وهو السابع والثلاثون فى العدد فى السنة الثانية عشر لهرقل ملك الروم وهى سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائه للاسكندر^(٢) .

(فصل دير) بأعمال الصعيد هرب اليه هرب يعقوب^(٣) القس ليتعبد فيه وكان هذا القس اولاً فى دير ابو مقار عند خرابه وغيره من الدير + بوادى هبيب من المقسدين وهذا صار بطريركا .

Fol.
81B

« البلينا »

(مدينة البلينا^(٤)) غربى بحر النيل ببلاد الصعيد (الدير) المعروف ببني موسى^(٥) والصفى صاحبه المهتم به وغربى هذه المدينة ذكر ان الاسم ابو ميسيس وبيعته وفى هذا الدير آثار عمارة لم يشاهد مثلها وعليه صور دائرة وبابه حديد

١- البيا اخدونيقيوس (٣٧) ٣- ٦٢٢/٢١ م

٣- هو البيا يعقوب البطريك (٥٠) ٨١٩-٨٣٠ م

٤- البلينا احد مراكز سوهاج

٥- البلينا ميسيس مؤسس الدير باسمه بالعراق المدفونه مركز البلينا من القرن السادس وزاره هناك البلينا سادس

البطريك الانطاكي

صفائح مطبقة بمسامير و به ساقية تسقى فرش خضر وجسده الطاهر مدفونا فيه
تضمنت سيرة انبا اخرسطا ذولوس البطريك وهو السادس والستون في
العدد ان اعمدة هذا الدير عرقت جميعها حتى صار عرقها كالماء الجارى وعقيب
هذا حدث باطفال مصر جدري مات منه احد وعشرون الف صبيا فى دون شهر
ويبلغ القمح بمصر التليس ثمانين دينارا وبلاساكندرية اثنين وسبعين دينار .

« بهجورة »

(بهجورة^(١)) بها (بيعة) للقديس الجليل مارى جرجس وهى حسنة الوضع
نيرة شرحة .

« مدينه قوص »

(مدينه قوص^(٢)) وتفسيرها الكفن كان فيها من يكفن الملوك وعليها
صور دائر وهذه المدينه بناها قوس ابن قفط ليسافر عنها فى الغرب الى
الواحات وفى الشرق الى معادن البترو الزمرد + والى الحجاز .

Fol.
81B

الدير المعروف بابو بسنده اسقف قفط^(٣) وبيعته على اسم السيدة العذرى
الطاهرة مرقريم وهو غربى قوص فيه قبر ابو بسنده ظاهرا وغربى الدير عين تماء
وردت عليها ستنا السيدة والسيد المسيح معها وصحبتهم الشيخ البار يوسف
الناجار (ويه بيعة) على اسم القديس ابو قلته (بيعة) على اسم القديس الجليل
مرقوريوس. (بيعة) بو يحنس. (بيعة) على اسم القديس ابو تدره (بيعة)
للشهيد الجليل ابو مينا. (بيعة) على اسم الشهيد الجليل مارى جرجس خارج
العباسة^(٤). (بيعة) على اسم الشهيد الجليل اصطفانوس رئيس الشمامسة
(بيعة) للاباء التلاميذ بطرس وبولس (بيعة) الشهداء العظماء المجاهدين قرمان

٢- قوص احدى مراكز قنا

٤- هى اليوم العباسه مركز قوص : قنا

١- بهجورة مركز نجع حمادى: قنا

٣- قفط مركز بقنا

ودميان واخوتهم ووالدتهم. (بيعة) الملاك الجليل ميخائيل. بيعة الشهيدين العظيمين الجليلين بطرس وبولس خارج المدينة جدد عمارتها الشيخ المبارك عز الكفاة ابن الشيخ مصطفى الملك ابو يوسف فى مملكة الغز الاكراد. (بيعة) تعرف بالعباسة خارج هذه المدينة على {اسم} القديس الشهيد جرجيوس وقد تقدم ذكرها وكان شاور السعدى الوزير قد حضر اليها فى حال ولايته قوص وانذرها انه متى صار وزيراً حمل النذر اليها وبلغه الله قصده + وملك وزارة العاضد لدين الله الخليفة بمصر فى المحرم سنة ثمان وخمسين وخمسمائة^(٣) وحمل ما كان انذر به الى حين مماته فى ثامن عشر ربيع الاخر سنة اربع وستين وخمسمائة وملكوا الغز الاكراد واولهم شيركوه الكردى .

Fol.
82B

« ناحية اقتنوا »

فصل (المرج^(٣)) المعروف ببني هميم العرب بين الشرق فى الناحية المعروفه باقتنوا^(٤) كانت فى اقطاع مرا من العرب انشأها على ساحل البحر الاعظم (كنيسه) على اسم القديس الجليل الشهيد مارى جرجس من ماله وكان محبا لهذا القديس وظهر له فى المنام وقال له ابني كنيسة على اسمى وكانوا المسلمين ينكروا ذلك عليه ويعيبوه وكان بسببها قد اخذه الماجد فارس صهر شاور عند كونه والى قوص وقيده وقصد قتله فحمل اليه مالا كثير وساعده النصرارى بجمله كبيرة من اموالهم وتخلص من يديه ثم قتلوه الغريان فى البريه وحمل ودفن الى جانب هذه الكنيسة وحكى قبل قتله ان القديس ابو جرج فى حال اعتقاله كان يحضر اليه ويخاطبه وانه فك القيود من رجليه + فى اعتقال واستجد فى هذه البيعة سقف خشب جديد وصور فيها صور الشهداء والقديسين

Fol.
82B

٢- ٥٦٤ هـ: ١١٦٩م

١- ٥٥٨ خ: ١١٦٣م

٣- شرق النيل بين جبل الشيخ قوسى امام ناحية اولاد حمزه مركز اولاد طرق شرق شرق حرجا

٤- الاسم خطأ صحته اقبو وكانت ناحية بهذا المرج وربما هى اليوم ناحية الخيام بمركز اولاد طوق شرق

٥- ٨٩٢ ش: ١١٧٦م

والملائكة وعمارة اخرى مستجدة اهتم بذلك فخر الدولة ابو المكارم ابن الفتح الاسكندراني الكاتب عندكونه بها وذلك فى سنة اثنى وتسعين وثمانائه للشهدا الابرار .

« دير الانبا شنودة بسوهاج »

(فصل دير) القديس العظيم ابو شنودة باخميم وبهذا الدير المذكور بيعة عظيمة كبيرة جدا شرحه تسع الوف من الامم وفيها جسدى التلميذين الطاهرين برتولوماوس وسمعان القانانى من الرسل الاثنى عشر وجسد الاب العظيم القديس ابو شنودة ارشى مدريدىس وتفسيره رئيس الرؤساء وهو فى دير علو الجبل المعروف بادريبه^(١) وكان فى صندوق الى حين وصول شيركوه والغز صحبتة الى مصر واعمالها كسروا الصندوق فنقل منه واخفى جسده فى الارض فى خزانة مجاور المذبح وليس الخزانة مكروزة وفى هذا الدير جوسق وعليهما حصن دائر وداخله بستان فيه من كل الاشجار .

« زيارة القاسم للدير »

وشهدت سيرة البيعة فى بطركية انبا خائيل وهو السادس والاربعين فى العدد + ان القاسم ابن عبيد الله والى مصر كان جاهلا كثير الظلم وكان قد استعمل مراكب كبار عمد فيهم سراريه وكان يتوجه بهم الى كل الاعمال فبلغ بهم الى اسوان فى جيوشه وعساكره وانه لما كان فى بعض اسفاره وصل الى هذا الدير وصحبته سريه واحدة من سراريه كان محبا لها جدا وكل منهما راكب فرس وكان فى هذا الدير راهب شيخ مقدم الرهبان فخرجوا للرهبان للقاءه فوصلوه الى الدير هو والسرية التى معه فدخلوا من الباب الاول والثانى المحيط بالبيعة والى باب المدخل الى البيعة ركاب وبديا ان يدخلوا الى البيعة فصرخ هذا الشيخ رئيس الدير وقال له انزل ايها الامير ولا تدخل الى بيت الله بهذا الكبرى ويخاص معك

Fol.
833

١- نسبة الى مدينة ادريبه التى اندثرت مكانها دير الانبا شنودة وما حوله بحاجر الجبل غرب سوهاج

✦ مكتبة ✦
رَبِّ السَّيِّدَةِ الْعِزَّةِ وَالسِّيَّاهِ

« ابوالمكارم » الجزء الثاني »

١١٠

هذه الامراه لانه ما دخل من باب هذه البيعه امره منذ قط ابدا واخشى على هذه الامراه ان تدخل الى هذه البيعة فلم يلتفت الامير الى كلامه بل دخل راكبا هو والجرية والجند الذين معه فلما توسط البيعة نفر الفرس به فوقع على الارض فمن وقعته نفر الفرس الذي تحت الجارية فعند + ذلك سقطت على الارض وماتت لوقيتها ومات الفرس الذي تحتها واما القاسم الوالى المذكور فنزل عليه روح شيطان نجس فخبطه حتى ازيد وصرت اسنانه كالتنزيير البرى ولما افاق واهتدى قليلا عرف سوء ما فعله وندم على تجاسره ولكونه ما قبل من الشيخ الرئيس ما امره به ثم استدعى الرئيس وقال له انا اليوم اخطت لكونى ما قبلت منك ما قلت لى من النصيحة والان فقد ظهر لى من سر هذا المكان مالا اشك فيه واريد منك ايها الشيخ ان تقبل هذه النفقة وتدعى لى ان يغفر الله لى ولا يقابلنى بما استحق من المقابلة لكونى تجاسرت على بيت الله ودخلت راكبا انا ومن معى فلاطفه الشيخ الراهب ولم يريد ان يقبل منه شى فحلفه ولزمه وتواضع فناوله اربعمائه دينار. وقال له انا استغفر الله اليك ايها الشيخ ان يستغفر الله لى عن هذه الزالة التى بدرت منى وكان فى البيعة تابوت خشب ساسم مطعم بالعاج فيه ثلاث طبقات كان القديس ابو شنوده عمله يرسم الكتب وكان يرسم ما يحصل من النذور فالتمس شيخ كان معه اسمه + الريان كان والى مصر قبل القاسم وكان صاحبه فطلب ان ياخذ التابوت فذكر له انه حبس ولا سبيل الى اخراجه فلم يقبل معمما ذكر له من الاعجوبة العظيمة وتقدم الى جماعة من الرجال ان يخرجوه من البيعة فلم يقدروا على ذلك فلما شاهد هذه العجوبة الاخرى استغفر الله تعالى ودفع من ماله ثلثمائه دينار وتوجهوا وقد نالهم رعب ومشقة ولم يزل الروح النجس موكلا بالقاسم يعذبة فى كل وقت الى حين مات .

Fol.
83B

Fol.
84B

(فصل) وكان بهرام^(١) النصرانى الارمنى وزير الخلافة الحافظية لما ان نفى

من الوزارة تهرب فيه فطلب الى مدينة القاهرة وكان ضعيفا ضعف كثير فحمل الى القاهرة فوصل حيا .

« اخميم وقبر نسطور »

(فصل) وقبر نسطور المخالف الذى كان بطريك القسطنطينيه فى مدينة اخميم منفيها اليها بعد سبع سنين فى سنة احدى وثلاثين وخمسماية^(١) واذا امطرت المطر تحجب عن قبره ولا تنزل عليه لانه كان السبب فى مجمع خلقدونية

« قصة فيرونيا ودير بالجميدات »

(فصل) الجميدات^(٢) من اعمال الصعيد بها (دير) شرقى هذه الناحية كان فيه رهبانات عذراى عدتهن ثلاثين راهبة وكان مروان الجعدى + وهو اخر خلفاء بنى اميه قد استدعى اهل البشروء وهم البشامرة ان يساعده فى حروبه عند انهزامه من العباسى واطلق لهم النهب والسبى والقتل فاعتمدوا ذلك ومن جملة ما قصده هذا الدير فنهبوه وكان من جملتهم صببية عذرى تسمى فيرونية^(٣) وكانت هذه من الشام دخلت الى هذا الدير وعمرها ثلاث سنين ونشت فيه وكانت صورة جميلة حسنا فلما رأوها شخصوا لها لحستها وجمالها وقالوا لبعضهما بعض انه لم يرى فى العالم مثل هذه الصورة الجميلة فاخذوها واخرجوها عن الدير وا فردوها من خواتها العذراى وتشاوروا عما يفعلوه بها فمنهم من قال نتقارع عليها ومنهم من قال نهديها للملك فبينما هم يتشاوروا فى هذا ومثله قالت لهم اين كبيركم حتى اعلمه بسر عظيم يساوى اموال كثيره وتطلقونى ارجع الى خواتى فى الدير الذى ربيت فيه فاننى عذرى منقطعة فى دير منفردة عن الناس عابدة لله سبحانه قاجابها مقدم الجماعة وقال لها هاء نذا

Fol.
84B

١- خطأ فى التاريخ لان تعقيرة نسطور كانت سنة ٤٣٥م وموته كان ٤٥٠ / ٤٥١ م

٢- غالبا هى الجميدية مكانها نجح الشيخ عبد الفتى الحميدى بجوار دير الملك شرق جرجا. وليست الجميدات مركز قنا او الجميدات مركز اسنا .

٣- ذكرت فى تاريخ البطركة لابن المقفع سيره البايا خاتيل (٤٦)

فما الذى تقولى وما هو السر الذى قلتى انه يساوى اموال عظيمة قالت له + ان ابائى كانوا حكماء شجعان مقاتلين وكان لهم سر ورثوه عن ابائهم لم يطلعوا عليه احد غيرهم وكانوا يدخلوا فى الحروب الكبار ويرجعوا سالمين لا يجرح احدا منهم والسبب فى هذا انهم يعرفون اسماء يقولوها على دهن ويندهنوا منه ويخرجوا الى الحرب فما يفعل فيهم السيف ولا النشاب ولا الرمح فعل وانتم فمحتاجين الى ذلك فان خليت سبيلى ورديتنى الى دبرى فانى افيدك هذه الفائدة وهذا السر العظيم ودفعت لك ما عندى من هذا الدهن وان كنت لا تصدقنى فادهن به من شئت وابصر صدق قولى فقال لها اندهنى انتى من هذا الدهن فان احدا ما يهون عليه نفسه ولا اجره انا فى احد من اصحابى فقالت له تحلف لى قبل ما اضهر لك هذا السر انك تطلق سبيلى وتردنى الى دبرى والموضع الذى ربيت فيه فحلف لها انتى اطلق سبيلك ولا ادع احد من اصحابى يتمكن منك فقالت له دعنى ارجع الى مكاني انا وانت لا غير حتى اخذ الدهن واندهن انا منه قدامك فمضى معها الى الدير فدخلت الى صورة السيدة وصلت قدامها وسألتها ان تعينها على الخلاص وانها اندهنت من + زيت القنديل على عنقها فقال ما اجرى هذا الاقدام اصحابى فعاد بها اليهم وعرفهم جميع ما جرى وقال لهم اعلموا انى حلفت لهذه الصبية انها اذا صح ما قالت انا اطلق سبيلها ولا ادع احد من اصحابى يتمكن منها فانتم موافقتى على هذا فقالوا كلهم نحن ما نخالفك وهذا السر اذا صح فنحن نبلغ به مقاصد كثير فقال لهم هذه الصبية قالت جريه فمن اردت فقلت لها احق ما جرينا هذا فيك اجابت وقد دهنت عنقها منه ولم ارى ان اجره الا بحضوركم فامر احد اصحابه كان معه سيف ماضى الحد فقال له قم اضرب بهذا السيف معك على عنقها فاذا راينا هذا توافقونى على اطلاق سبيلها فاجابوا الى ما امرهم وقام ذلك الرجل وجرده سيفه فحنت هذه العذرى ركبها وابرزت عنقها وهم ما يعلموا ما فى قلبها ثم عظت وجهها وقالت من كان فيكم قويا فليضرب

Fol.
85AFol.
85B

بسيفه على عنقى وتبصروا قوة الله فى هذا السر العظيم فتقدم اليها ذلك الرجل
اشار له كبيرهم فضرب بقوة وحيلة فوقعت راسها عن بدنها للوقت وكان قصدها
بهذا + حفظ بتوليبتها لتصل الى المسيح بكرا عذرى كما خلقت بغير دنس
الشهوة الجيوانية فلما رأوا ذلك البشامة الجهال ما كان منها عرفوا حينئذ ما
ارادته العذرى ثم ندموا وحزنوا حزنا عظيما ولم يعارضوا بعدها لاحد اولئك
العذراى بل اطلقوهم وكفوا عن ما كانوا عزموا عليه واعادوا للرهبانات ما كانوا
نهبوه من ديرهم .

« اخميم »

(فصل) وفى مدينة اخميم سبعين (بيعة) الى آخر سنة اثنين وخمسين
وخمسمائه عربية^(١) .

« دمنو »

وايضا بناحية (دمنو)^(٢) بيعة من البر الغربى على اسم القديس
الجليل ابو فام^(٣)

« بروجنوس من اعمال طحا »

وايضا (دير) القديس ابو بخوم بروجنوس^(٤) من اعمال طحا^(٥) . (دير) ابو
حلبانه شرقى اخميم عليه عين ما يجرى من الجبل الى فسقيه هناك .
(دير) القديس انبا بولا صاحب الدير بالصعيد .
(دير) ابو بشونه صاحب الدير باخميم .

٢- دمنو مركز سوهاج . ذكر باقوت وجود كنيسة كبيره بها تستحق للزيارة

٤- حاليا ناحية بوجة بمركز سمالوط بالمنيا

١- ٥٥٣ هـ : ١١٥٧ م

٣- ابو فام الشهيد شهادته فى ٢٨ طوبه

٥- طحا الاعمدة مركز سمالوط: المنيا

«جبل الكهف»

(فصل) وتضمن كتاب الديارات للشابشتى ان بنواحى اخميم دير كبير عظيم مقصود من كل مكان وهو بقرب الجبل المعروف بجبل الكهف^(١) وفى موضع من الجبل شق فاذا كان يوم عيد هذا الدير + لم يبق من الطير المعروف بابو قير^(٢) طائر من هذا الجنس حتى يجى الى هذا الموضع فيكون امرا عظيما لمكثر هذا الطير وصياحهم واجتماعهم عند ذلك الشق ثم لا يزال الواحد منهم بعد الواحد يدخل برأسه فى الشق ويضع منقاره فى طاق فى الجبل ويصيح ويخرج ويجى غيره ويفعل كما فعل الى حين تمسك راس واحد منهم ويتعلق فى الموضع فيضطرب باجنحته حتى يموت فعند ذلك ينفر جميع الطير حتى لم يبق منهم واحد فى ذلك الموضع وهو من الديارات المشهور بالايات العجيبة .

Fol.
86B

«انصنا ونواحيها»

وكان بانصنا^(٣) بيت مارية القبطية^(٤) الذى ولدت فيه وتربت هذه التى كان المقوقس اهدها لمحمد فتزوج بها وقصد المقوقس بهديته ماريه القبطية ليصير به نسيبا لمحمد وصهره فجعل بيت مارية مسجدا .

(الناحية) المعروفه بانصنا وهو اسم من اسماء اولاد قفط ابن مصرايم واسكنها لقوم سحرة (دير) قديس يسمى ابو تبيه وجسده فيه (دير) على اسم القديس ابو قلته وكان قسيسا واستشهد واحرق بالنار حيا وكان حسن الوجه ونال اكليل الشهادة وجسده فى هذا الدير .

+ (وانصنا) ايضا بيعة على اسم القديس العظيم فى الشهداء ماري

Fol.
87B

٢- راجع Fol. 19 B

٤- ذكر فى كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد

١- ذكر المقرئى انه جبل الطير

٣- اندثرت ومكانها بجوار الشيخ عبادة مركز ملوى المنيا

وفى كتاب فضائل مصر للكندى وغيرهما انها من قرية حفن من كورة انصنا راجع ايضا المقرئى: ٢٠٤ ذكر محمد

رمزى فى القاموس الجغرافى انها بحوض الكوم الاحمر ناحية المطاهرة شرق النيل قرب انصنا

جرجس (وبيعة) للشهيد الشجاع تادرس المشرقي (ودير) للقديس الكبير ابو شنودة في جبل اندريباً^(١) وفيه جماعة من الرهبان القديسين وبخاصه القديس المجاهد الناسك انبا يسيب الطوياني (دير) الخادم^(٢) بانصنا ايضاً والبيعة التي على اسم منسا وعمرت على قبر يسيب هذا لكثرة العجائب وشفاء الامراض التي تظهر منه وبانصنا ايضاً (كنيسة) تعرف بكنيسة الماء^(٣) ويعيد بها للشهداء العظماء المجاهدين على اسم المسيح وعدتهم احد واربعين شهيداً .

(وكنيسة ايضاً) على اسم القديس تادرس بسراديلا دس^(٤) خارج انصنا .

(دير) متياس بالجبل اهتم بمرمته وتجديده القس المبارك الصياد بانصنا^(٥) وكان هذا القس المبارك يعمل الشباك ويتم قانون الرهينة وترهب فيه لاجلة جماعة كبيرة وكان فيتوس من اهل اسقيت^(٦) وكان يصلى على الزيت واى مريض اندهن منه شفى من مرضه بقوة الله الحاله فيه وكان يخرج الشياطين باسم المسيح المعتريين بالارواح النجسة .

« شطب »

+ (ناحية شطب^(٧)) من اعمال اسيوط بناها منافوس الملك وتفسير اسمها المحبوبة ورطلها الف درهم ومنها طريق الى واحات وكان بها طباخين للملك وليس على وجه الارض طين ابليز احسن من ابليزها واطيب رنحه يطيف به جبل ويرويه ماء النيل ومساحته ثلاثين الف فدان فى دست واحد لو قطرت قطرة انبسطت على اعتداله وفاضت على جوانبه يزرع فيه الكتان والقمح والبرسيم وسائر اصناف المزدروعات ويقال انه لم يكن على وجه ارض مصر صفة اعتدال

Fol.
87B

٢- حالياً دير السنقورية مركز بنى مزار

٣- ذكرت فى سيرة الانبا شنودة انه دار هذه الكنيسة بانصنا

٥- خطأ ايضاً حب ان دير منازس الفاخوري شمال اسنا وليس بانصنا

٧- شطب مركز اسيوط

١- الاصح ادريية راجع Fol. 82 B

النياوليس بانصنا

٤- تادرس الشطبي

٦- خطأ والاصح: اسفنت ناحية اصفون بمركز اسنا ويتبع الفاخوري

بساط الزرع ولا اتره وافرح منه عند كمال معوده على الارض وظهور ازهاره ولا اعجب منه ويحيط بسائره فى الغرب جبل ابيض على صورة الطيلسان كانه جدول فضة لا يسمع فيه الكلام من عظم اصوات الطير وليس باسيوط ايضا سكن ليهودى ولا يمر بها يهودى الا عابر طريق وعليها حصن دائر طوب لبن وابوابها سبعة وهى باب الجبل قبلى وباب ودريس وشرقى باب الارمن ويعرف بالقرنطرة وباب ام حريز + باب السودان باب المقياس .

Fol.
88B

«دير بصرى»

(دير) ابو السرى^(١) فيه جسد القديس تاودورس الامير لشهيد (وجسد) هرؤفس الاسقف هرؤفس والجسددين على دكة خشب فى بيت المذبح (دير) يعرف بدير ابو سادر^(٢) كان وصوله الى شطب اعنى جسده فى خامس هاتور ويجاوره جبل الظليمون^(٣) طوله ثلاثة ابرد فى الجانب الشرقى .

«الخرى باسيوط»

(الخرى^(٤)) بسيوط وبها حمام خراب (بيعة) الشهيد ابو بquam وجسده بها (وله بيعة اخرى) بالخرية .

«سمالوط»

(دير) سملوط^(٥) بالاشمونين وبيعة على اسم الشهيد ابو بquam^(٦) ايضا وعليه سور دائر وفيه طاحون وفرن ومغصرة زيت حار ويجاوره جوسق كبير شاهق فى العلو وبستان فيه نخيل واشجار وله رزقه من الخلفاء فدن طين سواد عشرين فدان استولى عليه احد الغز الاكراد فى سنة تسع وستين وخمسماية^(٧) وجعله جامعا واخذ البستان والفرن وسكن فى الجوسق وفى تلك السنة مات ولم يبلغ مقصوده .

٢- غالبا يقصد الامير تادرس كما ذكر المقرئ ايضا

٤- غالبا مدينة اسيوط نفسها

٦- ٥٦٩ هـ: ١١٧٤ م

١- حاليا دير بصرى مركز ابنوب مقابل شطب

٣- ذكره المقرئ ١: ٣١

٥- سمالوط مركز بالنيا

« المنيا »

(دير العسل) المجاور لمنية بنى خصيب^(١) وفيه (بيعة) القديس ماري جرجس + وعليه حصن دائر وفيه جوسقين وبستان احدهما قبلى البيعة وفيه طاحون وقلالى الرهبان والجوسق الاخر بحرى البيعة ومعصرة زيت حار (ذكر) ان بها اربعة عشر بيعة (بيعة) للقديس بو شنودة وبيعة للسيدة العذرى الطاهرة مرقريم. بيعة للملاك الجليل ميخائيل. (بيعة) على اسم اكلوديوس الشهيد (وبيعة) على اسم القديس بوهدر^(٢) بالاشمونين (بيعة) باسم القديس الشهيد ماري جرجس يقرب فيها كل يوم طول السنة. (وذكر) انه كان بدير العسل المذكور راهبا يسمى سيمون القديس وصار اسقفا وكان بقلايته نخيل مثمرة وبها تعشش الغربان ومن اجل رحمته وصلاحة الف اليه الغربان الحذور ياكل من يده وعفت الخطاه من شعبه عن خطاياهم وقبلوا تعاليمه المحييه وتابوا عن خطاياهم وعادوا يلازموا البيعة لسماع مواعظه وتعاليمه ويحموا له من اتعابهم العشور والنذور .

Fol.
88B

« نواحي اسيوط »

(ناحية الخصوص^(٣)) من سيوط فى الجانب الشرقى فيها للقبط خمسة وعشرين بيعة ودير داخل البلد للارمن وبيعتين خارج البلد + وبيعتين داخل البلد وهذه البيع من اهتم بتجديده من يأتى ذكرة (بيعة) أبو فانة اهتم بمرمتها وتجديد عمارتها الرشيد ابو الفضل بيعه ابو هقندا اسميه قريب صفى الدولة جددها هقندا ابو زكرى مينا ابن كفرى المعروف بابن بولس والنجيب اخيه (بيعة) السيدة العذرى الطاهرة مرقريم (بيعة) القديس الجليل ماري جرجس (بيعة) الشهيد الجليل ابو مرقورة. (بيعة) بندلوس (دير هنادة) للراهبات ان فى ريفه^(٤) من

Fol.
89A

٢- الانبا هدرا تذكاره ١٣ كيهك

٤- مركز اسيوط بالجبل الغربى

١- هى اليوم مدينة المنيا

٣- هى اليوم ناحية الحملام مركز ابنوب محافظة اسيوط

اعمال سيوط (وفى) سيوط فى الجانب الغربى ستين بيعة وفى الجبل مما هو نقر فى الجبل بالازميل ولكل منهم جوسق .

(دير) على اسم السيدة العذرى الطاهرة مرترىم يعرف بقرفونه^(١) .

«دير ابو سوريس بجبل اسيوط»

(دير) على اسم ابو سوريس^(٢) خارج المدينة نقر فى علو الجبل استخلص من الجبل فيه جوسق وفيه صهريج محمل الف راوية يملا من ماء النيل المبارك وفى هذا الجبل مكان فيه ثلاث طاقات نقر باعلاه وفيه سلالم قرقسات باقلالات وفيه مكان اذا كان خوفا عظيم يصعدوا الرهبان على القرقسات فاذا حصلوا فوق + رفعوا القرقسات وفيه طاحون وعدة افران ومعصرة زيت حار وفيه ثلاثين راهبا وتحتة بستان فيه انشات ونخيل عوان مشمة وزيتون ورمان ومخضرات ومبقلة يتحصل من ذلك للدير فضة جيدة تقوم بما يحتاج اليه الدير فى كل سنة خارج عن ما يفتح الله لهم به من الصدقات وعلى ذلك من النذور وهو دير مستقل وسكانه رهبان رؤساء قديسين نساك مجاهدين علماء وكان بغير خراج ولما ملكوا الغز الاكراد قرروا عليه وعلى غيره من البساتين التى هى يرسم الاديرة مع اخذ رزق الاديرة .

Fol.
89B

(دير ابو سوريس) فيه راهب مريس^(٣) شيخ يصوم دائما اسبوع اسبوع ثم يتقرب يوم السبت ويصوم على قربانه ويتقرب يوم الاحد ويفطر هذه طريق هذا الشيخ فى عبادة وجهادة الى ان تنيح الرب يرحمنا بقلبه وصلاته وسمع خبره طلائع ابن رزيك^(٤) من والى الصعيدين قبل وفاته فحضر اليه وشاهده واختبره فوجد الحال صحيح وبشره هذا الشيخ بانه يرقفح درجته ويصير وزير وان الله

١- دير قوفونة يقع بحاجر الجبل الغربى باراضى درنكه ذكره المقرئى باسم: دير كرفونه: ارفونه :
 ٢- هودير ساويرس ذكره ياقوت والمقرئى
 اغرفونسا (الكاتب)
 ٣- وزيرا ١١٥٤-١١٦١م
 ٤- معناها الجنوب ويقصد الصعدي

تعالى فتح عليه بالوزارة فاطلق للدير مضافا الى المقرر له فدن طين سواد + ويصوم ايضا هذا الشيخ القديس في ايام الخمسين كل يوم الى التاسعة ويفطر على قليل ترمس فقط .

(دير) ابو يحنس^(١) ويعرف بابشاي

(دير) على اسم السيدة العذرى الطاهرة مرقريم يعرف بدير ازيلون تحته بستان عامر بالاشجار والنخيل. (دير) على اسم السيدة ايضا العذرى الطاهرة مرقريم ويعرف بدير ابو الحارث .

(دير) يعرف بدير القنادة على اسم الشهيد ابو بquam. (دير) الشهيد ماري بقطر (وبيعة) فيها جسده وجسد داوود الشهيد وقولتس الشهيد هذا جسده في ديره بسيوط وجسد بquam الشهيد وله (دير) ابو بقطر بالخصوص^(٢) من شرقيها في الجبل وفيه جسده الطاهر .

(ودير) يعرف بابسيديا^(٣) وهو بين ريفه وبين

(بيعة) على اسم القديس سرجيوس وتعرف بدير ابو مقروفة^(٤) شرقى

سيوط

«طمبدي»

(طمبدي^(٥)) داخلها وخارجها دير وبيعة على اسم الشهيد ترنيمة جسده الطاهر فى الدير (بيعة) اسم الشهيد بسمنتة وفيها جسده الطاهر (بيعة) على الصطير وهو سيدنا يسوع المسيح له المجد .

١- غالبا هو دير ابو يحنس التبايسى ويعرف اثاره بدير العظام بجبل اسيوط

٢- هي اليوم ناحية درنكة مركز اسيوط

٣- طنبدى مركز مغاغة المنيا

٤- دير ابو مقروفة بالجبل الغربى تبع دير الجنادلة مركز صدفا

٥- الاشمونين مركز ملوى

«اديرة وكنايس»

+ (دير) ابا توب الشهيد وفيه اجساد ثلثه وستين راهب شهداء وهو بحرى مدينة الاشمونين^(١) قتلهم واحد من السودان اسمه حفاظ فى خلافة المستنصر بالله فى وقت الهيج بالصعيد فى بطركية اخرسطادولوس وهو السادس والستون فى العدد فى سنة احد وثمانين وسبعمائه للشهدا الابرار .

وبهذا الدير جوسق شاهق على البنا .

(بيعة) على اسم السيدة العذرى الطاهرة مرقريم. (بيعتين) على اسم الملك غبريال هدموا عوام المسلمين واحدة منهم فى سنه ثمانين وخمسائه^(٢) فى ملكه الغز الاكراد. (بيعتين) على اسم الملك ميخائيل. (وبيعتين) على الشهيد ابا لوكوم. (بيعة) على اسم الابا التلاميذ. (وبيعة) للشهيد ابو مينا. (وبيعتين) للسيدة العذرى الطاهرة مرقريم. (دير) على اسم الشهيد الجليل تادرس وبيعة للسيدة العذرى الطاهرة مرقريم. (وبيعة) على اسم غبريال الملك. (وبيعة) على اسم ابا فوح الشهيد. (وبيعة) روفائيل الملك. (وبيعة) على اسم الشهيد العظيم مارى جرجس .

«سمسطا»

(سمسطا^(٣)) من الصعيد الادنا (بيعة) ابو هرودة الشهيد وجسده بها .

«ابوتيج»

+ (ابوتيج^(٤)) جسد بسو بشونة وجسد سنسة فى تابوتين فى بيعة قبلى بوتيج .

Fol.
90BFol.
91B

«مدينة القيس»

(مدينة) القيس^(١) ودفعوا فيها (بيعة) وبها جسد ابو اسحق الشهيد .

«اشنين»

اشنين^(٢) داخلها وخارجها (بيعة) للملاك الجليل ميخائيل كبيرة جدا وهى على بحر النيل المبارك وبها اربع بيع (بيعة) لستنا السيدة العذرى الطاهرة مرقريم (وبيعة) للشهيد الشجاع تادرس (وبيعة) لتلماوس الشهيد. (بيعة) للشهيد الجليل بو يحنس.

(وايضا سته بيع) بيعة للملاك رفائيل (بيعة) للشهيد ابو مرقورة (بيعة) للشهيد اكودة (بيعة) وهى للشهيد الشجاع تادرس (بيعة) للنبي الجليل دانيال (بيعة) وابافو (بيعة) وميكائيل الملاك ايضا .

«اقفص»

اقفص^(٣) بها ستة كنائس) تفصيلها (بيعة) على اسم السيدة العذرى الطاهرة مرقريم (وبيعة) للملاك الجليل ميخائيل وبيعة للملاك الجليل غبريال وبيعة للشهيد تادرس (وبيعة) للشهيد ابا سيون (وبيعة) بولس^(٤) الكاتب الشهيد من اقفص. (دير) ابا فيليمون^(٥) الشهيد وفيه عدة من الرهبان ويجاوره جوسق وبستان والدير قبلى .

«دلاص»

الناحية (دلاص^(٦)) بناها دلاص بنيت لرجل كان يفرد نفسه عن مخالطة العالم + وكان بها ثلثمائة حداد يعملون للجم الدلاصية (بيعة) ابو قلته الطيب وكان قسيسا واحرق بالنار حيا .

Fol.
91B

٢- اشنين النصارى مركز مغاغة المنيا

٤- الاصح بوليوس الاقفصى كاتب سير الشهداء .

٦- دلاص بمركز بوش بنى سويف

١- القيس بمركز بنى مزار المنيا

٣- اقفص مركز الفشن بنى سويف

٥- فيليمون الشهيد تذكاره فى ٧ برمهات

«شينرى»

(الناحية المعروفة بشنرى^(١)) وكانت مقطعه لجماعة من الارمن النصارى وبها سبعة بيع عامرة بالكهنة والشعب (بيعة) للسيدة العذرى الطاهرة مرقمريم (بيعة) للملاك الجليل ميخائيل (وبيعتين) بوكسين (وبيعتين) على اسم الملاك غبريال (وبيعة) على اسم بستيدر (وبيعة) على اسم الشهيد الجليل مارى جرجس

«طوة»

(طوة^(٢)) وهى اسم دابة كانت لفرعون كبرت الدابة ونشت فسميت ذات الدعائم

«مدينة القيس»

(مدينة القيس^(٣)) بناها منفاوس لرجل كان يعمل الوشى والرقم. (فصل) تضمن كتاب فتوح مصر ان القيس نزل بها قيس ابن الحارث فى ولاية عمر ابن العاص فسميت به .

«دلجة»

(الناحية المعروفة بدلجة^(٤)) بها (دير وبيعة) على اسم القديس المجاهد بو نفر^(٥) له كان مائة فدان طين سواد مفرقة فى عدة نواحى وذكر انها تحتوى على اربعة عشرين كنيسة منها ما يشاكل بيعة ابو سرجة التى بمصر + ذكر ان اهل هذه الناحية كانوا اثنا عشر الف نصرانى يدكوا فى كل عيد من عيدى ميكائيل فى كل سنة اثنا عشر الف خروف وهم الان الى اخر سنة تسع وستين وخمسماية^(٦) الموافقة لسنة تسعين وثمانمائه للشهدا الابرار فى كل عيد منها اربعمائه رأس .

Fol.
92a

٢- غالبا طره مركز بيا بنى سويف
٤- دلجه مركز دير مواس: المنيا
٦- ٥٦٩ هـ: ١١٧٤م

١- شنرا مركز القشن بنى سويف
٣- القيس مركز بنى مزار المنيا
٥- من الاشمونيين وترهبى فى باويط قرب دلجة

«القلنديمون»

ناحية القلنديمون^(١) مقابل انصنا من الاشمونين بها تسع كنائس السيدة العذرى الطاهرة مرتميم (بيعة) ابو اقلودة (بيعة) بو بقطر (بيعة) تادرس (بيعة) كبرى ... الملاك ميخائيل (بيعة) الشهيد الجليل مارى جرجس (بيعة) بو يحنس (بيعة) بو مرقورة (بيعة) ابو بفام .

«اتليدم»

ناحية اتليدم^(٢) السيدة العذرى (بيعة) ابو جرج الشهيد العظيم (بيعة) الملاك ميخائيل (بيعة) .

«ساقية موسى»

ساقية موسى^(٣) بها (بيعة) للقديس ابو بقطر .

«ناحية شنرا»

ناحية شنرا^(٤) ذكر ان بها اربعة وعشرين كنيسة من جملتها ما يشاكل بيعة بو سرجة بمصر .

«اهناس»

(اهناس^(٥)) بها بيعة فيها جسد ابو هلبا الشهيد .

«دير النور»

(دير) النور من الاعمال الاهناسية على ساحل بحر النيل. (ويبعته) على اسم الملاك غبريال وفيه جوستق خمس طبقات عالية متقن العمارة عليه حصن دائر + وفيه اربعمائة رأس نخل مثمرة .

١- هي اليوم قلندول مركز ملوى بها معظم كنائس الشرق ويبدو انها كانت تعتيها بعد خراب انصنا

٢- من نواحي مركز ابو قرقاص

٣- اتليدم مركز ابو قرقاص: المنيا

٤- اهناسية المدينة من مراكز بنى سويف

٥- راجع Fol. 91

« ناحية المراغات »

(ناحية المراغات^(١)) بها دير على اسم الملاك ميخائيل ظاهر .

« قلوصنا »

(قلوسنا^(٢)) بيعة) للقبط (وبيعة) للارمن .

« بوصير »

(بوصير قوريدس^(٣)) هذه البلدة كان بها كاهنا لفرعون اسمه بوصير وكان ساحر وبها قتل مروان ابن محمد الجعدى وهو اخر خلفاء بنى اميه وبها قتل عليون المارق وبهذه الناحية (بيعة) للسيدة العذرى الطاهرة مرقريم . ودير يعرف بدير ابيرون^(٤) اليه وصل مروان حمار الحرب المقدم ذكره وهو اخر خلفاء بنى اميه وتبعوه الخراسانيين اصحاب السفاح العباسى فقبضوه وصلبوه منكسا وقتلوا وزيره

« مدينة العقاب »

(مدينة العقاب^(٥)) بناها عون عبد الوليد ابن دومع من اولاد قفط ابن مصرايم ابن بيصر ابن حام ابن نوح (ذكر العين) التى فى وادى العين بشرقى اخميم وانها العين المذكورة اذا لمستها طامت لم يعود الماء ينزل حوض العين حتى ينصف ويغير .

(قصه الحوض) وهو الذى يسمى الطاهر ذكر ان انسان شاهد حوض منقور من حجر عظيم يسيل فيه ماء من عين فى اصل جبل بهذا الارض ملاصق كنيسة + يسيل سيلانا دائما ماء حلو طيب الرائحة واذا مسه رجل متنجس او امرأه حائض انقطع من ساعته وبينما قد حصل فى الحوض ذلك فيعرف ذلك اهل تلك

١- المراغه احد مراكز سوهاج

٢- قلوصنا مركز شمالوط: المنيا

٣- ابو صير الملق مركز الواسطى بنى سريف

٤- ربما ابيروه تذكاره فى ٨ ابيب

٥- ذكرها المقرئى (١: ٢٤٠)

الارض فينضحوا ما فيه من الماء ويغسلوه بما غير ماء فيخرج الماء من العين على جارى عادته .

«واحة البهنسى»

(الواحات) واحات البهنسى^(١). (بيعة) على اسم القديس ماري جرجس ذكر ان جسده الطاهر بها جثه بغير رأس وفي يوم عيد شهادته يخرج من الثابوت وتجدد عليه كسوة اخرى ويطاف به البلد جميعه بالشمع والصليبان والقراه ثم يعاد الى البيعة وكان قد خيف عليه من بيعة الروم لثلا يسرقوه فنقل الى الجبل واحترز عليه وجعل فى مغارة وسدوا بالحجر واخفوا المغارة فراه انسان يوثق به فى قوله فى الرؤيا قائلا لم سجنتموا جسدى اخرجونى من هذا المكان ولم يزل الاسقف والشعب يتخيلوا الى ان وجدوه واخرجوه واعادوه الى بيعته فاتصل شجاع ابن الحفير والى الواحات فى الخلافة الحافظيه^(٢) + فانفذ من حملة من البيعة الى دارب الولايه واخذه عنده وقال ما اطلقه للنصارى الا بمال جزيل وعاد الاسقف ووجوه النصارى مترددين اليه وحملوا اليه شى فلم يقتعه ولم يرجع اليهم فارسل الله سحابة وريح عاصف ومطر وبرق ورعد شديد ايام متوالية لم يشاهد احد مثل ذلك فى تلك البلاد فقيل للوالى لعل هذا الحادث انما هو بسبب تعويق هذا الجسد فطلب الاسقف وسلم له الجسد وللوقت بطل ما كان حدث جميعه وذكر ان الاسقف اقام اسقفا على الكرسى ثمانيه وثلاثين سنه وانه لم يكفن هذا الجسد فى طول هذه المدة غير دفعتين لما شاهده من امره وقال للقسوس الكهنة تولوا انتم هذا فان الذى رايته ما اقدر اشرحه ولا انطق به وذكر ان هذا الجسد لم ينفصل اعضاءه بل يجوده قطعه واحده لم يتغير منه شى والمشهور بين الناس ان جسد هذا الشهيد بمدينة لد فى ارض الشام وذكر ان الراس هناك وان الجسد حمل الى هذه البلاد + بحكم ان ملك مصر وملك الشام اخوين فان الغارات والجيوش

Fol.
93BFol.
93B

١- هى واحة البريطى بالواحات البحرية بالصراة الغربية راجع Fol. 75
٢- الخلافة الحافظية (٥٢٤-٥٤٤ هـ) (١١٣٠-١١٤٩م)

كانت تتوارد على الشام فخاف ان يتم على هذا الجسد عارض فحملت الجثثه دون الرأس الى واحات لانها ارض لم تقصدها الجيوش والغارات وتحقيق ذلك ان الحجاج الذين مضوا الى القدس حضروا الى لد ليتباركوا من جسد الشهيد مارى جرجس ذكروا انهم شاهدوا الرأس دون الجسد وكان ذلك فى الصوم سنه تسعين وثمانائه للشهدا الابرار .

« النوبه »

(دير الابرص) فى الواح بجراش مدنة المريس^(١) وهى مدينة عامرة اهله وبها مقام جوسار اللابس العصابه والقرنين والسوار الذهب وكان وافد وقد على العزيز بالله واخبره ان مدينه وصل اليها فرأى عجايبا عجيبيا يفوق عقل البشر وهو ان فى اليوم السابع من برمودة تظهر مدينة بحصن وساقية تدور على باب الحصن وشجرات جميله ويقر يشربون من حوض الساقية ويقوم ذلك ساعتين من النهار وتركص الخيل وتاتى الى ذلك الحوض وتشرب ثم بعد ذلك تختفى ولا يرى مكانها شى ولا يقدر احد يصل اليها + وترى قريبا وهى بعيد وتسمى هذه المدينة عند اهل تلك الارض مدينة الفى ولم ترجع تظهر الى سنة فى مثل ذلك اليوم

Fol.
94B

« من اديرة النوبه »

(فصل) واول بلاد مقرة^(٢) (دير) يعرف بدير صنفوف ملك النوبه تحت الجنادل الثانية .

(دير) ميكائيل وقزما كبير متسع وبه شجرة جميله تعرف منها زيادة النيل ونقصانه فى كل سنة .

(دير) يعرف ديرا يجاوره بربا بين جبلين عظيمين .

١- ذكرها المقرئى بجوار قلعة ابريم (١: ٣٠٧).

٢- ثانى ممالك النوبه المسيحية وعاصمتها دنقلة العجوز شمال السودان .

« بوسقا »

(مدينه) تعرف بمدينة بوسقا مدينة حسنة كثيرة العالم والخيرات وبها كنائس كثيرة وكان بها مقام صاحب الجبل الذى كحلة جرجا ابن زكريا اسرائيل وبها دير ابو شنودة وفيه قبض على ابو ركوه الوليد ابن هشام فى ربيع الأول سنة سبع وتسعين وثلثمائه عريه^(١) وبها معدن الذهب .

« جبل زيدان »

(جبل زيدان) فيه (دير) ابو جراس^(٢) بمدينة فى الغرب وبها اسقف وهى مدينة جليله وهى على جبل وترى بالليل فيها نار من البعد فاذا اقرب الناظر اليها لم يجدها وترى بالدائم كان بها مشاعل عظيمة وكذلك ترى ببغداد فى ارض عكبرا فى ليلة من السنة مشاعل كثيرة لا حقيقة لها .

« المقس الاعلى »

+ (وفى بلاد النوبة) عند الجنادل مدينة تسمى المقس الاعلا لا يمر بمن فيها احدا الا يفتشوه ولو كان ملك من الملوك ومن جاز وخالف قتل ويقابضون بالامتعة والبيع والشرا عندهم مقابضة وكذلك يقابضون بالمواشى والرقيق وكلما يباع ويشترى مقابضة وفى هذا المكان يوجد السنبادج الذى تخرط به الجواهر يغاص عليه فيوجد لمسه مخالفا للحجارة اذا اشتكل على طالبه فينفخ عليه بفمه فيعرق فيعلم انه السنبادج وليس يوجد فى الدنيا كلها الا بسرنديب وفى هذا الموضع لا غير وفيها جبل فيه عين ماء حار كما فى طبرية .

« جبل العطش »

(وهاهنا) جبل العطش ما يصل احد من الناس الى الماء فى هذا الجبل سوى ان يشاهد الماء وينظره ولا يناله وينظر الماء قريبا ولا يصل اليه وان توجه قاصدا فلا يدركه .

Fol.
95B

٢- بجواس عاصمة مملكة النوبة اول ممالك السودان المسيحية.

١- ٣٩٧ هـ : ١٠٠٦ م

كانت قبل غرق السد العالى تسمى فاراس : Fargs ناحية اردنان بالنوبة

«مدينة علوة»

(مدينة علوة^(١)) بها جيش ومملكة عظيمة جدا واعمال متسعة وبها اربعمائه كنيسة وهذه المدينة فى شرقى الجزيرة الكبيرة بين البحرين الابيض والاخضر + وجميع من بها نصارى يعاقبة^(٢) وحولها ديارات متباعدة من البحر ومنها ما هو على البحر وبها كنيسة عظيمة جدا متسعة محكمة الوضع والبنا اكثر من جميع الكنائس التى بها وتسمى بكنيسة منبلى ومزدرعهم على ماء النيل والمطر واذا هموا بالزرع خطوا له الحرث واحضروا له البذار ويتركوه الى جانب الحرث ويضعوا عنده المزور ويمضوا فيجدوا البذار قد زرع فى الارض والمزر قد شرب وكذلك وقت الحصاد يحصدون البعض ويتركون عند البعض المزر فيصبحون يجدون الحصاد قد كمل ويزعمون ان خليفة اخرى تفعل ذلك .

Fol.
95B

«دنقله»

(مدينة دنقله^(٣)) بها سرير الملك وهى مدينة عظيمة على شاطىء بحر النيل المبارك وبها كنائس كثيرة وأدركبار وشوارع متسعة ودار الملك شاهقة البنا بقباب عدة مبنية بالطوب الاحمر تحاكي ابنية العراق مما كان اقترحة رفائيل ملك النوبة الى اخر سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة للعرب^(٤) وفى هذه السنة حمل ملك النوبة على الامام الحاكم بامر الله ابو ركوه وهو الوليد ابن هشام الخارجى لم قصد يغزوه فغلبه وشتت عساكره + فى تخوم بلاد النوبة وذكر ان النوبة كانوا فى القدم يعبدون الكواكب وان اول من انتقل منهم الى معرفة الحق ومذهب شريحة المسيح بحريا ابن اخت الملك وكان رجل عالما يعلم الفلك حكيما ماهرا ولما

Fol.
96A

١- الاصح مملكه علوة وهى ثالث ممالك السودان المسيحية القديمة وكانت عاصمتها قديما صوبا (٢٦) كم قبلى شرق الخرطوم) .

٢- ذكر كل المؤرخين ان اهل النوبة يعاقبة ارتوذكس راجع: المقرئى ١: ١٩٨، ياقوت ٤: ٨٢، اوطينيوس ٢: ٣٨٧، المسعودى ٢: ٣٢٩، الادريس ص ١٩

٣- هى اليوم دنقله العجوز بالمديرية الشمالية بالسودان كانت قديما عاصمة مملكة مقرة النوبية المسيحية

٤- ٣٩٢ هـ: ٢-١٠م

انه انتقل الى مذهب المسيح تبعه جميع النوبة السودان واقام لهم بيع كثيرة بجميع بلاد النوبة وديارات كثير وهى الان عامرة اهله فمنها ما هو متباعدا عن البحر ومنها ما هو قريب من البحر .

« ابريم »

(ومن بلاد النوبة) مدينة ابريم^(١) وهى سكن صاحب الجبل وجميع من بها مريس وعليها حصن دائر وبها . (بيعة) جليلة كبيره حسنة الوضع على اسم ستنا السيدة العذرى الظاهرة مرقريم وباعلاها قبة عظيمة وعليها صليب عظيم ولما صعد الى الصعيد الاعلى شمس الدولة اخو الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن ايوب الكردي اخو شيركوه فى خلافة المستضى العباسى بعد ذوال الخلافة الفاطمية واخرهم العاضد لدين الله فى جماد الاول سنة ثمان وستين وخمسماية^(٢) فى دولة الغز الاكراد قصد هذه الناحية بالعسكر المتوجه صحبته + ومن اجتمع اليه وقفر المراكب من الجنادل وفيها الزاد والعدد والسلاح وساروا اليها ولما تعدت عليهم تركوها خراب بعد ان فتحوها وسبو من بها من النوبه وذكر ان عدتهم سبعمائة الف نفس من الرجال والنساء والفتيان والصغار ووجد بها سبعمائة خنزير وامر بحرق الصليب الذى على قبة هذه البيعة وان يؤذن على علوها ونهبوا جميع ما بهذه الناحية ونهبوا حاصل البيعة وقتلوا الخنازير ووجد بها اسقف فعاقبه فلم يجد عنده شى يقربه حينئذ سباه مع السبى وركز بها فى القلعة وهى على جبل عال حصينة جدا وترك بها عدة من الخيل وجعل عندهم الزاد والسلاح والعدد والالات ووجد بها قطن كثير فحمله الى قوص^(٣) واباعه بجملة كبيرة وقد كان فتحها محمد الخازن قبلة فى ايام كافور الاخشىدى فى الدولة العباسية .

Fol.
96B

١- كانت احدى نواحي مركز عنبية قبل غرقها بعد السد العالى

٢- قوص من مركز قنا

٣- ٥٦٨ هـ : ١١٧٧٣ م

(فصل) من سيرة البيعة المقدسة واخبار الابا البطاركة عن انبا خائيل وهو السادس والاربعين فى العدد انه لما صودر فى خلافة مروان الجعدى وهو اخر خلفاء بنى امية + بيد امير مصر صلاح الدين يوسف الكردى وصعد اعنى هذا البطرك الى الصعيد الاعلا ليسترفد من الشعب هناك انه لما اتصل به ذلك اعنى كيرياكوس ملك النوبة غار لذلك ولحقته حميه وغيره لاهانة البطريك ومصادرته فجمع جيوشه وعساكره وسار قاصد ديار مصر وصحبتة مائه الف فارس ومائه الف جمل وخيل النوبة قصار مثل كبار حمير مصر ولهم صبر على التعب ولما وصلوا الى اعمال مصر نهبوا وقتلوا وسبوا كثير واخربوا مساكن كثيرة من الصعيد وهو متوجهين الى مصر وانه لما اتصل بملك مصر سبب مجيهم فقبل له انه لما طلع البطرك اعنى بطرك مصر يسترفد من النصارى بالصعيد اتصل خبره الى ملك النوبة وملك الجبشة وملك تحت طاعة بطرك مصر فغار لذلك فعند ذلك اطلق البطرك ولم يعود يعترضه وطلب منه ان يكاتب ملك النوبة ويأمره بالرجوع فكتب الى الملك بمثل ذلك فرجع ولم يعود يفعل كما كان يفعل ثم انصرف وعاد الى بلاده .

Fol.
97B

(فصل) وشهدت سيرة البيعة واخبار انبا يوسف + البطريك وهو فى العدد الثانى والخمسون ان ابراهيم اخو المأمون العباسى انقذ كتاب الى زحريا ملك النوبة يطلب منه البقط من الرقيق الى اربعة عشر سنة وانه لما لم يقدر على ذلك وجه اليه جرجه ولده الى بغداد فلما شاهد ابراهيم هذا فرح به لكونه عجز عن القيام بما طلب منه فسير ولده الذى لم يكن عنده اعز منه ثم عجب لطاعة ولده له الذى ابدل نفسه لطاعة ابيه وسامحه بجميع ما طلبه منه واعاد ولده الى مصر ونزل فى دار الامير متولى مصر وقصد ولده زيارة الاب البطريك فتوجه اليه وهو فى غاية لاکرام فتبارك منه وساله ان يكرز له مذبحا ويحمله الى قصر الامير المذكور حيث هو نازلا فاجاب سواله وحمل له مذبحا مكرز وعاد يوجه له الاساقفة والقسوس والشمامسة وكانوا يقصدون على المذبح ويقربوا ابن الملك ومن

Fol.
97B

معه وامر له والى مصر ان يضرب له الناقوس فى علو منزله ليجتمع اصحابه
للصلاة معه والقداس كما يفعل فى بلاده الى توجه جرحه ابن الملك الى ابيه وهو
سالما مكروما .

(فصل) ولما وصل ابن الملك لاييه انشا + (بيعة) كبيرة واتقن وضعها
شكر لله لوصول ولده اليه سالما وكرزها له انبا جرجة اسقف نظو^(١) الذى كان
سيره انبا اخرسطادولوس وهو السادس والستون والتمس ما يساعده بحكم ما
نال من مصادرة السلطان واللواتيين فى سنة سبع وثلاثين وسبعمائه للشهدا^(٢)
الابرار فحلت روح القدس على احد اوعيه الماء الذى اعد لتكريز البيعة وراوا
الشعب نورا على ذلك الماء ساطعا فاخذ الملك ذلك الماء بيده وحمله الى منزله
واعطا الاسقف مالا يحمله للبطيرك ليتساعد به على ما ناله .

(فصل) (بيعه) الوادى وتعرف بالقديس ابو نفر وهى على اسمه تعرف
ببرية ... بينها وبين اطراف بلاد النوبة مسيرة ثلاثة ايام وبينها وبين اسوان
مسيرة عشرة ايام وكان يتعبد فى البيعة مسلمون ملك النوبة لما نزل عن الملك
وخلع نفسه وقال من ذا الذى من الملوك يخلص فى الحكم بين الناس من قبل الله
تعالى ولم يميل مع الهوا ولم يسفك الدما ظلما ولم يغتصب الناس لما لم
يستحقه + عليهم فانهى حاله الى والى الصعيد الاعلا وهو سعد الدولة القواسى
فى خلافة المستنصر بالله ووزارة امير الجيوش بدر فسير من اخذه من هناك ووجه
به الى القاهرة ولما وصل الى الباب اكرم كرامة عظيمة وتلقا الشريف بالطبلغاناه
وبمركوب مليح غاية وامر وجوه الدولة واکابرها ان يحجبوه ثم انزله فى منزل
جليل حسن الوضع مجمد بكل جمال من الرخام والكندجه ونقوش الاسباغ المذهبه

Fol.
98aFol.
98B

١- خطأ والاصح بطو رهى اليوم ناحية نظو مركز دسوق كفر الشيخ. المدينة اندثرت ومحلها كوم الفراعين قرب نظو ...
راجع تاريخ البطارة سيرة الانبا اخرسطادولوس (٦٦)
٢- خطأ والاصح توت ٧٨٧ ش = سبتمبر ١٠٧٠م راجع تاريخ البطاركة المجلد الثانى ج ٣ ص ١٨٤ طبع جمعية
الاثر القبطية بالقاهرة

فاقام بها سنة واحدة وهو يزوره فى كل وقت ويحدث معه فى امور كثيرة ويسمع قوله فيجده طالبا لله عز وجل بكل قلبه ونية زاهدا فيما يرغب العالم فيه وبعد اقامته مدة السنة تنيح ودفن فى دير القديس ماري جرجس بالحنديق^(١) فى بطركية كييرلس وهو السابع والستين فى العدد وقبره من داخل صور البيعة مجاور الباب على يمين الداخل اليها وذكر ان وجد فى بعض كتبه كتاب بخط يده بالقلم النوبى ما يدل على علمه ودينه وزهادته .

(فصل) ونعت هذا الملك اعنى ملك النوبة بالملك القديس .

+ (فصل) اعنى ملك النوبة له النوبة واعمالها واراض علوة والمقرة والاجناس المضافة اليها وذكر ان عاداتهم جاريه بانه اذا مات ملك وخلف ولد وكان له ابن اخت فيملك بعد خاله دون ولد الملك وان لم يكن له ابن اخت يملك ولده بعده .

« بلاد النوبة »

(بلاد النوبة) وهى كرسى ماري مرقس الانجيلي ومنه يقسم لهم وقداسهم وصلواتهم روميا^(٢) وعدة ملوك النوبة ثلثة عشر ملكا هولاً ضابطين البلاد وجميعهم تحت طاعة كرياكوس الملك الكبير وجميعهم كهنة يقديسون على الهياكل ما دام الملك منهم لم يقتل بيده فاذا قتل لم يبق له قداس ولم يزال كذلك اعنى الملك بغير قداس واذا دخل الى حجاب الهيكل ينزع عنه تاج الملك ويقف مكشوف الرأس الى ان يتقرب الشعب جميعه ولم يبق منهم احد بغير قربان فيتقرب اخر الشعب اذا اراد ان يتقرب .

« مدينة درمس »

(مدينة درمس) من بلاد النوبة بها (بيعة) جليلة القدر حسنة الوضع مطلة على البحر فيها صفة صورة الملك الكبير وصورة صاحب درمس .

+ (فصل) جرجى ابن زكريا ملك التوبة وهو شيخ كبير كان يجلس على سرير ابنوس مطعم بعاج مصفح بالذهب الخالص وعمره ثمانين سنة وعلى رأسه تاج الملك مرصع بالجواهر بالاحجار الكريمة وفى اعلاه صليب ذهب وفى اربع جهاته اربع جواهر .

«بريا كوكب الشمس»

(فصل) وفى هذه المدينة بريا عظيم بنى على اسم كوكب الشمس وفى صدره صنم يشبهه ..^(١).. وفى صدر الصنم صفة القمر وهو قطعة واحدة وفى هذه البريا صور عجيبه مذهلة جدا واعمدة عظام يدهش الناظر اليها متعجبا لاقتدار البشر على مثل ذلك الاعمال الشاقة وفى ذلك البريا مجلس هائل متسع يزعم الناظر اليه انه قطعة واحدة وهو مسقف بلاطات حجرا اسود مانع ملس طول كل واحدة خمسة عشر ذراع بالعمل وعرضها خمسة وسمكها خمسة وعدتهم خمسة وعشرون قطعة متلاصقة يظن بهم انهم قطعة واحدة وفى ذلك البريا بئر منقورة بدرج وهو متسع فاذا نزل احد فيها الى آخر الدرج يجد اقبية بعطفات مختلفة ما يدرك لها اخر فمتى ليج فى الدخول يضيع وربما يهلك ان لم يرجع من قريب .

«مدينة تافة»

+ (فصل) وعند الجنادل^(٢) الرابعة (دير) عظيم فى الشرق على جبل عال مظل على بحر النيل المبارك .

(مدينة تافة^(٣)) قيل ان موسى النبى قبل ان يتغيب من وجه فرعون ارسله فرعون ليغزوا بلاد السودان ويقصد اخر بلادهم وتلك البلاد التى

٢- مجرى قليلا من مدينة مروى بالسودان

١- كلمة محذوفة

٣- هى اليوم نجع تافة على البر الغربى للنيل تبغ ناحية الامير كاب قبلى مدينة اسوان

امره فرعون ان يغزوها بها افاعى كثير وحشرات مهلكة وكان موسى النبى
 حكيما موفقا من الله فى جميع حركاته فسار قاصدا اليها بجيشه
 واستصحب معه من الطيور الديوك والقوق ثم فدخل فى البرارى المقفره الى
 تاوى اليها الحشرات والافاعى العتق المهلكة فكانوا اذا سمعوا اصوات
 الديوك والقوق فى الليل والنهار يهربون ولا يسقرون فى اصاكنهم وتغيب
 عن طريقة فتسير فى طريقه ولا ينظر شى منها فبلغ الى مدينه (تافه) فنزل
 على هذه المدينه فراته ابنه الملك والطيور معه فاحبته وراسلته فى فتح
 الميدينه ودلته على طرق يسلكها فتسهل عليه فتح المدينه ومكتوب انها
 ابنة ملك الحبشة ففتحها بالامان وامن من بها من الناس وحملوا اليه مالا
 + وبهذه المدينه المذكوره اعنى مدينه (تافه دير) يعرف بدير انسون وهو دير
 عتيق متقن البنا حسن الوضع ولذلك لم تتغير معالمها على طول مدته وبقره
 محاذى الجبل خمسة عشر ضيعة .

Fol.
100B

(بيعة) للملاك الجليل ميخائيل مظلة على البحر بين بلاد النوبة وبلاد
 المسلمين وهى برسم النوبة ويجاورها مسجد بنى مستجد وقصر عمل محرس بين
 المسلمين والنوبة وهو اول عمل النوبة وجزيرة بلاق^(١) .

«جزيرة فيلة»

وبين ارض النوبة والمسلمين حجران على جبل فى وسط بحر النيل المبارك
 وللمسلمين مقابلها حصن منيع عالى يقال له بلاق بناه يرويا وسراذيب وفيه
 مساكن حصينه وفيه تأثيرات محكومة من اعمال الاوائل وبين اسوان منها خمسة
 اميال وبعدها اسوان الشجر الاعظم والرباط الاكبر واخر مناهل المسلمين وحواليها
 معادن الذهب وفيها بريا فيه صورة عقرب يختم عليه كل سنة بالطفل^(٢) فى اثنا
 عشر يوما من يرمودة فلا يقرب العقرب من معه شى من الطفل المختوم به على

١- جزيرة فيلة او انس الوجود او القصر

٢- اى الطينه الاسوانى

صورة العقرب وتفسير + اسم اسوان اسرطو وهذه المدينة بناها الملك لقوم من الحبشه جعلهم حرصا وكان فيهم شدة فن الاكل فقال هم اسرطوا منها الى العلا ثمانية عشر يوما والى عيذاب^(١) اربعة ايام .

« ابقاح »

(دير) بابقاح على جبل عالى مظل على البحر ويبعته على اسم الملاك الجليل ميخائيل وهى قبه واحدة كبيرة جدا بين اسوان وقوص واذا اخذا احد من النذر الذى يحمل اليها شى قليل او كبير وركب فى مركب لا يقدر ذلك المركب يخرج من البر حتى يعيد ما اخذه وعرف هذا بين اهل تلك الارض فلم يعود احد يعترض الى شى من نذر الكنيسة .

(يبعه على اسم السيدة العذرى الطاهرة مرقريم انشأها الملك وكرزها انبا جرجه الاسقف اسقف نطوا^(٢) عند مسيرة من الملك مشيا يساعده به بحكم انه كان فى مصادرة الجعدى آخر خلفاء بنى امية .

« جبل القمر »

(فصل) ذكر ان جبل القمر الذى يجرى منه ماء النيل لون الجبل احمر فى بلاد الكروبيس وارض هذا الجبل محرقة + لانبات فيها ولا حيوان .

(فصل) وان بلاد السودان فيها نهر يعرف بالابيض واذا زاد مدة مد على نهر يعرف بالاسود وهو الوارد الى بحر النيل من المشرق وان زاد البحر الذى يمد الى بحر النيل وهو الابيض كبرت صحة الابدان بمصر وان هو نقص ومد البحر الاسود اوخم اهل مصر واعتل منهم كثير وهذا النهر الاسود يخرج من جبل اسود ويمد على حجارة سود بماء شديد السواد ويجاوره نهر اصفر الماء ينزل من جبل اصفر كالتزعفران

« اسوان »

(ناحية اسوان) تسكنها قوم عرب من ربيعة وغيرهم وبها عيون نبط وهو ابيض فى الجبل وجدها ابن عين الصيف الوالى كان باسوان فى سنة اربعمائه^(١) وبهذه الجهة يوجد طين الحكمة ومعدن الذهب والمغرة الحمراء والصفراء .

« كنيسة ودير انبا هدىرا »

(فصل بيعة) على اسم القديس ابو هدىرى وجسده بها وهى خراب فى جزيرة اسوان^(٢) ودير ايضا يجاور هذه البيعة وفى ذلك الدير كان ثلثمايه قلاية خراب والبيعة كبيرة حسنة جدا كانت (بيعة) ابو مينا الشهيد وهى عمارته حجر نقى (بيعه) للسيدة العذرى الطاهرة مرقم كبيرة جدا كانت نقلها الحاكم مسجدا + Fol. 102a بيعة للملاك الجليل ميخائيل ظاهرها من شرقيها خراب وهى فى الجبل .

(بيعة) للقديس الشهيد مارى جرجس.

(دير) للقديس ابو هدىرى فى الجبل الغربى وهو عامر .

(دير) انبا اندونة مبنا بالحجر وكان له عدة بساتين تغلب عليها العرب وافسدوا الدير بيعة على اسم القديس ايسادة على قلعة صوان على شاطى البحر النيل المبارك وذكر عن هذا القديس انه كان يمشى على الماء .

(فصل) وبهذه الناحية جبل اسود صوان وقد استخرج منه اسقالة طويلة^(٣) تجعل على البحر اولها على اوله واخرها على اخره فى عرضه ولم يكمل استخلاصها من زمن الجبابرة وهى الان باقية على هذه الصفة .

١- ٤٠٠ هـ : ١٠٠٠ م

٢- جزيرة اسوان هى جزيرة الفنتين مقابل اسوان

٣- سلة اسوان الناقصة

« اسنا »

(ناحية اسنا^(١)) وتفسيرها الشجر وكان بها شجرة من الهند وبها (بيعة) على اسم متيوس^(٢) الراهب العابد ذكر انه اذا قدم اسقف عليها اعنى مدينة اسنا ووصل الى هذه الناحية يحمله رجل مسلم من خارج البلد الى ان يصل به الى قلاية سكنه وفي اعراس المسلمين وافراحهم يحضروا النصرارى ويقروا قبطيا صعيدى ويمشوا قدام العريس فى اسواقها + وشوارعها وصار هذا عندهم عرف وعادة مستقرة الى عصرنا نحن. وفى ليلة عيد الميلاد المقدس من كل سنة يوقدوا المسلمين والنصارى شموع ومصابيح واحطاب بجملة كبيرة .

Fol.
102B

« ارمنت »

(ارمنت^(٣)) وكانت تسمى قديما ارمنوسه تفسيرها بقعة مباركة بناها الملك ابن قفطريم بوسيم ابن قفطريم ابن مصرايم ابن ببيصر ابن حام ابن نوح (بها بيعة) للسيدة العذرى الطاهرة مرقريم وكرز بها مذبح فى سنة احدى وثمانائه للشهدا الابرار اخذ من شفاف اوعية ماء التكريز رميت فى البئر التى فى البيعة فصعد الماء حتى انتهى الى نصف البئر فعلموا الكهنة حد صعود الماء وعلامته باقية الى الان .

(بيعة) بالخزارة قريبا من هذه الناحية على اسم بطرس رئيس الابهاء الحواريين مكتوبا عنها انها لما كرزت فاض الماء من الاوعية حتى ساح فى صحن البيعة .

(بيعة) على اسم القديس انبا ميخائيل قريبا من دمانيل .

٢- متاوس الفاخورى
٤- هى اليوم ناحية المرفجية مركز قوص قنا

١- اسنا من مراكز اسوان
٣- ارمنت من مراكز قنا

«دندره»

(دندرة^(١)) بالصعيد مدينة كبيرة بنتها بعض بنات القبط فى ايام
منفاوس بها بئر مربع البنا فتحه مائه ذراع ينزل اليه بدرج تنزلها الجمل والثور
والفرس والغنم + وسائر البهائم يشربون عين هذا البئر وبهذه الناحية بريا عجيبة
جدا لم يرى مثله وذكر ان الجبابره الذين بنوا البرب احكموا بناية هذه البئر.

Fol.
103B

«قفط»

(مدينه قفط^(٢)) اول مدينة بنيت بارض مصر بناها قفط ابن مصرايم
وعاش اربعمائه ودفن مع ذخائره بالواحات وفيها طريق الى عيذاب^(٣) وطريق
الى معدن الزمرد بهذه وطريق الى بحر النعام .

(بيعة) للسيدة العذرى الطاهرة مرقريم وفيها جسد القديس ابو شاج .

(وبيعة) اخرى للسيدة ايضا العذرى الطاهرة مرقريم. (وبيعة) للقديس
ساورس. (دير) للسيدة العذرى الطاهرة مرقريم. (ودير) للقديس ابو شنودة.
(ودير) على اسم القديس انطونيوس. (ودير) على اسم القديس ابو جرج للنسا
الرهبانات. (ودير) للشهيد بقطر للرهبان. (وديرين) على اسم الشهيد الجليل
تادرس. (وبيعة) على اسم الملاك غبريال فى علو الجبل بهذه الناحية وفى وسطها
عامود قائم وحده وهو مكشوف للشمس وفيه اذرع نهاية النيل قد وضعت
بحكمة وهداية من الله تعالى فاذا كان فى اليوم السادس والعشرين من يؤونه^(٣)
وهو يوم وقوف الشمس ليوسع + ابن نون باذن الله تعالى حتى غلب الامم
الكفرة الجبابرة فى الحرب بتبديل الشمس فى عدة الوان ويتضاعف هالاتها فاذا
هى وقفت على هذا العمود وانتهى حدها على احد الاذرع علم من ذلك نهاية
النيل المبارك فى تلك السنة .

Fol.
102B

٢- قفط مركز قنا شمال قوص

٤- تذكارة نياحة يشوع بن نون فى السنكار

١- دندرة مركز قنا على الضفة الشرقية

٣- كانت ميناء على البحر الاحمر مقابل اسوان

(علو الجبل قناة^(١)) هذه الناحية بها (ديرين) جددهما المعلم اسحق المعروف بالازرق التاجر الذى من مدينة قفط^(٢) احدهما على اسم قلوطس والاخر على اسم الملاك الجليل ميخائيل وكانوا قد بلغوا الى الخراب وانه اهتم وغرم جملة كبيرة واقامهم احسن قيام وتواردت اليهم الرهبان وسكن فيهما خمسون راهبا وغرس فيهما غروس كثير من الاشجار والكرمات واقف عليهما اراضى ملك وعليها سواقى يزرع عليها الخضر والكتان والقمح وغير ذلك وفيها نخيل متفرقه شواهد لملك الارض واقف للسواقى اربعين زوج بقر واصرف مالا كثير فى الصدقات قبل وفاته نبح الله نفسه .

« فاو »

(الناحية المعروفة بفاو^(٣)) من الصعيد الاعلى بها دير وبيعة على القديس ابو نجوم وهذه البيعة كبيرة متسعة طولها مائة وخمسون ذراعا وعرضها خمسة وسبعين ذراعا^(٤) + وهى الان قد تشعثت وجميع الصور التى فيها كانت فص زجاج مذهب وملون وعمدها رخام هدمها الحاكم .

Fol.
1043

« قمولة »

(قمولة^(٥)) فيها بيعة على اسم الشهيد الجليل تادرس (بيعتين) الشهيد الجليل بو مرقورة له بها (بيعة) وايضا (بيعتين) فيها بيعة على اسم الشهيد الجليل تادرس (بيعتين) الشهيد الجليل بو مرقورة له بها (بيعة) وايضا (بيعتين) للملاكين الجليلين ميخائيل وغبريال وبها ايضا (بيعتين) للشهدين الجليلين القديس مارى جرجس والقديس بقطر ابن رومانوس. (وبيعتين) للقديسين الجليلين ابو شنودة ويوحنا بو قرقاس^(٦) فيها ديرين للشهدين الجليلين ابانوب وتادرس .

١- هى اليوم مدينة قنا ٢- مركز قنا شمال قوص ٣- فاو قبلى مركز دشنا بمحافظة قنا
٤- كشفت اثار هذه الكنيسة انها ٣٧×٣٥ متر فاذا كان الذراع نصف متر فانه يقصد هذه الكنيسة .
٥- مركز نقادة قنا ٦- هى اليوم مدينة ابو قرقاص بالمنيا

«الاشمونين»

(مدينة الاشمونين^(١)) للابا القديسين بطرس ومرقس بها (بيعتين) وللشهيدين الجليلين ماري جرجس ومرقوريوس بها ايضا بيعتين وللملائكة الاطهار العلويين ميخائيل وغيريال ورفائيل لهم بها ثلاثة كنائس .

«ثغراسوان»

(الناحية) المعروفة بثغراسوان ايضا مضافا لما تقدم مجاور الحصن من شرقيه بيعة للاربعة حيوانات وتحتها بركة ماء يقال ان ديوقلاديانوس الملك الكافر سفك دما شهداء كثير على هذه البركة وكان على هذه البركة صور وقد دثر معظمه .

+ (فصل جزيرة بقيق^(٢) من غربها بيعة) للسيدة العذرى الطاهرة مرقريم وبها عدة كنائس معظمه خراب (وبيعة) للقديس الجليل الشهيد تادرس جزيرة بسلاق^(٣) وبها اصنام كثير وبرابى وبها بيعتين احدهما على اسم الملاك الجليل ميخائيل واخرة لاثناسيوس البطريك وهو لا عند الجنادل بيت سنيس فى البر الغربى^(٤) منها عنده عدة كنائس معطلة خراب. (فصل) وقيل ان فى بشوة بستان لابن كامل وفيه نخلة عجيبة ما سمع مثلها وذلك انها تطرح بسر بوكل نواه اطيب ما يكون ويرمى قشرة وهذا خبر قشهور ذكر فى كتاب النسر ابن زولاق

«قمولة»

(قمولة^(٥)) بها (دير) على اسم الملاك الجليل ميخائيل ويعرف بدير العين ويقربه عين ماء طيبه يشرب منها الخاطر بتلك الناحية وفيه جوسق وعليه صور دائر وذكر ان فيه جسد ابو بسنده صاحب الدير بالصعيد .

Fol.
104B

٢- لعلها اليوم جزيرة اسوان
٤- غالبا البر الغربى لجزيرة بسلاق

١- الاشمونين مركز ملوى
٢- جزيرة قبيلة
٥- مركز نقادة قنا

«بوحروق»

(بوحروق^(١)) فيه (دير) على اسم الملاك الجليل ميخائيل وفيه جوسق .

«الاقصر»

الاقصرين^(٢) قبالة بابها اصنام مثل ذلك قائمة ومنهم صور سباع وكباش + وهي قائمة على ارجلها صفيين يمينه ويسيرة وهي حجارة مانع اسود كبير جدا ليس لهم عدد .

Fol.
105B

«بلاد الحبشة»

(بلاد الحبشة^(٣)) وهي في كرسى مرقس الانجيلي والحبشة مملكة سابا ومنه حضرت ملكة اليمن الى اورشليم لتسمع من سليمان كلام الحكمة وقدمت له هدايا جلييلة واذا اراد ملك الحبشة ان يغزوا هذا الاقليم يقيم سنة كاملة يطوف فيها سوى ايام الاحاد والاعياد السيدية الى ان يعود الى كرسى مملكتة والحبشة متاخمة لبلاد الهند ومايلي بلاد الهند ومن كرسى مرقس الانجيلي يقام على الحبشة مطران من بطريك الاسكندرية بارض مصر والمطران على الحبشة يقيم لهم كنهة اعنى قسوس وشمامسة وملك المقر^(٤) الحبشى الملك الارثوذكسى وهو الملك الكبير فى الملوك مملكة لان له مملكة اقاصى الارض القبليه المتسعة جدا والجيش الكثيره وهو رابع ملوك الارض لا يطيق ملك من ملوك الارض مقومته وعنده فى بعض بلاده سفينة نوح .

«ملوك الحبشة»

+ (فصل) وملوك الحبشة جميعهم كهنة يقدسوا على الهياكل مادام الملك منهم لا يقتل بيده فاذا قتل لم يبق له قداس وتتمة الشروط التى تلزمه بعد ما

Fol.
105B

٢- هي اليوم مدينة الاقصر

٤- راجع Fol. 94 B

١- ربما كانت بحاجر نقادة

٢- يقصد بها مملكة علوة وعاصمتها صوبا قبلى شرق الخرطوم

يقتل وقد تقدم ذكرها فى هذا الكتاب وجميع الحبشة اذا اخطا احدهم يأخذ بيده بخور من هذه الاصناف مما يبخر به على الهياكل ومجموعة لبان وسندروس وميعة ولادن ومصطكا وعود وسليخة ويعترف بخطيته عليه ويطرحة فى المجرمة وايضا الورد اليباس وكل من ملوك الحبشة يتزوج بتاج الملك فى بيعة الملاك ميخائيل وبيعة القديس الجليل مارى جرجس تحت صورهما وليس ثم تاج بل بياركة المطران ويضع يده على راسه ويحنكه بمنديل من على رأسه الى احنائه ويلبسه ثياب ديباج وعندهم تابوت العهد الذى فيه اللوحى الحجارة المكتوبة باصبع الله بالوصايا التى امر الله بها بنى اسرائيل وتابوت العهد وهو فى علو المذبح فى ارتفاعه وعرضه ودون عرضه وينتهى فى علوه الى رقبة الرجل وهو مصفح بالذهب وعلى غطاءه الفوقانى + صلبان ذهب وعليه خمس جواهر اربعة فى اربع زوايا وفى وسطه جوهرة واحده ويقدس عليه اربع قداسات فى قصر الملك وينشر عليه سرادق عند اخراجه من الكنيسة الى الكنيسة التى بقصر الملك وذلك فى عيد الميلاد العظيم وعيد الغطاس المجيد وعيد القيامة المقدسة وعيد الصليب الانوار وترسم خدمته وحمله بجماعة كبيرة من بنى اسرائيل منسوين الى نسل داود النبى وهم بيض حمر شقر وفى كل بلد من بلاد حبشه كنيسة واحدة فى اكبر ما يكون من الاتساع .

Fol.
1063a

(فصل) وذكر ان النجاشى كان ابيض احمر اشقر وجميع نسلة الى اليوم وذكر انه من نسل هارون موسى عند وصوله الى بلاد الحبشة وقرابين الحبشة قرص خمير بغير ختم^(١) وتزوج موسى ابنة الملك ويتقربو بالخل والماء وبالماء خاصة وليس ذلك من عدم الخمر بل عوائد توارثو عن السلف .

(فصل) وفى بلاد الحبشة عدة كبيرة مسلمين ويقوموا بالجزية عن كل نفس ثلاثة الافخليس حديد وهو سفود مبسوط وفى طرفه ختم الملك وعند الملك فى

الذخيرة كرسى داود الملك الذى كان يجلس عليه + للحكم وعليه بما دار صلبان ذهب وفى جميع جوانبه وكانت الابا البطاركة يكتبون ملوك الحبشة والنوبة دفعتين فى السنة وأخرهم زخاريوس الرابع والستين فمنع من ذلك الحاكم وانقطع الى الان بل انه اذا حضر كتاب كل منهم الى الخليفة بمصر ووزيره تقدم الى البطريك بمكاتبتة بما النصرارى عليه من الجلالة والاكرام وغير ذلك من التصرف فى عاداتهم الجارية ويوصى الملك بالحبشة ان يتوصى بالمسلمين التى تحت رعايته وكان عادة كل من ملوك الحبشة واهل مملكته ان تكون لكل واحد منهم عدة من النسا الى بطريكيه انبا شنودة^(١) وهو السابع والستين فى العدد امر المطران ان يردهم عن هذه الطريق الى طريق النصرارى بمصر والشام ولا يمكن الملك مما هو عليه هو واهل مملكته فامتنعوا من ذلك وصار لكل منهم زوجة واحدة .

« تكريز الكنائس بالحبشة »

(فصل) ويعتمد فى تكريز الكنائس هناك ما جرت به العادة فى جميع الكنائس بمصر وامر المطران ان يامرهم انه اذا تكامل بنا بيعة يذبح لها اثنا عشر رأس من البقر اربعة + ومن الضان اربعة ومن المعز اربعة لكل جهة من جهات البيعة ثلاثة ويصدق بالجميع فى يوم الفراغ من عمارة البيعة قربان الله الذى اعانه ان كمال عمارة بيت تقرب فيه قرابين لله ويذكر فيه اسمه ويرفع فيه الدعا والصلوات والتسابيح له فيها .

« يدتوماس الرسول »

(بيعة) توماس التلميذ ويده المقدسة التى لمس بها جنب للسيد وهى الى الان حية شهادة لقيامه المسيح الحى من بين الاموات وصعوده الى السما وهذه

١ - خطأ من المؤلف لان البطريك (٦٧) هو كيرلس الثانى ١٠٧٨-١٠٩٢ الذى كرز سويرس مطرانا للحبشة واما الابا شنودة المذكور هنا فهو الثانى بهذا الاسم والبطريك (٦٥) ١٠٣٢-١٠٤٦م

فى جسد القديس توما فى كنيسة بجزيرة من جزائر الهند فى البحر المالح يتخبر عنها المسافرين مما هو مشهور بين الناس الى يومنا هذا .

« شمال غرب افريقية »

(افريقيه) من الغرب بشر بها فيليفيوس الرسول وتفسيره محب الخيل (بيعة) مار يوحنا (وبيعة) على اسم السيدة العذرى الطاهرة مرقريم انشأها بعض التجار المسافرين سنة احد وثلاثين وتسعمائه لاسكندر^(١) غرب الغرب بها الروم يسكنون سقط فيها ثلج كثير ويرد عظيم ويرد شديد فمات فيها من الناس والبهائم كثير .

« قرطاجنه »

+ (قرطاجنة) فيها جسد فيلفيوس المذكور مدفونا .

Fol.
107B

« الاندلس »

(الاندلس) كرسى مملكة المغاربة البربر المسلمين وفى اقصاه كرسى مملكة الفرنج الروم .

(فصل) تضمن كتاب الخطط بمصر ان عمر ابن العاص امير مصر لما فتح قلعة طليطة من الاندلس فى رجب سنة ثلاث وتسعين للملكة العرب^(٢) على يد موسى وجد فيها تاج ذكر انه تاج سليمان ابن داود الملك ومائدته وهى ذهب مكلله بالجواهر وكان قيمتها خاصة مائتى الف دينار معما وجده من الاموال والذخائر النفيسة والجواهر الكريمة والآنية والسلاح مالا قيمة له .

« مكان انظروا اعجب »

(المكان المعروف) انظر واعجب وهو قريبا من المزة بينه وبينها ثلاثة ايام (فيها بيعة) السيدة العذرى الطاهرة مرقريم تضمنت السيرة عند باب هذه البيعة

شجرة زيتون ليس فيها ورقة خضراء وان يوم عيدها عند طلوع الشمس تخضر هذه الشجرة والناس جميعهم ينظروها وتنفتح اغصانها وتنبع اوراقها ويظهر فوقها ثمر الزيتون ويتلون زيتونها ويتزايد ويتكاثر الى نصف النهار فيصير + فيها من الزيتون كثيرا جدا ثم يخرج قيم هذه البيعة وياخذ من الزيتون ما يعتصره ويقدمه قناديلها وتصلى الشعب المجتمع اليها ويتفرقوا ويتصرفوا عائدين الى مواضعهم وبعد ذلك يجمع القيم بقية الزيتون ويعتصره فيكفى البيعة لوقود قناديلها فى طول السنة هذا ما سطره الشيخ ابو البركات موهوب ابن منصور ابن مفرج الاسكندراني الشماس فى سيرة انبا اخرسطادلوس وهو السادس والستين فى العدد .

Fol.
108a

«مدينة الظلمات»

(مدينة الظلمات) التى بينها وبين بلد الاقران نهر يقال له جرجر عرضه ثلثمائة ميل مائه فرسخ .

البلد المعروف باللوزريقوا بالمغرب عند قرطاجنة التى اكرز فيها بولس الرسول وانشا بها عدة كنائس احديهم (بيعة) على اسم السيدة الطاهرة وطولها بالذراع الكبير ثلاثة الاف ذراع فى عرض المائة ثلاثة وخمسين ذراع وقلق النهر بها وصار على ثلاثة عشر طريقا وشاهدها بطرس راس التلاميذ عندما وصل اليها شهد بهذا + كتاب اقليمس وكانوا اهل هذا البلد يعيدون عيد لاصنامهم فى الثانى عشر من ابار فى كل سنة ثم ينضمون فيه الورد اكليليا ويجعلوه على رووس اصنامهم ويقربون لهم العصل الطرى وفريك السبيل من غلاتهم وكان بمدينة اللوزريقون طلسم على صور المدينة ينذر بالغريب فلا يدعوه يدخل اليها وانما هذا النهر بدعاء بولس انفرق ثلثة عشر طريقا ويعمد فيه بها ثمانية عشر الف رجل وابتنوا عدة كنائس عظام وكسر الطلسم المذكور وانبت الله بدعاه ايضا الزيتون يعتصر منه زيتا لوقود مصابيح الكنائس بهذه المدينة .

Fol.
108b

«الهند»

(الهند) ليس فيه حر ولا برد بانه خط الاستوا وهي بلاد الحبشة المسماة الهندة وكل من فيه يعبدون البدود والشمس والنار وهو بلد الهند سقعة بعيدا من مصر وهو عظيمًا جدا كثير الناس تحيط به البحار واللجج المسيرة سفن مما يلي مصر وهو من البريقرب الى تخوم العجم وكان قديما فيه عبادة الاصنام وظلمتها وكان المرسل اليهم + توما الاعظم من الاثنى عشر منذرا اياهم بكراسة الخلاص وان هذا الرسول الجليل نقلهم من عبادة الاصنام الى معرفة الحق وطريق الخلاص وعمدهم باسم الاب والابن والروح القدس وقبلوا منه الامانة الارثوذكسيه وبنوا بيع عدة وكرز منهم عليهم من عرف منه وثوقه بالايمان الذى قبله منه اساقفه وقسوس وشمامشة وعلمهم اوضاع الخدمة وتقديس السرائر المقدسة وفائدة رفع البخور فى صلواتهم وقداساتهم وهداهم الى معرفة الله وصنع امامهم ايات معجزة واعاجيب خارقة مالم يروا مثله ولم يسمعوا وقوا ايمانهم حتى تركوا عبادة الأصنام وتقدمة القرايين لها وتحققوا من موجب العقل ما كانوا عليه من الظلاله والكفر ثم لما استنارت عقولهم وقلوبهم هموا ببنائة .

Fol.
109B

«بيعه توما بالهند»

(بيعة) لتوما العظيم الذى ارشدهم وهذه البيعة الذى اهتموا بعمارتها لهذا الرسول العظيم توما الذى قبلوا منه الامانة الارثوذكسية اظهر لهم ايه عظيمة لما انتهت عمارة البيعة ارسل الله سبحانه البحر غطا طريقها + ولما استشهد هذا الرسول العظيم واكمل جهاده ونال اكليل الشهادة حمل جسده المقدس الى هذه البيعة فوضعه فى تابوت محكم الصنعة وصفحوه بالذهب ولما شاهدوا هذه الاعجوبة الاخرى بعد شهادته وان يده اليميني لم تتغير عن طبع الحياة كما كانت اولاً وهو حى عجبوا من ذلك وقويت ايمانهم فجعلوا فى التابوت موضع لخروج يده المقدسه اية ظاهرة لكل من راها وعاد البحر الذى سد الطريق الموصلة لهذه البيعة فى كل سنة برسل الله جل اسمه ريح تحمل البحر وتكشف

Fol.
109B

طريق البيعة لاجتماع الناس الى عبيده ويأتوا اليه من كل الجهات ويمشوا في طريق البيعة كما مشوا بنى اسرائيل لما انشق لهم البحر الاحمر برعاية موسى النبي وصلواته عنهم قدام الرب هكذا ان الله سبحانه اظهر مثل ذلك في وقتنا هذا بصلوات هذا الرسول العظيم ومنزلته الجليلة عند الرب الذى ايده بمصل هذه القوة العظيمة التى لم تبطل فان الشعب المجتمع الى هذا العيد العظيم وعيدوا وتباركوا فان الكهنة يقدسوا ويحملوا السرائر + المقدسة ويغمسوا الجسد المقدس فى الدم الذكى ثم يضعوه فى تلك اليد الطاهرة فيقبل كل احد من الشعب ويتناول السرائر المقدسة من راحة تلك اليد الطاهرة ولم يزالوا هكذا يتقربوا واحدا بعد واحد الى ان تمسك اليد من الشعب واحد فعند ذلك مجدوا الله جميعهم ويقربوا الكهنة باقى الشعب ويحملوا ذلك التابوت بيدهم بالترتيل والفرح العظيم الى حيث يضعوه مكانه بعد ان تقبله الناس ويتباركون منه وبعد فروع خدمة البيعة عندما يريدوا الشعب الانصراف يتباركوا من ذلك الانسان الذى اختاره الله من دون الشعب ان يقيم مدة سنة يخدم هذا الجسد الطاهر ويقدم عليه المصابيح فى الليل والنهار ويضعون عنده جميع ما يحتاج اليه ويمضوا كل منهم الى موضعه فاذا هم بلغوا جميعهم الى البر ولم يبق منهم احد عاد البحر لما كان عليه وغطاطريق البيعة واذا عادوا العام للمثانى للعيد يجدوا ذلك الانسان الذى يخدم جسد القديس توما^(١) تنيح فى تلك الساعة وهو سخن وصار هذا رسما جاريا لم ينقطع على مر الايام فالمجد لله العظيم الحال فى قديسه صانع الايات لاجلهم له المجد .

Fol.
110B

«مدينة كولم»

+ (مدينة كولم) جميع من بها من النصارى نساطرة وبها (بيعه) للسيدة العذرى الطاهرة مرقمريم (وبيعة) للقديس الجليل والشهيد العظيم مارى جرجس .

Fol.
110B

١- كانت كنيسة القديس توما باقية حتى قبل وصول البرتغاليين بغزه بسبطه ثم تهدمت

(فهصور^(١)) فيها عدة (بيع وجميع) من بها من النصارى نساطرة والحال فيها كذلك وهى التى يصل منها الكافور وهذا الصنف ينبع من الخشب وهذه المدينة بها (بيعة) واحدة على اسم ستنا السيدة العذرى الطاهرة مرقم .

« صنعاء باليمن »

(صنعا اليمن) بها (الكنيسة) المعروفة بالقليس انشاها ابراهيم ملك اليمن من قبل النجاش ملك الحبشى وهذا ابرها الاشرم وهذا فى الحرب شمرت انفه فسمى الاشرم بنا هذه الكنيسة المذكورة وزخرفها^(٢) بالذهب والاصباغ الحسنة الملونة وبسط ارضها بالرخام الملون وعمد الرخام فيها قائما ونائم وجلاها باحسن الجلا من الذهب والفضة وسمر الصفائح الذهب بمسامير الفضة والفضه + بمسامير الذهب الملوحة وجعل على ابواب المذابح بها صفحات ذهب عراض ورصع فيها الجواهر من الاحجار الكريمة وجعل فى وسط كل صفحة من ذلك صليب ذهب وفى وسطه ياقوت بهرمان احمر شفاف ينسبط جرم تلك الجواهر حولهم بانوار تشف مختلفة الالوان تذهل الناظرين اليها وامر الناس بالحج اليها فتواردوا الناس اليها من كل الجهات وجعل لها حجابا محكوما الصنعة من خشب الابنوس والساسم مطعم بالعاج الابيض النقى المنقوش بحسن الصنعة وشاع خبرها فى تلك البلاد وسمع بها من لم يراها وحج اليها كثيرين من الناس وحملوا لها النذور وكثير من الناس جاروا هناك ولا زموا المقام فيها والمبيت وكان الملك يهتم بالمجورين بها وبنا لهم بيوت يسكنوها وبنا لها املاك كثيرة وحبسهم عليها وكان هذا الملك رجل حكيم كبير العلوم محب لله محسنا للناس عادلا فى احكامه حسن السيرة مكروم من جميع الملوك ليس له عدوا يخشاه + لحسن سيره وسيرته كما شهد بذلك تاريخ الطبرى .

Fol. 111B

Fol. 111B

(فصل) وايضا مرور الدير وهي كنيسة عليها حصن منيع وهي الان تسمى مقبرة الحكماء وبهذة الناحية امير اليمن من جهة كسرى ابو شروان .

« ثمنين »

(والقرية) المعروفه بثمانين^(١) وجبل قردا^(٢) فى هذه البقعة التى وقف عليها الفلك على عهد نوح وصعد من الجبل المسمى الجودى وهو عال جدا لم يكن فى جبال الارض اعلامته وهو يشرف على اربع زوايا الارض شهدت التوراة ان الله سبحانه ارسل ريحا على الارض فانقطع الماء وسد ينابيع المياه وميازيب السما انقطعت وغاص من بعد مائه وخمسين يوما وجلس الفلك وهو سفينة نوح فى الشهر السابع فى سبعة وعشرين يوما منه على جبل قردا بقرية يقال لها ثمنين على ما تقدم ذكره .

(الابنية) التى لم يعرف بانيتها اوردت حفظا لذكرها عمدان كان بصنعا لم يدرك مثله هدمه عثمان فى الاسلام وله رسوم باقية الى الان وكان ارباط الحبشى الذى ملك اليمن من قبل النجاشى ملك الحبشه قد اخرب + عمدان مع غيرها قبل ظهور المسلمين (صنعا) اليمن واصطخريفارس والابلة بالعراق من داخل البرارى شهد تاريخ المنبجى ان سليمان الملك ابن داوود النبى ان داوود النبى كان له الملك على بنى اسرائيل وكان شجاعا مظفر مهابا معظما وهو مع ذلك سهل متواضع رحيم عفيف ساكن القلب غير غضوب ولا حقود وهو الذى بنا مدينة تدمر وعمل فيها عجائب وسماها مدينة الشمس وينادى التى فى وسط البحر وينا مذبح عظيم مجاور مدينة قيرون .

Fol.
1123a

«مدينة اوقير»

(فصل مدينة اوقير) بناها قيرون بحجارة مطلية بالذهب وحجارة جبال تلك الارض منها ما يرصف كالذهب كالمرقشيتا الذهبية والنحاسية وكانت هذه المدينة لما تكامل بناها اذا اشرق شعاع الشمس عليها يصير منظرها عجيبا جدا لم يوجد فى الارض شيا بمثل به ذلك المنظر العجيب .

«مدينة خوليا»

(مدينة خوليا) بناها ملك يقال له خيول وشيد بناها وصارت مدينة عظيمة وسكنها النساء الى عصر سليمان ابن داوود النبى عليه السلام .

«خاتمة الكتاب»

+ ومن هاهنا انتهى ما جمعه صاحب التاريخ ولم يبلغ فيه الغاية القصوى لا تساع الارض وما عليها فى مشارقتها ومغاربها ولكنه جمع مالم يجمعه غيره واهتم غاية الاهتمام وكان مع ذلك قصير العبارة لاطنابه فى القول بما لم تدعوه الحاجة اليه .

Fol.
112B

«خاتمة الناسخ»

(فصل) والعبد الحقير المسكين العاجز الناسخ نقل ما وجدته فى نسخة المنقول منها بغير زيادة ولا نقص حسب الاشارة العالية المولوية السيدية الفاضلية العالمية العاملة الارخنية الارثوذكسية الاكريمه الشيخ الرئيس الاكرم ابو الفرج الفرع المشرع الراهن من الاصل الزكى الطاهل نخل الشيخ الرئيس الكامل السيد رفائيل ابن القس الرئيس الامجد ابو الغرابى المكنا بصندوق العلم وكان هذا القس كبير القسوس بكنيسة المعلقة بمدينة مصر بقصر الجمع وتضمن هذا الكتاب ان القس ابو المعابى ابن القس السبى ابو الفضائل ابن القس

المهدب انه قدس فى عيد الصليب بكنيسة المعلقة فى السابع عشر من توت
ووضع اصبعه فى الكاس فانصبغ دم طبيعى ولما رأى هذا القس هذه الاية
العظيمة كان يخدم كاتباً فى استيفاديوان ثغر الاسكندرية + وانه ابطل نفسه من
الشغل واقام فى قلايته بالكنيسة المذكورة وعلى اصبعه ستر دائم وهو فى ذلك
الحجاب الى حين نياحته الرب ينيح نفسه ويريحنا بصلاته .

(فصل) وكان الفراغ من نسخة يوم الاربعاء وهو الثانى من شهر بوونه
سنة الف واربعة وخمسون للشهداء الابرار الموافق الثامن من شهر ذى القعدة سنة
ثمان وثلاثين وسبعماية احسن الله باقيتها .

(فصل) وقصد العبد الحقير الناسخ ان يختصر الكتاب كما تقدم
الاول ولا يخرج عما فيه من النص فلم يمكنه ذلك وهو يسال كل من وقف
على ما فيه ان يبسط العذراى اعتذر فى مثل ذلك والله الموفق للصواب
يوفقنا جميعنا لما فيه خلاص نفوسنا ويكفيننا التجارب والمحن الزمنية
ويحفظ علينا الامانة الارثوذكسية ويوصلنا الى ميناء السلامة سالمين امين
والسبح لله دائماً الى ابد الابدسين .

- ٤٨ كنائس واديرة البساتين والفسطاط ومصر
- ٤٨ كنائس اخرى فى الحمراءات الثلاثة
- ٤٩ دير يوحنا المعمدان ببركة الحبش
- ٥١ كنيسة مار بقطر بارض الحبش
- ٥٢ دير التسطور
- ٢- كنائس واديرة خططرا وشهران وحلوان
- ٥٤ كنيسة المرتوتى
- ٥٨ خططرا
- ٥٨ دير شهران
- ٥٩ دير الضخار مرقوريوس
- ٥٩ كنيسة مار جرجس بطرا
- ٦٠ جبل المقطم
- ٦٠ دير القصير
- ٦٢ كنائس الدير
- ٦٢ مقارات الدير
- ٦٤ كنيسة العذراء بالقنطرة
- ٦٥ حلوان
- ٦٧ بيعة للعذراء
- ٢- كنائس واديرة الانبا انطونيوس والانبا بولا واطفيح ونواحيها
- ٦٧ دير الانبا انطونيوس شرق اطفيح
- ٦٩ دير الجميزة
- ٦٩ بلوطس الهرطوقى
- ٦٩ البرنبل وصول
- ٧٠ كنائس اطفيح
- ٧٠ دير الانبا بولا
- ٤- كنائس واديرة العريش والفرما والقلم
- ٧٠ العريش
- ٧١ الفرما
- ٧٢ القلم
- ٥- كنائس واديرة الجيزة ونواحيها
- ٧٤ الجيزة
- ٧٥ بيعة مار بطرس بالجيزة
- ٧٦ بعض بلاد الجيزة
- ٧٧ دير نهيا
- ٨١ ناحية نهيا
- ٨١ صفت ميدوم
- ٨٢ الاهرام
- ٨٢ دير الكرام
- ١- كنائس واديرة البساتين والفسطاط ومصر
- ١ كنيسة مار يعقوب بالبساتين
- ٢ الارمن بمصر
- ٤ كنائس الارمن بالبساتين والزهرى
- ٧ اسطبل الضليل والخراج على الاقباط وعلى مصر
- ١٠ احصاء مرقس ابن قنشير
- ١١ امور مختلفة تخص مصر
- ١٨ عجائب بمصر
- ١٩ كنائس ابو صير وغيرها
- ٢٠ منية القائد
- ٢٠ ونايو صير
- ٢٠ ادرجة
- ٢٠ الفيوم
- ٢١ المور تخص مصر
- ٢٢ فضائل مصر وعجائبها
- ٢٣ النيل
- ٢٤ نبوات عن مصر
- ٢٥ حدود مصر
- ٢٧ الملك الفطوطس
- ٢٨ خراج مصر
- ٢٨ بختنصر وبلطاشمصر
- ٢٩ البابا ديمتريوس
- ٢٩ كنائس الفسطاط
- ٣٢ احصاء سكان مصر ومسحها
- ٣٣ النيل
- ٣٣ تكملة كنائس الفسطاط
- ٣٥ وصية بقبط مصر
- ٣٦ رساله الى المرقس
- ٣٦ الحمراءات الثلاثة
- ٣٦ دير وكنيسة مار مينا
- ٤٠ الحمراءات الثلاثة
- ٤١ كنيسة ابو نثر
- ٤٢ خط البواصير وبيعة مرقوريوس
- ٤٥ حرق وتعمير بيعة مرقوريوس
- ٤٦ كنيسة الملاك ميخائيل
- ٤٧ كنيسة ابانوب
- ٤٧ كنيسة اجيا صوهى
- ٤٨ كنيسة ابو مقار

فهرس الجزء الثانى

٩٧	□ الساقية	٨٢	□ مسباتة واديرة الجبل الغربى
٩٧	□ البهنسا	٨٢	□ دير الشمع
٩٨	□ اشروية	٨٢	□ دير الشياطين
	٨- الاماكن التى زارتها العائلة	٨٥	□ منية الشمس
	المقدسة بمصر	٨٥	□ بيعة الشهيد تادرس
٩٨	□ جبل الطير	٨٥	□ دمويه
٩٩	□ الاشمونين	٨٥	□ طمويه
٩٩	□ دير ايسوس باشنين	٨٦	□ منصف
١٠٠	□ جزيرة الاشمونين	٨٨	□ بوسبيرينا
١٠١	□ طحا المدينة	٨٨	□ ناحية بنا
١٠١	□ دروة الصريام	٨٨	□ منية القائد
١٠١	□ سنبو	٨٨	□ ونا بوسير
١٠٢	□ منية بنى خصيب	٨٩	□ ادريجة
١٠٢	□ كنيسة العذراء بجبل قوس قام	٨٩	□ طنسا
١٠٤	□ دير ياسنا		٦- كنانس واديرة الفيوم ونواحيها
١٠٥	□ مير	٨٩	□ مدينة الفيوم
١٠٥	□ سنبو منسرة	٩٠	□ كنانس الفيوم
١٠٥	□ قوس قام	٩١	□ دير النقلون
١٠٥	□ اقنوص	٩١	□ دير القلمون
	٩- كنانس واديرة اسيوط وسوهاج ونواحيهما	٩٢	□ دير تادرس بافلاح الزيتون
١٠٦	□ البلينا	٩٢	□ هانو ونقليمة
١٠٧	□ بهجورة	٩٢	□ سيلا
١٠٧	□ مدينة قوس	٩٤	□ اللاهون
١٠٨	□ ناحية افتوا		٧- كنانس واديرة المنيا ونواحيها
١٠٩	□ دير الانبا شنودة بسوهاج	٩٤	□ البهنسا
١٠٩	□ زيارة القاسم للدير	٩٥	□ بهومليس
١١١	□ اخميم وقبر نسطور	٩٥	□ قمادة
١١١	□ قصه فيرونيا ودير الجميدات	٩٥	□ ابطوجة
١١٢	□ اخميم دمنو اليرجنوس من	٩٥	□ جلضه
	اعمال طحا	٩٥	□ بردنوهه
١١٤	□ جبل الكهف	٩٦	□ سقط ابو جرج
١١٤	□ انصنا ونواحيها	٩٦	□ الكفور
١١٥	□ شطب	٩٦	□ طحا المدينة
١١٦	□ دير بصرى	٩٦	□ سقط المهلى
١١٦	□ الخريى باسيوط	٩٦	□ ملوى
١١٦	□ سمالوط	٩٧	□ ريفا وادرنكة
١١٧	□ المنيا	٩٧	□ بجاج (ابجاج الحطب)
١١٧	□ نواحي اسيوط	٩٧	□ ادفاق
١١٨	□ دير ابو سوريس بجبل اسيوط	٩٧	□ طرفة

✦ مكتبة ✦
رَبِّ السَّيِّدَةِ الْعِذْرَاءِ (السِّيَاه)

فهرس الجزء الثانى

١٣٥	□ جبل القمر	١١٩	□ طمبدى
١٣٦	□ اسوان كنيسة ودير اثبا هدرأ	١٢٠	□ اديرة وكنائس
	١٢ - كنائس واديرة قنا واسنا ونواحيهما	١٢٠	□ سمسطا
١٣٧	□ اسنا	١٢٠	□ ابوتيج
١٣٧	□ ارمنت	١٢١	□ مدينة القيس
١٣٨	□ دندرة	١٢١	□ اشنين
١٣٨	□ قفط	١٢١	□ اقنصص
١٣٩	□ قفاو	١٢١	□ دلاص
١٣٩	□ قمولة	١٢٢	□ شينرى
١٤٠	□ الاشمونين	١٢٢	□ طوة
١٤٠	□ ثقراسوان	١٢٢	□ مدينة القيس
١٤٠	□ جزيرة بقيق	١٢٢	□ دلجة
١٤٠	□ قموله	١٢٣	□ القلنديون
١٤١	□ بوجروق	١٢٣	□ اتلدم
١٤١	□ الاقصر	١٢٣	□ ساقية موسى
	١٢ - بلاد الحبشه	١٢٣	□ ناحية شزا
١٤١	□ بلاد الحبشة	١٢٣	□ اهناس
١٤١	□ ملوك الحبشة	١٢٣	□ دير النور
١٤٢	□ تكريز الكنائس بالحبشه	١٢٤	□ ناحية المراغات
١٤٢	□ يد توماس الرسول	١٢٤	□ قلو صنا
	١٤ - نواحي من افريقية والاندلس	١٢٤	□ بوضير
١٤٤	□ شمال غرب افريقية	١٢٤	□ مدينه العقاب ويبر العين
١٤٤	□ قرطاجنة		١٠ - الواحات
١٤٤	□ الاندلس		١١ - كنائس واديرة النوبة
١٤٤	□ معجزة شجرة	١٢٦	□ النوبة
١٤٤	□ الزيتون	١٢٦	□ من اديرة النوبة
١٤٥	□ مدينة الظلمات	١٢٧	□ بوسقا
	١٥ - نواحي من الهند واليمن	١٢٧	□ جبل زايدان
١٤٦	□ الهند	١٢٧	□ المقس الاعلى
١٤٦	□ بيعة توما بالهند	١٢٧	□ جبل العطش
١٤٧	□ مدينة كولم	١٢٨	□ مدينة علوة
١٤٨	□ صنعاء باليمن	١٢٨	□ دنقلة
١٤٩	□ ثمنين	١٢٩	□ البريم
١٥٠	□ مدينة اوقير	١٢٢	□ بلاد النوبه
١٥٠	□ مدينة خوليا	١٢٢	□ مدينة درمس
١٥٠	١٦ - خاتمة الكتاب	١٢٣	□ بريا كوكب الشمس
١٥٠	١٧ - خاتمة النسخ	١٢٣	□ مدينة تافة
		١٢٤	□ جزيرة هيلة
		١٣٥	□ ابقاج

سلسلة إصدارات



نيافة الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر وتوابعها

- ✦ ترتيب الكهنوت للأنبا ساويرس ابن المقفع
- ✦ تاريخ بلاديوس اللوساسي (اللوزاكي)
- ✦ كتاب الأربعون خبر
- ✦ كتاب القديس العظيم مار إسحق
- ✦ « الطب الروحاني » قوانين مختصرة مما رتبها الآباء
- ✦ تاريخ أبو المكارم عن الكنائس والأديرة في القرن ١٢
- ✦ « الجزء الأول عن الوجه البحري »
- ✦ « الجزء الثاني عن الوجه القبلي »
- ✦ « الجزء الثالث عن آسيا وأوربا »
- ✦ « الجزء الرابع عن ما كتبه الأجانب والمؤرخون عن الكنائس والأديرة »
- ✦ ميامر مار أوغريس
- ✦ ميامر مار برصنوفوس
- ✦ السنكسار القبطي اليعقوبي لرينيه باسيه (ثلاثة أجزاء)
- ✦ تاريخ البطاركة (ثلاثة أجزاء)

الثمن : ٢,٧٥ جنيه



تاريخ أبو المكارم

عن الكنائس والأديرة في القرن « ١٢ »
بالوجه القبلي

الجزء الثاني

إعداد

الأبا صموئيل

أسقف شبين القناطر وتابعها



١١/
٢